رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

■ في مثل هذا اليوم ■
دك مفاعل ديمونا بصواريخ الحجارة السجيل

في مثل هذا اليوم دك العراقيون رجال سلاح الصواريخ ارض - ارض مفاعل ديمونا بصواريخ الحجارة السجيل بعيدة المدى من صنع العقول العراقية النيرة والسواعد المتينة المباركة
ورفع السيد مدير صواريخ ارض - ارض برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين يزف فيها بشرى دك ديمونا بالصواريخ

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

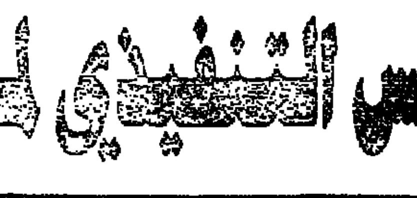
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاثنين ١٤ شعبان ١٤١٢ هـ - ١٧ شباط ١٩٩٢ م العدد ٧٨٥٩

AIH - THAWRA - Monday . 17 February . 1992 . No. 7859

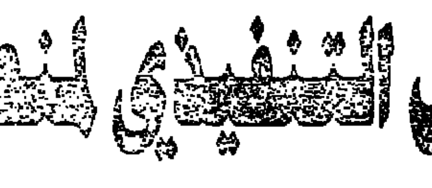


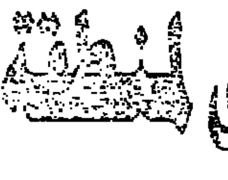
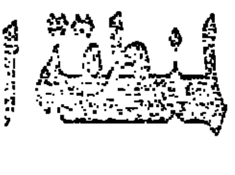


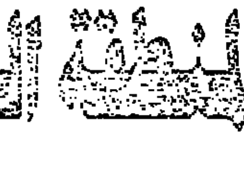
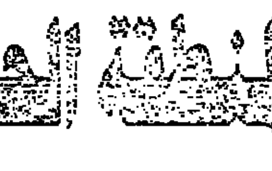
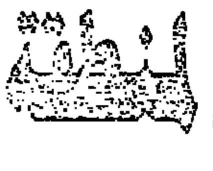


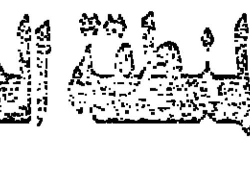
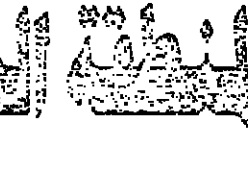


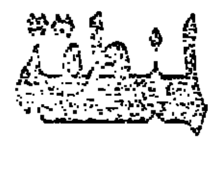
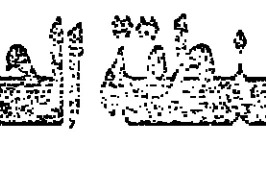
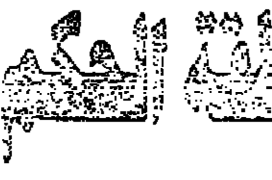
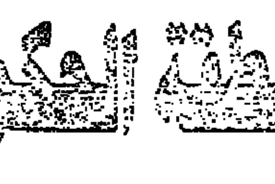
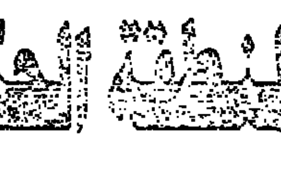
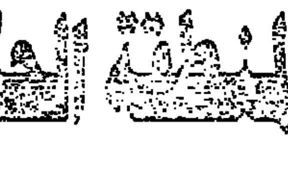
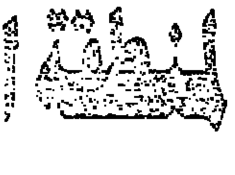
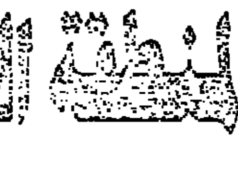
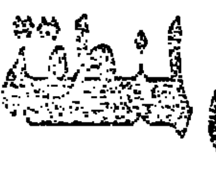


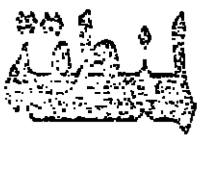




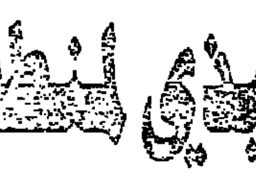
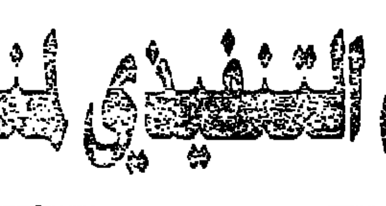









المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي يجتمع في ...

بحث اعادة تقديم الخدمات للمواطنين في المنطقة

ترأس السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اجتماعا للامناء العامين في المجلس .

وناقش المجلس في اجتماعه الذي عقد في قضاء مخمور بمحافظة اربيل الخطوات الواجب اتخاذها لتطوير الخدمات المقدمة الى مواطني قضاء مخمور ونواحي الكوير وديبكة والتون كوبري بالمحافظة والمباشرة في اعمار ما دمره المعتدون في المنشات الاقتصادية والصناعية والخدمية واعادة العمل بدوائر الدولة لتقديم خدماتها لابناء المنطقة .

وثمن السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الابوية لابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي معاهدا سيادته باسم الجماهير الكردية ان يظل ابناؤه الاكراد جنودا اوفياء للدفاع عن العراق ووحدته الوطنية الراسخة .

الرئيس القائد صدام حسين يتلو نص اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي على الجماهير التي احتشدت في ساحة الاحتفالات الكبرى في السادس عشر من شباط ١٩٨٩

■ اميركا التي ادعت انها لم تقصف الجوامع والاديرة والكنائس ■

رؤساء الطوائف المسيحية يفندون اكاذيب واشنطن

كتب طارق الجبوري .

شجب رؤساء الطوائف المسيحية في العراق استمرار ممارسات الادارة الاميركية في اعتماد الاكاذيب والتصريحات الملفقة ضد العراق وسيلة لاستمرار الحصار ورد هذا الادارة المليء بالمغالطات على رسالة رؤساء الطوائف المسيحية الموجهة الى رؤساء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والدول الغربية التي استنكرت فيها جريمة الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها بقصف دور العبادة والكنائس ومطالبتها دول العالم بوقف جريمة الحصار الاقتصادي الظالم ووقف معاناة شعبنا من جرائه .

جاء ذلك في الرسالة التي قرر رؤساء الطوائف المسيحية في العراق توجيهها الى الراي العام العالمي وهيئة الامم المتحدة والمنظمات الانسانية كافة يفندون فيها ادعاءات وزارة الخارجية الاميركية القائلة بان قوات التحالف لم تقم بقصف الجوامع والكنائس وابدوا استغرابهم واستنكارهم لهذه التصريحات التي (تريد التضليل فتعزو الى العراق نفسه ضرب المنشات المدنية ودور العبادة والاهالي وتحاول ان تدعي ان الكنائس والاديرة في العراق التي اصيبت بصواريخ الطائرات الاميركية وحلفائها وبشكل همجي قد دمرت من قبل القوات العراقية

واضافت الرسالة اننا اذ نشجب هذه التصريحات ونستنكر هذه التصرفات ونؤكد اننا ما زلنا واتقن

البقية ص ٧

صحف ومنظمات عربية تنتقد اميركا وتطالب برفع الحصار

عمان - ١٦ - واع ندّدت صحيفة الراي الاردنية بالسياسة المزدوجة التي تتعامل بها الادارة الاميركية مع القضايا التي تخص المنطقة العربية

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها اليوم ونقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان اميركا قامت بحملة سياسية ودعائية وعسكرية لتنفيذ القرارات التي اصدرها مجلس الامن ضد العراق في حين انها التزمت الصمت ازاء القرار ٢٤٢ الذي اصدره المجلس في علم ١٩٦٧ والذي يدعو الى انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة

واضافت ان «اسرائيل» واصلت الاحتلال والاحتفاظ بالاراضي المحتلة وتواصل الان التهويد من غير ان نرى مسؤولا اميركيا واحدا يؤكد على الشرعية الدولية وعلى اهمية القبول بكل قراراتها وعلى حتمية التنفيذ الفوري والالتزام العملي السريع بها .

واشارت الصحيفة الى ان اميركا

البقية ص ٧

الرابطة التونسية لحقوق الانسان تطالب برفع الحصار

تونس - ١٦ - واع عبرت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان عن قلقها العميق لما يتعرض له الشعب العراقي جراء استمرار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض عليه .

ووصف الدكتور المنصف المرزوقي رئيس الرابطة خلال اجتماعه في تونس امس مع ريشارد شيفتار نائب وزير الخارجية الاميركي لحقوق الانسان وشؤون الانسانية الحصار الاقتصادي على العراق وسياسة القمع التي تمارس ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والتهديدات ضد ليبيا بانها تمثل انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان تاكيده على اهمية دعم المجتمع الانساني وحمايته من كل الاخطار التي تهدده

■ خلال استقباله عددا من مديري المدارس الدينية

السيد عزة ابراهيم يؤكد : ضرورة العناية الكبيرة بالمناهج التدريسية

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس عددا من مديري المدارس الدينية في العراق .

واكد السيد عزة ابراهيم خلال الاستقبال ضرورة العناية الكبيرة بالمناهج التدريسية لكونها الغذاء الروحي المراد من الطالب ان يتفهمه ويهضمه ولان الانسان اذا تربى على المبادىء الاسلامية الحقة من حب رسول الله (ص) واتباع سنته الشريفة وسيرة اوليائه الصالحين فانه يكون اهلا لان يعطي روحه ودمه

البقية ص ٧

■ الثورة ترافق وزير الاسكان والتعمير بالطائرة الى طريبيل

ثلاث هدايا للرئيس القائد في عيد ميلاده الميمون

■ دور سكنية لموظفي مجمع طريبيل ونسبة الانجاز بلغت ٩٠ بالمئة



طريبيل : حسين عمران

قال السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير ان الوزارة هيأت ثلاث هدايا للسيد الرئيس القائد صدام حسين ستقدم لسيادته في عيد ميلاده الميمون

واضاف السيد الوزير لـ «الثورة» خلال زيارته بواسطة طائرة مروحية الى مجمع طريبيل الحدودي ان اولى تلك الهدايا هي هذا المجمع الذي يعد بوابة الشموخ العراقي الذي تعبر عن قدرة العراقيين في البناء وهو رد فعل على الاعداء الذين ارادوا ان يوقفوا مسيرة العراق اذ ان من النادر ان تجد اية جهة تستطيع ان تنجز اكثر من ثلاثين بناية وبناء سياج ضخم وبوابة اضافة الى تبليط الشوارع والارصفة بفترة ثلاثة اشهر فقط .

اما الهدية الثانية فهي اعمار جسر المرور السريع في الانبار الذي يعبر عن مستوى الابداع العراقي والذي له تاثير كبير على حركة المرور السريع في القطر في حين ستكون الهدية الثالثة اعمار جسر صدام الكبير في ميسان الذي سينجز في نيسان المقبل .. هذا الجسر الاعجازي في كل شيء والذي تضرر كثيرا بفعل العدوان وهو يعبر عن حالة التلاحم العراقي اذ ان اغلب العاملين فيه هم من اخواننا الاكراد الذين جاءوا من

البقية ص ٧

في ذكرى انبثاق مجلس التعاون العربي

في السادس عشر من شباط .. وقبل ثلاث سنوات اعلن في بغداد عن توقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر والعربية اليمنية كتجمع سياسي اقتصادي قومي يعبر عن الحاجة الموضوعية لتحقيق التكامل العربي واقامة وتعزيز التضامن الاخوي على اسس التعاون والمساندة في مواجهة التحديات الخارجية ..

وكان العراق ، وانطلاقا من مبادئه القومية ، ومسؤوليته التاريخية ازاء المخاطر التي تهدد الامة ، مبادراً في المناداة والعمل لاقامة هذا التجمع ، الذي لم يكن محوراً اقليميا ، ولاحلفا عسكريا ، بل كان يمثل نواة ايجابية للقاء العربي على اساس المصلحة القومية المشتركة ، وتعبيرا عن التوجه نحو بناء قاعدة قومية للارتقاء بصيغ التعاون وفق ماتتيحه الظروف والامكانات العملية .

ان قيام مجلس التعاون العربي في ظروف قومية بالغة التعقيد ووسط اجواء التهديد والعدوان الامبريالي والصهيوني على الامة العربية كان يمثل عملا تضامنيا حقيقيا وخطوة ترسم حدود المسؤولية القومية ، وتلقي على اصحاب القرار في الامة مسؤولية العمل المشترك وعلى اسس المصلحة القومية العليا من اجل ايجاد نوع من التضامن والعمل الجماعي ويفتح ابواب التفاعل لصيانة مصالح الامة والدفاع عنها ، وهو بذلك يمثل سياجاً ضرورياً تفرضه مصلحة الامة وافاق العمل القومي المستقبلي

وفي هذه المناسبة لابد من تاكيد حقيقة كبيرة وبارزة وهي ان تلك الخطوة القومية ماكان لها ان تتحقق او ان تخرج الى الوجود الفعلي لولا دور العراق القومي وطروحاته المستقبلية وسعيه الحثيث نحو بناء التضامن العربي على اسس تكفل المصلحة القومية الشاملة وتوفر المستلزمات الضرورية لحماية الامن القومي العربي ، وهي مبادىء تتاكد حاجتها اليوم وفي هذه الظروف القومية البالغة في التعقيد التي تستوجب النظر الى الثوابت القومية والدفاع عنها بوجه كل انواع التامر والتخريب والعدوان .

الثورة

الرفيق الرافعي يشيد بوقفة ابناء المغرب في المنازلة الكبرى

الدار البيضاء - ١٦ - واع : اشاد الرفيق الدكتور عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بوقفة التضامن الاخوي التي عبر عنها الشعب المغربي وقواه الطليعية ونقاباته الشعبية والمهنية خلال المنازلة التاريخية التي خاضها الشعب العراقي ضد العدوان الثلاثيني .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان الرفيق الرافعي اكد خلال لقائه في الدار البيضاء اليوم بالسيد عبد الله ابراهيم الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي تصميم الشعب العراقي على الصمود والتضحية في مواجهة الحصار الظالم المفروض عليه وفي الاداء العالي لاعمار ماخربه المعتدون خلال العدوان الهمجي .

البقية ص ٧

معارضة سعودية نشيطة ...

■ اعتقال المئات واكاذيب النظام فشلت في خداع الجماهير

بيروت - ١٦ - واع : قالت جبهة النضال الوطني والقومي في شبه الجزيرة العربية ان النظام السعودي كلما شعر بوطأة مقاومة شعب الجزيرة الحر واشتد الخناق حوله لجأ الى الحيل والاكاذيب والوعود الباطلة لاحتواء نقمة الجماهير العربية .

وذكرت الجبهة في بيان صدر في بيروت اليوم ان تاريخ النظام يشير الى ان رموزه عمدوا في اوقات مختلفة الى طرح الشعارات الكاذبة والبيانات المزيفة لتمرير مخططاتهم الدنيئة والانتقام من الجماهير الحرة كلما ضاق بهم الخناق .

واكدت ان النظام كلما مر بازمة هزت كيانه وعرشه قام بنبش ملفاته القديمة واعاد الحديث عن اسطورة الديمقراطية من جديد وانبرى ساسة النظام واقطابه ومرتزقته يطلقون الوعود الرنانة والصور الزائفة لاسترضاء بعض شرائح المجتمع ولذر التراب في العيون .

واضافت الجبهة ان النظام

البقية ص ٧

■ بيكر يبحث ■

سبل الاحتفاظ بالعقول «الذرية» الروسية تحت السيطرة الاميركية

واشنطن - ١٦ - افب اكد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لعلماء ذرة في مركز سري للغاية للابحاث في روسيا ان الولايات المتحدة تريد تجنيبهم ان يقدموا خدمات للخارج لصنع اسلحة ذرية

وصرح بيكر امام الباحثين في معهد الفيزياء الفنية في مركز تشيليابينسك في الاورال انه من اهم اولويات الولايات المتحدة وحلفائها وروسيا ان توجد لهؤلاء العلماء مشاريع تسمح لهم بالبقاء في بلادهم

واضاف بيكر في تصريح ورد نصه

البقية ص ٦

■ بدء القمة الاولى لمنظمة التعاون الاقتصادي في طهران ■

المشاركة التركية لم تخف الصراع مع ايران حول اسيا الوسطى

طهران - ١٦ - افب . بدات في طهران اليوم القمة الاولى لمنظمة التعاون الاقتصادي التي تشارك فيها تركيا وباكستان واذربيجان وتركمانستان واوزبكستان فضلا على ايران . في الوقت الذي لاحظت فيه وكالة الصحافة الفرنسية ان حضور تركيا للقمة لايلغي التنافس المحموم مع طهران للاستحواذ على جمهوريات اسيا الوسطى .

دول ثلاث اخرى من اسيا الوسطى حضرت القمة بصفة مراقب وهي طاجيكستان وكازاخستان وقرغيزستان ومثلها وزراء الخارجية .

البقية ص ٧

في تركيا ..

زعيم حزب الرفاه ينتقد نسبة توزيع الدخل القومي

انقرة - ١٦ - واع : قال السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي المعارض ان الحكومات التركية قد حولت تركيا الى دولة مرتبطة بالدول الاخرى بانتهاجها سياسة تقليدية للغرب .

ونقل مراسل وكالة الانباء

البقية ص ٧

اعتقال ٤ اشخاص ومصادرة اسلحة في الجزائر

بوضياف : الاولوية لبسط سلطة الدولة ومواصلة العملية الديمقراطية

الجزائر - ١٦ - واع . القت قوات الامن الجزائرية القبض على اربعة اشخاص وعثرت على اسلحة مخباة في منطقة غربي البلاد وصادرت عددا من الاسلحة بما فيها صواريخ وقنابل اعدت محليا .

من جهة ثانية اكد رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر محمد بوضياف مجددا على ضرورة بسط سلطة الدولة واعادة فرض النظام العام .

واعرب بوضياف خلال لقائه بالصحفيين الجزائريين امس عن رغبة المجلس الاعلى للدولة بمواصلة العملية الديمقراطية واحترام حرية التعبير عن الراي والحقوق الاساسية للمواطنين .

ويذكر ان الدورة الاولى من اول انتخابات تشريعية شاركت فيها الاحزاب الجزائرية واسفرت عن فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في السادس والعشرين من كانون الاول الماضي الغيت اثر استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في الحادي عشر من الشهر الماضي .

ومن ناحية ثانية وصل الى الرياض الليلة وزير الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي في زيارة للسعودية لم تحدد مدتها .

بعد جولة غيتس المريبة ..

واشنطن تبحث مع حلفائها في الكويت والسعودية الترتيبات الامنية بالمنطقة

الكويت - ١٦ - افب : اعلن في الكويت ان وزير خارجية النظام الكويتي سالم الصباح بحث اليوم الاحد في الكويت الترتيبات الامنية في الخليج مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوبي اسيا ادوارد جيرجيان .

ونقل عن الصباح قوله ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين النظام الكويتي والولايات المتحدة وما يتعلق بترتيبات الاتفاقات الامنية .

وكانت السلطات الكويتية والولايات المتحدة قد وقعتا في ايلول الماضي اتفاقا امنيا يقضي باجراء تدريبات مشتركة ومنح البحرية الاميركية تسهيلات في

البقية ص ٧



وبريطانيا تتولى الامر في قطر

الدوحة - ١٦ - افب : اجتمع ولي عهد قطر ووزير دفاعها مع المستشار لدى وزارة الدفاع البريطانية الجنرال بيتر دولابيلير .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الجانبين بحثا (الوضع في الخليج ومسائل عسكرية والعلاقات الثنائية) .

وقالت الوكالة ان ولي العهد القطري قلد لابيلير اوسمة استحقاق على دوره في (حرب الخليج) حيث كان هذا الجنرال قائدا للقوات البريطانية خلال العدوان على العراق .

ويذكر ان بريطانيا والولايات المتحدة دأبتا منذ انتهاء العدوان العسكري على التجول في المنطقة لعقد اتفاقيات حماية مع انظمة الخليج على غرار الاتفاقيات مع الكويت .

مظاهر ابتهاج فلسطينية للعملية الفدائية وتخوف من ردود افعال صهيونية عنيفة

الاسرائيليون : ليلة المناجل الفلسطينية ...

■ عمليات تفتيش ومداهمة كبيرة تتعرض لها مدن الضفة الغربية

فلسطين المحتلة - ١٦ - انصات خاص - الوكالات . واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اليوم تنفيذ عمليات التفتيش والمداهمات لمدن شمالي الضفة الغربية ومنطقة المثلث التي تقع على مقربة من المعسكر الذي شهد العملية المسلحة التي ادت الى مقتل ثلاثة جنود «اسرائيليين» .

واكدت الانباء ان عمليات التفتيش والمداهمات لم تشهد من نوعها الاراضي العربية المحتلة منذ سنوات حيث فرضت حالة الحظر الشامل للتجول على مدينة جنين وضواحيها بعد ان اعلنت منطقة عسكرية مغلقة وان ... القصوى اعلنت في صفوف ... الصهيونية شمالي فلسطين ... بحثا عن منفذي العملية الجريئة .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية ان جنديا صهيونيا اخر جرح في الهجوم الذي شنته المجموعة الفلسطينية امس على معسكر شمال شرقي تل ابيب كما ان المجموعة غنمت ثلاثة مدافع رشاشة اوتوماتيكية .

وقد ادت العملية البطولية التي كانت لها اصداء واسعة في وسائل الاعلام بالمسؤولين الصهاينة الى ان يتهم احدهم الاخر بالتقصير والاهمال .

ولم تكتشف لحد الان الكيفية التي ... وقالت الاذاعة «الاسرائيلية» ... رئيس الوزراء اسحق شامير ...

البقية ص ٧




ليلة المناجل

القدس المحتلة - ١٦ - افب . تعرض الجيش (الاسرائيلي) اليوم الاحد لانتقادات قاسية من الحكومة والصحافة في تل ابيب غداة الهجوم بالسلاح الابيض على معسكر (اسرائيلي) شمالي تل ابيب .

ووصف رئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود باراك الهجوم بانه بالغ الخطورة وكلف الجنرال نيحاميا تماري بتقديم نتائج تحقيقاته في منتصف الاسبوع

البقية ص ٧

هكذا من الأصل

في ضوء تهديدات اوزال للاكراد في تركيا

النظام التركي والقضية الكردية

د. ماجد عبد الرضا

توركوت اوزال ، رئيس الجمهورية التركية ، هدد باستخدام اشد انواع الاسلحة فتكا ، بما في ذلك الطائرات الحربية ، ومن خلال هجوم كبير ضد الاكراد في جنوب شرقي تركيا ، كما افادت الانباء مؤخرا ، وعلى ما يبدو فان موجة جديدة من نضال الشعب الكردي في تركيا هي التي دفعت الرئيس التركي الى اطلاق تصريحاته الشديدة والتي هدد من خلالها بتدمير كل شيء في الجبال .

لا نريد هنا ان نخوض في موضوع نضال اكراد تركيا في سبيل ابسط حقوقهم القومية المحرومين منها وسياسة التتريك ضدهم منذ تاسيس الدولة التركية المعاصرة وحتى الان . وما نريد ان نتطرق اليه هو موضوع اخر ونعني به ارتفاع درجة اهتمام السلطات التركية بحقوق ابناء شعبنا الكردي في العراق والتدخل السافر ، من خلال ذلك ، في شؤون العراق الداخلية ومحاولة المساس بسيادته وحرمة حدوده ، وتحويل الاراضي التركية المجاورة لحدود بلادنا الشمالية الشرقية الى بؤرة لنشاط يتعارض مع علاقات حسن الجوار وبين دولتين اسلاميتين تجمعهما روابط تاريخية واقتصادية قوية معروفة .

ان تركيا لا تكتفي بما سبق بل انها حولت اراضيها الى قاعدة للقوى الاستعمارية ، الاميركية والبريطانية والفرنسية ، تحشدت فيها قوى عسكرية سميت بالمطرقة لفرض التدخل الفظ في شؤون بلادنا وانتهاك حرمة حدودنا الدولية تحت ستار (حماية) اكراد العراق وغيرها من دعوات مفضوحة تتسم باعلى درجات النفاق .

ان تركيا جدير بها ان تنصف اولا اكراد تركيا وتعترف بحقوقهم القومية المشروعة وتوفر لهم فرص التطور القومي والسياسي والاجتماعي من خلال صيغة تتجاوز ما قدمه العراق لاكراده او تساويها .

وعند ذلك فقط يحق لمن يحكم تركيا ان يطالب بالمزيد من الحقوق لابناء شعبنا الكردي في العراق الذين يتمتعون بحكم ذاتي ، مكرس بقانون وعلى اساس بيان اذار ١٩٧٠ التاريخي الذي هو اهم وثيقة تاريخية حققها الشعب الكردي على مدى تاريخه وفي مختلف البلدان التي يعيش ضمن اطارها .

وعلى الجانب الاخر من الموضوع ، وهو الاهم والاجدر بالتمعن ، تواجه اشكالية مدى صلاحية وجدوى الاستناد الى النظام التركي ومن يقف خلفه من قوى عريقة في تاريخها الاستعماري المعادي لشعوب الشرق الاوسط ، ومنها ، الشعب الكردي نفسه ، وتلكم هي مدى جدوى هذا النهج لكيما يتمتع شعبنا الكردي في العراق بصيغة (اكثر تطورا) .

لقد اشرنا في ما سبق من سطور الى الجانب الاني من التجربة وهي تجربة سلبية ولا شك فمن يقمع نضال الاكراد في بلاده ويتجاهل حقوقهم القومية المشروعة لا يمكن ان يكون - بداهة - نصيرا وداعية صدق لحقوقهم في بلد مجاور .

هذا على مستوى التجربة المعاصرة . اما على مستوى التجربة التاريخية فان سجل النظام التركي المعاصر ، ومنذ انتهاء الحرب العالمية الاولى ، حافل باعمال القمع والتنكيل بالاكراد ووقائع ذلك اكثر من ان تحصى .

ما هو الدافع والهدف من التكتيك التركي اذاً ؟ اولا لابد من التنبيه الى خطورة مثل هذا السلوك ، قصير النفس والمنافق . ولابد من التذكير ايضا بحقائق تاريخ السياسة الاستعمارية المعاصرة وكيف انها كانت تزخر بحقائق الغدر والخيانة التي مارستها القوى الاستعمارية في الماضي ازاء الحقوق الطبيعية للشعب الكردي في تركيا .

وجدير بالاخوة في قيادات الاحزاب الكردستانية الحالية التي يندفع بعضها وراء وعود القوى الرجعية والاستعمارية ان ترجع بالذاكرة الى تقرير (بايك) الشهير الذي اعدته لجنة خاصة تابعة للكونغرس الاميركي والذي نشر في مجلة (صوت الفلاح) الاميركية ، وما احتواه من حقائق مرة تجسد نظرة الحكومة الاميركية الى المسالة الكردية في العراق كونها ورقة بيدها تستخدمها في مناوراتها وخططها السياسية في منطقة الشرق الاوسط .

ان الالم والغضب اجتاح قلب كل مناضل كردي غيور على شعبه وحقوقه وكرامته عندما توضحت له مرامي وغايات سياسة الولايات المتحدة ووزير خارجيتها انذاك الصهيوني المعروف هنري كيسنجر ، والطريقة التي يتعاملون بها مع حقوق وطموحات شعب مناضل كالشعب الكردي .

فهل نسمح بان يعيد التاريخ نفسه ، وهل نذهب ضحية تآمر الامبرياليين الاميركان ومن يسير في ركابهم كما هو الحال مع الحكام الاتراك .

ان كل مناضل غيور على حقوق شعبنا الكردي في العراق وحريص على مصلحة هذا الشعب وحقوقه العادلة لابد ان يعمل لتجنيبه طريق الالام ، طريق الحرب وامتشاق السلاح ، وما يصاحبه من ويلات ودمار . لابد وان يرفع درجة حصانته السياسية والمبدئية لما يدبر من اعمال الشر وان يتحسس انياب الذئب تحت جلد الحمل .

المطلوب من الاحزاب الكردية ان تعي وتعمق المنهج الصحيح في هذه الظروف بشكل خاص ، ومستقبلا بشكل عام وان تقطع على القوى الخارجية وفي مقدمتها تركيا من خلال التزامها بطريق الحل السلمي فقط وان تتجنب الانزلاق الى هاوية القتال تحت اي سبب او ذريعة كانت ، هذا اولا . وثانيا الانطلاق من بيان اذار التاريخي ومن تجربة السنوات الماضية المتعلقة بمسيرة الحكم الذاتي عمليا بجوانبها الايجابية والسلبية على السواء .

ان التوصل الى اتفاق الاخوة الشجعان سيعود بالخير العميم والفائدة على عموم الشعب العراقي وهي غاية كل مناضل عراقي عربيا كان ام كرديا يحب وطنه وشعبه ويعمل من اجل خيره وسعادته .

واضافة لكل ما سبق فان طريق السلام وما سيصاحبه من خطوات على طريق الاسهام في السلطة المركزية واجراء الانتخابات على نطاق العراق والسير على طريق الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية سيفرز عوامل ونتائج ايجابية معززة لمسيرة الحكم الذاتي ومحتوية للحساسيات من اجل تعميق العمل الوطني على طريق المستقبل ، مستقبل العراق ، عراق العرب والكرد والاقليات القومية الذي تجاوز اكبر محنة في تاريخه المعاصر وها هو ينفذ السير على طريق الاعمار والبناء والاصلاح السياسي والازدهار الاجتماعي . وبالتاكيد ستكون كردستان العراق جزءا عزيزا غاليا من الوطن المزدهر .. وعبر هذا المسار ستضيء كردستان العراق بانوار العلم والثقافة والسلام والرخاء وبكل ما يرفع من شان الكرد والعرب معا .

غدا .. بدء الانتخابات الرئاسية الاميركية الاولية

بوش يواجه تحديا في نيوهمشاير بسبب تزايد اصوات المحتجين

● اتهام بوش باستخدام سياسة مزدوجة تجاه قضايا العالم ●

بوش تلاحقه لعنة الاميركيين مبكرا في التجمعات الانتخابية

انصات - خاص :

يواجه الرئيس الاميركي بوش مع بدء الانتخابات الرئاسية الاولية تحديا واضحا في ولاية نيوهمشاير حيث ترتفع اصوات المحتجين على سياسته على اصوات المؤيدين .. ولم يستقر راي الناخبين بعد بشان المرشح الذي سيختارونه يوم الثلاثاء غدا .

ويرافق الحملة الانتخابية التي تنتهي خلال عطلة نهاية الاسبوع تصاعد واضح في اصوات المحتجين الذين تغص بهم شوارع الولاية ومعظمهم يرفع "لافتات كتب عليها اسماء المرشحين او شعارات او مطالب .

وقد سدت مجموعة كبيرة من المحتجين الشارع الرئيس للمدينة وتطالب باعطاء مزيد من الاهتمام لضحايا مرض الايدز في الولايات المتحدة وقد سارت هذه المجموعة وراء حشد اكبر من الناخبين المحتجين في شوارع المدينة لمطالبة حكومة بوش بانهاء ترحيل لاجئي هاييتي .

وتوقف الحشد امام مقر حملة بوش في نيوهمشاير ثم تجمع الناس بعد ذلك في حديقة عامة واستمعوا الى كلمات من مرشحين اخرين للانتخابات .

وكان مرشح الرئاسة الديمقراطي جيري براون واحدا من الذين القوا كلماتهم في هذا الحشد .

وقال براون ان حكومة بوش تطبق سياسة مزدوجة المعايير بخصوص القضايا الخارجية وبشكل محدد في مسالة اللاجئين الذين يفدون الى الولايات المتحدة . فحكومته تقبل اللاجئين من دول في حين تجبر الهاييتيين على العودة لبلادهم !

وطلب براون وترتيبه الخامس من حيث الشعبية بعد المرشحين الديمقراطيين الاربعة الاخرين من الحشد مساعدته لانتزاع مقعد البيت الابيض من بوش واعادة الديمقراطية الى هاييتي .

وقد تحدث ايضا امام الحشد السناتور السابق بول هنكس الذي ياتي في المرتبة الاولى من بين المرشحين الديمقراطيين كما القى متحدثون اخرون كلمات عن مرشحيهم وسيحاول المرشحون الخمسة الديمقراطيون حشد مزيد من الدعم عندما تعقد اخر مناظرة تلفازية لهم قبل انتخابات (غد) .

وقد وصل بوش الى ولاية نيوهمشاير للدفاع عن نفسه وسط انتقادات سياسية متصاعدة قبل الانتخابات وفي مسعى لوقف التاييد المتزايد لمنافسه الجمهوري الكاتب والصحفي المحافظ باتريك ليوكنن ..

وقد هبطت شعبية بوش بسبب استمرار الركود الاقتصادي .. وكانت نيوهمشاير من بين الولايات التي عانت اكثر من غيرها من مشكلة البطالة .

وفي تعليق لصحيفة الاوبزيرفر البريطانية اكدت ان حملة الانتخابات الاميركية هذه تعبث فيها الفوضى فالناخب الاميركي لايعرف ماذا كان عليه ان يضحك او يبكي مما يرى امامه من خيانات زوجية ! ومن حملات لتعيين مرشح عن الحزب الديمقراطي لايخوض المعركة الانتخابية اصلا !

اسفرتا عن استشهاد امرأة وثلاثة اطفال

غارتان غادرتان للطائرات الاسرائيلية على مخيمين فلسطينيين

انصات خاص - الوكالات :

شنت الطائرات الحربية «الاسرائيلية» غارتين جويتين غادرتين على مخيمين فلسطينيين جنوبي لبنان .

وقالت مصادر في الجيش اللبناني ان الغارتين استهدفتا مخيمي عين الحلوة والرشيدية الفلسطينيين في المنطقة واسفرتا عن سقوط اربعة قتلى وستة جرحى .

وذكرت وكالات الانباء ان الغارة الاولى استهدفت مخيم عين الحلوة شرقي صيدا الذي يضم ٨٠ الف شخص حيث قتل الاشخاص الاربعة وهم امراة وثلاثة اطفال .

وكان الجيش اللبناني قد جرد هذا المخيم الذي يضم تجمعا فلسطينيا في لبنان واستخدم كمعقل لمنظمة التحرير الفلسطينية من الاسلحة الثقيلة ولاسيما من بطاريات الدفاع الجوي اثناء الصيف الماضي .

واصابت عدة صواريخ مباني مدنية شرقي المخيم مما ادى الى انفجارات هزت المدينة .

وتوجهت سيارات الاسعاف الى المخيم لنقل الضحايا .. ولم يتمكن الجيش اللبناني الذي يملك بطاريات للدفاع الجوي في القطاع من التدخل لان الغارة لم تستمر الا بضع دقائق .

وفي الوقت نفسه تقريبا وعلى بعد عشرين كيلو مترا جنوبا اطلقت مروحيات صهيونية عدة صواريخ على مخيم الرشيدية قرب صور التي تقع ايضا تحت سيطرة الجيش اللبناني .. وقال الجيش ان هذه الغارة الثانية ادت الى وقوع اضرار مادية فقط .

وادعى مسؤولون عسكريون «اسرائيليون» ان الاهداف التي استهدفها القصف العدواني هي اهداف تابعة لحركة فتح في حين هي من المخيمات التي يقطنها المواطنون الفلسطينيون بعد ان اخليت من الوجود العسكري .

يلتسن : سنعمل على تليين موقف «اسرائيل» من بناء المستعمرات

انصات - خاص :

رفض الرئيس الروسي بوريس يلتسين باستمرار بناء مستوطنات «اسرائيلية» في الاراضي المحتلة .

وقال يلتسين في رسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان روسيا ستعمل مع الاخرين لاقناع (اسرائيل) بتليين موقفها من مسالة المستوطنات .

وقال ان وقف بناء المستوطنات واحترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة امر اساسي لاحراز التقدم في «عملية السلام» .

دامر .. اكل لحوم البشر القانون الاميركي يحميه !

ميلووكي - ١٦ - ا ف ب : اكد حكم اصدره امس احد قضاة ميلووكي (ويسكنسون) ان جيفري دامر كان في كامل قواه العقلية عندما قتل ١٥ شابا وشوههم في المدة من ١٩٧٨ الى ١٩٩١ في ويسكنسون واوهايو وايلينوي .

وكان دامر صانع الشوكولاته البالغ من العمر ٣١ عاما اقر بجرائمه الا انه تظاهر بالجنون لرفع المسؤولية عنه كذلك رفض الوقوف في قفص الاتهام اثناء محاكمته .

ويواجه دامر الان السجن المؤبد عن كل جريمة نسبت اليه وسيلفظه احد قضاة المحكمة في وقت لم يحدد بعد هذه العقوبة . وسيقرر القاضي ايضا ما اذا كان في استطاعة دامر الاستفادة ام لا من احتمال الافراج المشروط عنه ومتى يمكن للمحكمة ان تقرر ذلك .

واعلن المحلفون الاثنا عشر الذين بدأوا مساء الجمعة مناقشاتهم ان دامر معاق عقليا بعشرة اصوات مقابل صوتين وهي الغالبية المطلوبة .

ولعده مجنونا بمقتضى احكام القانون في ويسكنسون على المتهم ان يقدم الدليل على انه يعاني من مرض عقلي وان هذا المرض يمنعه من التمييز بين الخير والشر واثناء محاكمته التي افتتحت في الثالث عشر من كانون الثاني الماضي اعترف دامر بانه اكل اعضاء بعض ضحاياه وانه غلى جماجم البعض منهم وانه اقام علاقات جنسية مع جثث .

واثناء تلاوته لقرار الاتهام اول امس الجمعة اكد المدعي العام مايكل ماك ان المتهم يتمتع بـ (ذكاء متفوق) وانه كان يتصرف مثل شخص عقلاني .

اما الدفاع فاكد في مرافعته ان دامر (اصبح اداة للقتل لاشباع ميله الى اكل الجثث) .

باختصار

● ولشنطن : قال الرئيس الهاييتي المخلوع جان برتراند اريستيد انه لن يحضر الاجتماع المشترك للمجموعة الاوربية والدول الافريقية والدول المطلة على البحر الكاريبي والمحيط الهادي المقرر ان يعقد اليوم .

● الدوحة : اعلن مصدر عسكري مسؤول في قطر عن سقوط طائرة مقاتلة من طراز ميراج اف ١ تابعة لسلاح الجو القطري امس الاول .

● كوبنهاغن : اعلن اوفه اليمان جينسن وزير خارجية الدانمارك ان بلاده ستشارك في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والتي سيتم ارسالها الى يوغسلافيا .

على مرأى ومسمع السلطات البريطانية :

ايران تعاود شراء الاعتدة من لندن !

لندن - ١٦ - اف : ذكرت صحيفة اوبزرفر البريطانية ان ايران جددت نشاط مكتبها لشراء العتاد الحربي في لندن مؤخرا على مرأى ومسمع من السلطات البريطانية .

واوضحت الاوبزرفر نقلا عن مصادر ايرانية ان المكتب اعيد فتحه بعد اطلاق سراح اخر الرهائن البريطانيين في لبنان في نهاية السنة الماضية وهو يعمل بنفس الموظفين الذين كانوا فيه قبل اغلاقه سنة ١٩٨٧ .

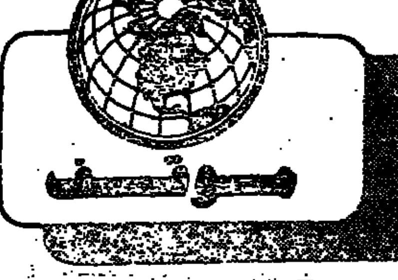
كما اوضحت ان الحكومة البريطانية لم تعط موافقتها رسميا على اعادة فتح المكتب وان حظر بيع الاسلحة لايران لايزال ساريا الا ان السلطات تعلم (بتجديد نشاطه) .

وكانت السلطات البريطانية قد امرت باغلاق المكتب بعد ان هاجم حرس خميني البسدران ناقلة النفط البريطانية جنتل بريز في الخليج .

واوضحت الاسبوعية البريطانية ايضا ان تجديد نشاط المكتب تزامن مع زيارة قام بها مسؤول ايراني عالي المستوى هو محسن رفيق دوست للندن .

وقد كان يشغل منصب وزير (حرس الثورة) وهو الان مكلف بشراء العتاد الحربي للقوات المسلحة الايرانية .

ويدير رفيق دوست مجموعة شركات كبرى هي مجموعة جانبازان التي تمول جانبا كبيرا من مشتريات ايران من الاسلحة .

موقف

حكام مغرضون ومتصهينون ايضا

في الوقت الذي تتسارع فيه خطوات الحكام المفروضين على الكويت باتجاه الاعتراف بالكيان الصهيوني وتطبيع العلاقات معه على اكثر من صعيد ، بدا واضحا ان هؤلاء الحكام عازمون على افراغ الكويت من اي وجود او ملمح عربي فيها ، فلم يكتفوا بطرد مئات الالوف من الفلسطينيين والاردنيين والسودانيين والعراقيين وغيرهم من المواطنين العرب منها ، ولكنهم مصممون كما اتضح مؤخرا على (تنظيف) الكويت من العرب على نحو شامل ونهائي واحلال جنسيات اخرى محلهم ..

ففي منتصف ليل السبت الماضي ، انتهت المهلة النهائية التي حددتها وزارة داخليتهم للرعايا (الاجانب) حتى يمددوا اقاماتهم . وبالطبع فان (الاجانب) المقصودين هم العرب على وجه التحديد ، وبما ان المواطنين العرب المقيمين في الكويت قد عجزوا في معظمهم عن الحصول على مايسمونه (اقامات شرعية) جراء العقبات المختلفة والاجراءات المشددة التي واجهتهم بها سلطات النظام المفروض ، فهذا يعني ان هؤلاء العرب مجبرون على مغادرة الكويت .. دعك عن ان تلك السلطات مارست وتمارس شتى صنوف التعذيب الجسدي والنفسي على المواطنين العرب وجردتهم من حقوقهم وممتلكاتهم الشخصية .

ولان هؤلاء الحكام المفروضين على الكويت متصهينون وعازمون على احراق كل مراكبهم العربية ، كما تشير سياساتهم وممارساتهم اللاقومية المعلنة ، فقد بدأوا يغازلون ايران ويسترضونها على نحو رخيص ومفضوح تماما .. فاعلنوا انهم على استعداد لاستقبال العمالة الايرانية والاستفادة منها ، ولايحتاج المرء الى ذكاء كبير ليستنتج انهم يهدفون الى احلال العمالة الايرانية محل العمالة العربية ، دون تقدير للعواقب الوخيمة التي تترتب على مثل هذا القرار .

ان من الخطأ الفادح النظر الى هذا السلوك المنحرف للحكام المفروضين على الكويت بمعزل عن مجمل السياسات والتوجهات اللاقومية التي اتبعوها ويتبعونها منذ زمن طويل .. ان هذا الذي يفعلونه الان ليس رد فعل ولا هو سلوك طارئ مؤقت ولكنه سلوك مكمل لاصرارهم على تعطيل اطارات العمل العربي المشترك وتخريبها ، وهو منسجم ومتناغم مع اتفاقيات الحماية التي وقعوها مؤخرا مع الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والتي حولوا الكويت بموجبها الى محمية اميركية بريطانية .. وقبل هذا كله فان مسلكهم اللاقومي هذا يمثل امتدادا لمسلكهم التآمري والاجرامي ضد العراق .

ان هذا التوجه اللاقومي للحكام المفروضين على الكويت والمعادي لكل ماهو عربي واصيل وشريف ، هو جوهر النهج السياسي المركزي لهؤلاء الحكام ، وهو نهج لايعكس مدى ايغالهم في التنكر لكل ماهو وطني وقومي فقط ، ولكنه نهج يجسد اصرارهم على اقتراف كل الاخطاء والخطايا التي تؤذي الامة وتخدم اعداءها والطامعين فيها . انه نهج لايهدد عروبة الكويت ومنطقة الخليج حسب ولكنه يهدد الامن القومي برمته خصوصا وانه يتطابق مع نهج النظام السعودي وسياسته اللاقومية واندفاعه على سكة الاعتراف بالكيان الصهيوني والتعاون معه .

● صبري حمادي ●

بيكر يبحث مع الروس عن رفات القيصر !

واشنطن - ١٦ - واع

وافقت الولايات المتحدة على المساعدة في التعرف على عظام يعتقد انها لاخر قياصرة روسيا نيقولا الثاني وافراد عائلته .

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية جيمس بيكر تلقى الطلب اثناء جولة في المدينة التي اغتيل فيها القيصر .

واضافوا ان علماء روسا عثروا قبل عشر سنوات على ما يعتقد انه الموقع الذي دفنت فيه العائلة المالكة غير انهم ابقوا على اكتشافهم سرا .

واوضحوا ان جيمس بيكر ابدى استعداده لبحث طلب روسيا للمساعدة في التعرف على رفات القيصر .

بورما تعزز قواتها على الحدود البنغلاديشية

دكا - ١٦ - واع : عززت السلطات البورمية اليوم قواتها على امتداد الحدود مع بنغلاديش .

وذكرت صحيفة اتفاق الصادرة في دكا اليوم ان القوات البورمية نصبت مؤخرا مدافع بعيدة المدى على الجبال المطلة على الحدود مع بنغلاديش .

وجدير بالذكر ان العلاقات بين البلدين توترت مؤخرا بعد ان هرب حوالي ١٠٠ الف لاجيء من بورما الى بنغلاديش .

التبرع بالدم .. اجباري في بكين !

بكين - ١٦ - افب : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة اليوم الخميس ان على جميع سكان بكين الذين اعمارهم بين ١٨ و ٥٥ عاما للرجال و ١٨ و ٥٠ عاما للنساء التبرع بدمائهم ابتداء من هذا العام بسبب وجود نقص في مشتقات الدم في العاصمة .

وقد اصدرت الجمعية البلدية قانونا بهذا الصدد سيصبح نافذا في تموز المقبل .

تترستان تسعى الى الاستقلال عن روسيا

موسكو - ١٦ - افب : بدات جمهورية تترستان التي تتمتع بحكم ذاتي في روسيا طريقها الى الاستقلال باجراء مفاوضات مع موسكو حول الاشراف على ثرواتها وبتقريرها اجراء استفتاء حول سيادتها .

واعلن رئيس البرلمان التتري منتيميز شاميف في مقابلة لمجلة لونوفيل اوبسر فاتور الفرنسية اجراء استفتاء في اذار المقبل حول اقامة دولة تترستان واوضح ان اقتراحه من المفترض ان يحظى بموافقة البرلمان .

موجة اعتقالات للمعارضة التشادية

لاغوس - ١٦ - افب : كشفت المعارضة المسلحة للنظام التشادي امس في العاصمة النيجيرية عن موجة اعتقالات لتشاديين مقيمين في نيجيريا بلغت ثمانين شخصا .

ووجه النائب الاول لرئيس القوات المسلحة الغربية وهي معارضة منبثقة عن جبهة التحرير الوطني لتشاد (فرولينا) نداء الى الراي العام الوطني والدولي والى المنظمات الانسانية الدولية بسبب موجة اعتقال رعايا تشاديين في ميدوغوري في شمال شرقي نيجيريا قرب الحدود التشادية .

اوبك اختتمت اجتماعاتها في جنيف

السعودية تواصل تخريب جهود تصحيح اسعار النفط عالميا

جنيف - ١٦ - انصات - خاص - الوكالات - متابعة : احبطت السعودية مسعى منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك التي اجتمع وزراؤها في جنيف وعلى مدى اربعة ايام التوصل الى خفض الانتاج النفطي لها بحيث يؤدي الى تصحيح مسار الاسعار في الاسواق النفطية العالمية .

فقد رفض وزير النفط السعودي هشام الناظر طلبا من الاوبك بخفض انتاجها النفطي الى مستوى ٧٫٨٨٧ مليون برميل يوميا الذي حدد لها مع الابقاء على عرضها بخفض انتاجها بـ ٥٥٠ الف برميل يوميا . واوضح بيان سعودي ان السعودية تتمسك بحصته لثمانية ملايين برميل يوميا .

والاتفاق الذي توصلت له امس منظمة الاوبك والذي يشوبه القصور على خفض انتاجها النفطي بمقدار مليون برميل يوميا على الاقل في محاولة منها لتجنب هبوط اسعار النفط في الربيع المقبل .

وافاد البيان ان الاتفاق الذي يحدد سقف الانتاج بـ ٢٢٫٩٨٢ مليون برميل يوميا مقابل ٢٤٫٢ مليون برميل حاليا اي بانخفاض مقداره خمسة في المئة الامر الذي يقتضي خفض انتاج جميع الدول الاعضاء باستثناء العراق والكويت .

ومن جانبه ابدى المندوب الايراني كعادته تحفظه على البيان الختامي لاوبك عادا ان سقف الانتاج يزيد على ٢٢٫٥ مليون برميل يوميا وانه يشكل خطرا على السوق النفطية !

وفي سياق استعراضه لمجريات الاجتماعات والبيان الختامي لها قال الامين العام لمنظمة اوبك سوبروتو ان الاتفاق هو حصيلة اربعة ايام من مفاوضات شاقة رفضت خلالها السعودية خفض انتاجها باكثر من ٥٠٠ الف برميل يوميا .

وقال ان السقف الجديد سيؤدي الى سحب ما لا يقل عن مليون برميل يوميا من السوق . مؤكدا ان ذلك [illegible]

ومن جانبه اشار وزير النفط الجزائري نور الدين اية الحسين الى ان الاتفاق لن يكفي ربما لتجنب هبوط كبير في الاسعار .

وعد اية الحسين انه افضل اتفاق ممكن نظرا لضرورة خفض العرض بشكل كبير ورغبة معظم دول الاوبك في المعاملة بالمثل .

واوضح ان الاتفاق يتضمن عمليات تصحيحية لصالح الجزائر والاكوادور واندونيسيا ونيجيريا التي ستخفض انتاجها بنسبة مئوية تقل عن المتوسط نتيجة لاسهامات [illegible] وليبيا وقطر والامارات العربية .

وحول المدة التي ستستغرقها الدول الاعضاء في الالتزام بهذه الحصص اوضح الامين العام للمنظمة سوبروتو ان سقف الانتاج سيظل ساريا طوال النصف الثاني من العام الحالي .

وعلى الصعيد نفسه قرر الوزراء عقد اجتماع للجنة الوزارية لمراقبة السوق في ٢٤ نيسان المقبل في جنيف لاعادة بحث وضع السوق النفطية قبل المؤتمر العادي المزمع عقده في ٢٠ ايار المقبل .

كذلك اقر الوزراء خلال اجتماعاتهم الاجتماع مجددا فور عودة العراق الى السوق النفطية .

ومما لا شك فيه ان الاجتماعات والمحادثات التي جرت على مدى اربعة ايام تظهر مدى الصعوبات التي تواجهها منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك جراء السياسات غير الملتزمة من قبل بعض الاعضاء وخاصة السعودية التي تحاول وبشتى الطرق اغراق السوق النفطية للتعويض عن الاموال التي دفعتها لتمويل عمليات عدوان الخليج .

وكانت السعودية قد استغلت غياب العراق عن السوق النفطية لتجاوز الحصة المقررة لها سابقا والتي لا تتجاوز سبعة ملايين برميل يوميا لترتفع بها الى ١٠٫٥ ملايين خلال العدوان على العراق وبعده .

انتخابات صعبة تنتظر حزب المحافظين البريطاني

لندن - ١٦ - واع : ذكر استطلاع للراي اجراه معهد ماريس ونشرته صحيفة اوبزيرفر البريطانية اليوم ان حزب العمال حصل على اربعين في المئة من حصة الاراء بينما حصل حزب المحافظين على تسعة وثلاثين في المئة وحصل الاحرار الديمقراطيون على خمسة عشر في المئة .

ومن ناحية اخرى حذر مايكل هسيلتاين وزير البيئة البريطاني في تصريح له امس من صعوبة الانتخابات المقبلة هذا العام مشيرا الى انها ستكون اصعب انتخابات يخوضها حزب المحافظين على مدى عقدين من الزمان .

الرئيس الصيني .. توسيع سياسة الانفتاح على العالم الخارجي

بكين - ١٦ - واع : اكد الرئيس الصيني يانغ جانغ كون ان عمق الاصلاحات والانفتاح على العالم الخارجي لم ولن يتغير ابدا .

وقال في كلمة له نشرتها صحيفة الشعب الصينية اليومية انه يجب توسيع سياسة الانفتاح في الصين وزيادة استخدام راس المال والاساليب الادارية الحديثة والاجنبية .

انتحار نائب الماني لتعاونه مع الشرطة السرية

برلين - ١٦ - واع : اعلن بيان صادر عن حزب الاشتراكية الديمقراطية ان النائب غيرهارد ريبكي وهو مواطن الماني شرقي سابق كان يمثل حزبه في البرلمان الالماني انتحر امس بشنق نفسه في برلين .

وقد ثبت اخيرا ان ريبكي تعاون بين العامين ١٩٥٤ و ١٩٦٠ مع الستازي جهاز الشرطة السياسية السرية التابع للنظام الشيوعي في المانيا الشرقية .

وكان ريبكي قد اعلن امس الاول انه لايعتزم الاستقالة من منصبه في مجلس النواب .

تحالفات «غير مقدسة»

هل آن لمن نام ان يفيق من منامة العزل والتطويق ؟

هشام القروي - تونس

لان عيزرا وايزمن يعرف ان (القوة النووية لا تقاس بكمية القنابل المتوفرة لدى دولة ما ، بل في قدرة الردع والامتصاص النووي التي تمتلكها ، وهذه القوة يتم التعبير عنها بقدرتها على الرد بضربة نووية ، بعد تلقي ضربة كهذه ...) كما اعترف بنفسه في كتابه (الحرب من اجل السلام) ..

ولانه يعرف ايضا ان (اسرائيل) بضآلة كثافتها السكانية المحتشدة في منطقة ضيقة (من السهل اصابتها باضرار جسيمة في اول هجوم نووي . او على الاقل شل الحياة فيها) ، بحيث (ان قدرتها على امتصاص ضربة نووية ضئيلة جدا) ، كما اعترف بنفسه ايضا ، حتى لانقول مستحيلة .. فقد رأى انه (في اللحظة التي تفقد فيها الدول العظمى احتكار السلاح النووي فانه لن يبقى سوى تقسيم العالم الى مناطق نفوذ نووي ، لان التجارب قد اكدت استحالة العمل بنجاعة لمنع انتشار الاسلحة النووية . وبموجب هذا التقسيم ، سيتوجب على كل دولة عظمى اشراك دول ذات قوة نووية في احلاف ، كما هو الحال في حلف شمال الاطلسي حاليا ، وفي العلاقات النووية القائمة بين دول اوربا الغربية والولايات المتحدة) .

ويقول وايزمن ايضا وبالخصوص :

(من وجهة نظر (اسرائيل) فان الوضع الامثل هو اقامة تنظيم استراتيجي اقليمي مشترك ، يضم (اسرائيل) والدول العربية ، ويكون معتمدا على دعم الولايات المتحدة . وفي هذه الحالة ، لن تجد (اسرائيل) نفسها معزولة ازاء تهديد نووي عراقي ، بل في تنظيم يضم مصر والسعودية وربما دولا عربية اخرى ايضا) ..

ليس هناك اوضح من هذه الكلمات التي لن يخطىء فهم معانيها حتى الاطفال . وليس هناك وضعية اكثر (نموذجية) لنقل هذه (الاستراتيجية) الصهيونية من موضع الاماني واحلام اليقظة الى موضع التطبيق ، من تلك التي افرزتها الفترة القصيرة بين نهاية حرب ، وبداية اخرى : نهاية الحرب بين العراق وايران ، وقيام التحالف الذي شارك في العدوان الاثم ، الذي لم تشهد له المنطقة العربية مثيلا منذ بداية الصراع العربي - الصهيوني ضد العراق .

هذا هو السيناريو (النموذجي) بالنسبة لـ (اسرائيل) . وهو السيناريو الذي تتابع حلقاته بشكل مطرد منذ اليوم الذي خرج فيه العراق منتصرا في الحرب مع ايران . ومن الواضح انه لم يكن مسموحا للعراق تحقيق مثل هذا النجاح ، اذ ان اي تزايد في الامكانات العسكرية والاقتصادية والتقنية - العلمية للقوة العراقية - لاسيما ان نظامه لايخفي مبادئه القومية - لا يمكن ان يتم الا على حساب تهديد التوازن القائم بين (اسرائيل) وحركة التحرر العربية . وهو الامر الذي لايسر تل ابيب ولا الساهرين على (حظوظها) في البيت الابيض .

لقد وعت الحركة الصهيونية ، بوصفها من روافد الامبريالية ، منذ البداية ، خطر صعود الحركة القومية العربية على وجود الكيان (الاسرائيلي) وعلى استمرار النفوذ الاستعماري وبقاياه من المصالح الاقتصادية والعسكرية في المنطقة العربية .. اذ من شأن قيام حركة قومية عربية ، ان ينتهي الى توليد نتائج سياسية ذات طابع راديكالي في خريطة المنطقة واوضاعها : من شأنه اولا ، مواجهة حالة التجزئة الموروثة عن العهد الاستعماري واتفاقاته التقسيمية ببرامج الوحدة العربية (بصرف النظر عن اشكالها) وبما يضع العرب - لاول مرة في التاريخ الحديث - كقوة تملك من العوامل البشرية والطبيعية والجغرافية والاقتصادية ما يؤهلها لان تكون قوة دولية . ومن شأنه ثانيا ، ان يدفع المنطقة العربية في اتجاه التحرر التدريجي من علاقات التبعية التي تشدها الى الغرب ، ونهج سياسية استقلال اقتصادي يحرر الثروة العربية من النهب ، ويحرر الخطط التنموية من الارتهان لحاجات الاجنبي ، ويستند الى سياسة السيطرة الذاتية على مصادر الثروة والتمويل ، بما يؤمن استثمار الثروة تلك ، والقدرة الذاتية على اقتحام عالم الانتاج والتنمية المستقلة . ومن شأنه ثالثا ، ان يفتح ملف السيادة العربية على الارض ، بما يعني ضرورة تحرير الاراضي العربية من الاستعمار والصهيونية .

ولكن عودة النفوذ الامبريالي الى المنطقة العربية ، بذلك الشكل الذي رأيناه ، وهي العودة التي سهلتها تلك الحكومات العربية (المتحالفة) ضد العراق اسفر عن اختلال مهول في ميزان قوى الصراع العربي الصهيوني عسكريا وسياسيا . وفي كنف هذا الاختلال ، (نضجت) شروط تطويع القرار السياسي العربي للتصديق على (الحل) الاميركي بوصفه (الحل) الممكن والتسليم بدور حاسم لاميركا في اخراج قضايا المنطقة من مأزقها المزمن .

ولطالما تساءلت : ترى ، ماذا كان يحدث ، لو ان مصر وسورية .. وحتى السعودية : انضمت الى العراق ، رافضة التدخل الاميركي ، ومحولة للمواجهة من طرف كل القوات العربية ضد (اسرائيل) .. هل كانت هذه الاخيرة تستطيع الصمود اذ تتهاطل عليها الصواريخ والقذائف من كل جانب ، في حين تتحول الانتفاضة الفلسطينية في الداخل الى ثورة مسلحة ؟ فهل تستطيع (اسرائيل) مواجهة حرب على جبهتين : داخلية وخارجية ؟

على اية حال فان اميركا والقوات الغربية ستتدخل في محاولة للدفاع عن (اسرائيل) ! ولكن ، الم يكن من الاشرف للعرب ان يواجهوا هذه القوات الاجنبية من اجل حسم الصراع مع (اسرائيل) بدل الاستعانة بها ..

(للاستقواء) على العراق ؟ فحين تحولت المواجهة الى قلب (اسرائيل) لماذا لم تنسحب سورية ومصر من ذلك التحالف المريب ، لضرب (اسرائيل) عوض ضرب العراق ؟ وطالما ان الحرب لابد منها في كل الاحوال ، فلماذا تكون حربا (عربية - عربية) باشتراك القوات الاستعمارية ؟ الم يتضح بعد ان السلام لاياتي ابدا من موقع ضعف والتسلم ، بقدر ماياتي من موقع قوة ؟ واذا كان الامر كذلك - وهو كذلك - فلماذا تستمر اليوم التحالفات المريبة ضد العراق ؟

تحالفات لتطويق العراق

لقد كان المطلوب - ولايزال - من وجهة النظر الاميركية والصهيونية ، تطويق العراق من كل مكان . اليست هذه التحالفات استجابة لذلك ؟

ويبدو ان استراتيجيي (البنتاغون) استبعدوا اندلاع حرب نووية محدودة ، بسبب الآثار السيئة التي قد تترتب عنها ، لا بالنسبة للوطن العربي حسب ، بل ايضا لانها ستضر بالمصالح النفطية للدول الغربية ، ولانها ستعني انتقال مركز القوة والسيادة العالمية من الغرب الى الشرق .

لذلك ، تراهم مازالوا مصرين على البحث والتفتيش - تحت غطاء (الامم المتحدة) - عن القدرات الحقيقية التي يملكها العراق نوويا . فالخوف لايزال يتملكهم من رؤية قوة عربية (كلاسيكية) تتحول يوما ما الى قوة نووية . وهم لايجهلون ان (اسرائيل) تملك هذه القوة - وان لم تكن لها مصداقية من حيث امكانية استيعاب ضربة اولى والرد بضربة مضادة - ، ولكن لو اصبحت القوة النووية في متناول دولة عربية من دول المواجهة فان ذلك يعني نهاية (التفوق الاسرائيلي) .. اي نهاية التفوق الغربي في الحقيقة . على ان امتلاك القدرة النووية لايعني بالضرورة استعمالها في اية مواجهة محتملة . انما تأثيرها سايكولوجي ردعي .

لذلك ايضا ، لم تفقد الاستراتيجية (الكلاسيكية) حظوظها .

واذا كانت الحرب الاخيرة قد اظهرت بشكل جلي ، انهيار نظرية (الحدود الآمنة) الصهيونية ، التي اخترقتها صواريخ (الحسين) و (العباس) ، فان ذلك لايمنع (اسرائيل) واميركا من السعي الى تثبيت استراتيجيتهما في العزل والتطويق .

وهكذا نفهم كيف انه بعد انتقال مركز الثقل العربي من السويس الى الخليج - ليس بسبب اتفاقيات (كامب ديفيد) فقط ، بل كذلك بسبب النفط ، خاصة تنامي القوة العراقية - كان على (اسرائيل) واميركا ان تستعملا بعض الاقطار العربية (او بالاحرى : الحكومات) كـ (حصان طروادة) للدخول الى (القلعة العراقية) واختراق هذا السور العربي المنيع والمعزز بقدرات مادية وبشرية هائلة

وفضلا على هذا وذاك ، فان عداوة (اسرائيل) للعراق ليست وليدة الامس القريب ، انما تعود الى ازمنة سحيقة في القدم . فالعقلية الصهيونية لم تتخلص ابدا من عقدة (الاسر البابلي) باعتراف بعض زعمائها انفسهم .

فتعاون (اسرائيل) مع ايران ابان حربها مع العراق - الذي كشفت عنه الصفقات التسليحية - لايمكن الا ان يذكرنا بامتنان «بني اسرائيل لكورش الفارسي» ، الذي يعدونه منقذا لهم من الاسر ، لدى دخوله العراق سنة ٥٣٩ ق . م .

وعلى الرغم من ان الفرس لم يكونوا قادرين على احتلال بابل ، بدليل تلك العبارة الشهيرة للمؤرخ اليوناني هيرودوت

- (ان الفرس قادرون على احتلال بابل فقط عندما يلد البغل) - فقد وجد كورش انذاك المساعدة لدى اليهود الاسرى فكافأهم بسماحه لهم بالعودة الى فلسطين وبناء المعبد في القدس .

وبالمثل ، فان سعي (اسرائيل) اليوم - ومنذ حرب الخليج - الى تطويق العراق ، بـ (التحالف) مع بعض الدول العربية ، كمصر والسعودية ، كما عبر عن ذلك وايزمن بصريح العبارة ، لايمكن الا ان يذكرنا بوضع مماثل تقريبا ، في التاريخ القديم لهذه المنطقة عندما اعلن يهوياكيم ، حاكم يهوذا بفلسطين التمرد على نبوخذنصر ، ملك بابل ، بالتحالف مع ملك مصر ، وكان ذلك سببا في دخول نبوخذنصر الى القدس سنة ٥٩٧ ق . م . واسر اليهود .

فهل حقا يكرر التاريخ نفسه بشكل ما ؟ لست ادري وانما اورد هذه الامثلة من باب التذكير بان العدوانية الصهيونية ضد العرب - وخاصة هنا ضد العراق - لها جذور تاريخية لايمكن التغاضي عنها او تناسيها ، ومساعي (اسرائيل) - ومن ورائها اميركا وصهينة العالم - في استراتيجية العزل والتفتيت والتطويق ، التي نراها اليوم جاهدة لتحقيقها في تلك الصورة (النموذجية) التي قدمها وايزمن ، لايمكن الا ان تثير هذه الذكريات القديمة .

استمرار العدوان والتآمر على العراق

الواقع ان هذه الاستراتيجية الصهيونية ، ليست تكتيكا ظرفيا ، وانما هي من (الثوابت) التي عملت بها مختلف (الحكومات الاسرائيلية) . فالسعي الى اقامة التحالفات مع بعض القوى العربية لاضعاف القوى المهددة للكيان (الاسرائيلي) وعزلها وتطويقها ، ليس وليد (المصادفات) التي يمكن ان تنشأ عن الازمات العربية - العربية ذاتها ، كما وقع اثناء العدوان الاخير على العراق .

فنحن لو عدنا الى الماضي القريب ، لوجدنا فيه اكثر من دليل على ان تتابع التخطيط الصهيوني ، ماكان بالامكان ان ينجح الى هذه الدرجة او تلك ، لولا ان بعض الاطراف العربية تتجاوب معه بشكل مباشر او غير مباشر .

وكمثال على ذلك ، فمنذ ميلاد الكيان (الاسرائيلي) كتب بن غوريون في يومياته بتاريخ ٢١ / ايار / ١٩٤٨ مايلي :

(نقطة الضعف في التآلف العربي هي لبنان . فالسيادة الاسلامية فيه شيء مصطنع ، ويمكن بسهولة قلبها رأسا على عقب . وينبغي اقامة حكومة مسيحية في هذا البلد ، وتكون حدودها الجنوبية هي نهر الليطاني . وسنوقع معاهدة تحالف مع هذه الدولة . وبعد ذلك نحطم الفرقة العربية الاردنية ونقصف عمان بالقنابل ، ثم نكتسح شرق الاردن ، وستسقط سورية بعد هذا . واذا تجرأت مصر على محاربتنا فسنقصف بورسعيد والاسكندرية والقاهرة بالقنابل ، وبهذا ننهي الحرب ، ونكون قد ثأرنا لاسلافنا من مصر وآشور وكلدانية) .

من هنا نفهم كيف امكن (لاسرائيل) في ظل الحرب الدائرة بين العراق وايران ، وبعد تقييد مصر باتفاقيات كامب ديفيد ، ان تجتاح لبنان فيما اطلق عليه اسم (عملية السلام من اجل الجليل) فتحاصر المقاومة الفلسطينية الصامدة في بيروت وترتكب بعد خروج هذه الاخيرة من العاصمة اللبنانية افظع المجازر بمساعدة وتواطؤ حلفائها المعروفين .

وقبل الهجوم الغادر على لبنان بوقت طويل ، اخذ موشي دايان ذلك المشروع الذي وضعه بن غوريون ، وادخل عليه بعض التعديلات ليجعله اكثر دقة ، وفي وقت كان لايزال فيه الرائد حداد طفلا في المهد - اي قبل ان يصبح العوبة دموية بين ايدي (الاسرائيليين) - راح موشي دايان يضع الخطة التالية التي عرضها موشي شاريت ، رئيس وزراء (اسرائيل) الاسبق في يومياته حيث يقول :

(في رأي دايان ان الشيء الوحيد الضروري هو ايجاد ضابط صغير ، ويكفي ان يكون رائدا ، ونحاول اقناعه باهدافنا ، فان لم يقبل اشتريناه بالمال حتى يوافق على ان يعلن نفسه منقذا للمارونيين في لبنان ، وعند ذلك ، يدخل الجيش (الاسرائيلي) ارض لبنان ، ويقيم نظاما مسيحيا للحكم يعتمد على التحالف مع (اسرائيل) ثم تضم كل الارض جنوبي الليطاني الى (اسرائيل) ..

اننا لو تتبعنا اثار هذه الخطط في الواقع التاريخي لمنطقتنا لاصابنا الهلع لفرط تأثر هذا الواقع في التخطيط الصهيوني ، حتى لكان بعض الاطراف العربية اصبحت حقيقة وفعلا تمثل (رجع الصدى) للتخطيط (الاسرائيلي) .

فمن عزل مصر بعد تكبيلها باتفاقات كامب ديفيد ، الى اجتياح لبنان واخراج المقاومة الفلسطينية منه ، الى التحالف مع ايران في العدوان على العراق ، الى التحالف مع السعودية ومصر وسورية لمواصلة العدوان ومحاولة زعزعة استقرار العراق بالركوب على بعض (الخونة) المعروفين بعمالتهم تحت اقنعة مختلفة ليس اقلها اهمية منظمة (الامم المتحدة) .. الخ . كل ذلك هل يمكن ان يكون مجرد (مصادفات) ؟

وبالرغم من ان الانتفاضة الفلسطينية مستمرة في الارض المحتلة - وقد يتوجب الامر اليوم التفكير في تسليحها عوض الاستسلام لاوهام (السلام) الاميركي - وبالرغم من ان (اسرائيل) تدرك اليوم جيدا انها لم تعد (محصنة) ضد ضربات الصواريخ في اية مواجهة محتملة ، وبالرغم من سقوط (حاجز الخوف) البسيكولوجي ، الذي كان يشل القدرات العربية ، بفضل الجرأة العراقية .

وبالرغم من ان الزمن يعمل لصالح العرب ، بسبب تزايد الاهمية النسبية للسكان العرب ، مما يهدد بافقاد الكيان (الاسرائيلي) طابعه اليهودي الذي يعد حافزا اساسيا للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ، علما ان يهود (اسرائيل) لايشكلون سوى ٢٧ بالمئة من يهود العالم ، وقد يتناقصون اذا ما وقع تصعيد الاضطرابات داخل الارض المحتلة ، وبالرغم من ان (اسرائيل) تجد نفسها اليوم امام امرين ، احلاهما مر :

- ان تتخلى عن الضفة والقطاع لاقامة (الحكم الذاتي) او الدولة الفلسطينية ، وهو ماتعده (اسرائيل) قنبلة موقوتة قد تنفجر في اية لحظة مهددة امنها .

- او ان ترفض هذا الخيار ، وتمعن في سياسة القمع والاضطهاد وهو ما قد يعرضها ايضا لخطر حرب اخرى غير مضمونة العواقب ، اذا تضافرت معها في الداخل حركة تحويل الانتفاضة ، من الحجارة ، الى الثورة المسلحة على نمط الثورة الجزائرية وسواها من حركات التحرر العربية والعالمية .

وفي هذا الاطار فانه من المذهل ان نرى بعض العرب يفكرون اليوم بنفس المنطق المتحجر والاثاري والانهزامي ، الذي كان سائدا عندما كان جميع الناس مستسلمين الى اسطورة ان (اسرائيل) قوة لاتقهر ! وعلى هذا الاساس فان هؤلاء الذين تدغدغهم اليوم اغراءات (سلام) وهمي وغير مشرف ، هم انفسهم الذين يعرقلون عملية الوصول الى السلام الحقيقي بشكل طبيعي .. اي من موقع الارادة والقدرة العربية ، لا من موقع الارادة والقدرة الصهيونية في تذويب كفاءتهم واجهاض مسيرتهم .

فتحالفهم ضد العراق لمحاولة عزله واضعافه هو في الواقع تآمر ضد اخر قلعة للصمود العربي ، واخر امل للعرب في قهر الاطماع الصهيونية والاستعمارية في ارضهم . ان هذا التحالف مضاد للحق والعدل ومضاد للعروبة ، ومضاد للشرف والكرامة ، ومضاد للسلام .

انه تحالف مضاد للتاريخ ، ومضاد حتى للطبيعة . لانه يمثل مهانة للعرب ، وامتثالا للمخططات الصهيونية ، وللجبروت المالي والعسكري في الدول الغربية . ولانه كذلك ، فهو لن يستطيع انجاز اية مهمة تاريخية .

ان العراق بالقطع ليس دولة فقيرة ، برغم الدمار الذي اصاب منشآته من جراء العدوان . فهو قطر غني بموارده البشرية والطبيعية . هذا ما لا يجهله احد . واذا كان قد استطاع ان يصمد طيلة سنوات من الحرب مع ايران ، ويخرج منها قويا منتصرا فليست حرب (الثلاثين دولة) ولا (الحصار) الاقتصادي ، هو ما سينكد عليه معيشته ويمنعه من اعادة البناء واسترجاع قوته كاملة ، واكثر .

ولاشك في ان العراقيين قد تعودوا على الشدة والصرامة والصمود . فالاغبياء وحدهم يصدقون ان العراق اصبح اليوم ضعيفا . واذا كان السيد بوش يمني نفسه في احلام يقظته برؤية النظام العراقي ينهار ، فليعلم انه ليس العراقيين وحدهم الذين يساندون الرئيس صدام حسين ، وانما اغلب المواطنين العرب من المحيط الى الخليج ، بل وفي كل مكان من هذا العالم .. حتى في اميركا نفسها .

ومن يدري ؟ قد تأتي الايام بما لا يتمناه بوش . وحيث لايتمناه ! فبعض (اصدقائه) يجلسون على براكين . واذا تحول النفط من نعمة الى نقمة فان ذلك لايعني الا ان من يبذر الريح لا يجني الا العواصف !

وهذه ايضا مسألة منطق !

ويسعون في الارض فسادا والله لايحب المفسدين

صدق الله العظيم

الحلقة العشرون

الدكتور نوري [illegible] القيسي

الصهيونية او اي شعار احتمت تحته منذ ان ابتلي العالم بها وتحملت البشرية وبلاءها هي خصم للخير فريد في صفاته وعدو للسلام متميز بسماته وابعاد فكره عن اي خصوم او اعداء تعاوروا على تاريخ البشرية او حاولوا نبش سماحة الانسان الذي حاول ان يضفي على حياتها رداء الامان ويدخل الى قلوب ابنائها طمأنينة الحياة الهانئة وكرامة العيش السعيد

وهي في كل جريمة تقترفها او مؤامرة تحوكها او تحرك شيطاني تسلكه يختلف شكلا ومحتوى عن اية جريمة او مؤامرة او تحرك عرفته البشرية او سعت اليه الفئات التي عرفت بنوازع الشر واستهنت حرفة الايذاء وهي في كل هجمة من هذه الهجمات تعبر عن فكرها الدموي ودوافعها اللاانسانية ودواعيها التي لاتقع تحت اي سقف من سقوف العداء الذي الفته البشرية عبر سنواتها الطويلة . والغريب في كل هذا السلوك ان الصهيونية وهي تمر خلال عمرها المغرق بالدم والمعرق بالخبث تعترف وتبرز افعالها الشنعاء وغزواتها البربرية وهي تتجاوز امم العالم وتعادي الشعوب ومن اية اصناف كانت بانها في اعمالها تستجيب كحركة يهودية لنداء ديني والهي ملزمة بتحقيقه من اجل خلاصه وخلاص ربه معا .

وهنا تكمن المسألة الاولى وما لم يشب التوراة ونحن نؤمن ايماننا مطلقا بانها نزلت على موسى عليه السلام بوحي سماوي ولكننا نقف عند بعض ما ورد فيها موقف الحذر لان التوراة الموجودة بين ايدينا والمتداولة في احاديث اصحابها قد دخل عليها التبديل والتحريف والقرآن الكريم يؤكد هذه الحقيقة بما ذكره عن اليهود وكتاباتهم ويشير سبحانه وتعالى اشارة صريحة الى ماعرفت به هذه الطائفة بما كانوا يحرفون كلام الله من بعد ما عقلوه وعلموه . فيضعون له معاني ما ارادها الله تعالى ليوهموا الناس انها من عند الله

وبأيدي من عندهم [illegible] ... (البقرة ٧٥) ثم تعدهم [illegible] ... يظهرون الباطل ويكتمون الحق [illegible] ... يصطادون به [illegible] ... الايمان واوهاما يفرقون بها [illegible] ... الله سبحانه وتعالى بامرين الاول [illegible] ... التحريف والباطل والثاني بما كسبوا من الاموال [illegible]

(فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون) (البقرة ٧٩) .

ان القراءة المتأنية للتوراة التي يتداولها تتعمق في اصولها وحكمتها وايحائها عما عرفناه عنها من كتب سماوي [illegible] من تحريف وادخل عليها من تزويرات [illegible] ... له من افكار غطاء [illegible] ... فرصة للقارىء او ايحاء بانه امام كتاب يوحى به الله سبحانه وتعالى [illegible] الانبياء الذين ذكروا في التوراة المتداولة [illegible] ... ولا تنسجم مع ماعرفوا به من ورع وايمان وصلابة [illegible] ... على الخالق بما يخرج عن التقديس والتعظيم والاجلال [illegible]

ويتجلى في هذا [illegible] ... من الناس عبيدا يتلونون تحت سلطة اليهود [illegible] ... لسلطتهم حتى الفناء . وفي احاديثها عن نوح عليه السلام ولوط عليه السلام واسحاق وولديه عليهما السلام ما يؤكد هذه الحقيقة التي [illegible] سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز [illegible]

لماذا استهداف الانسان العراقي الجديد ؟

ياسين طه ظاهر

واحد من ابرز اهداف العدوان الاميركي الاطلسي هو استهداف الانسان العراقي الجديد ، الذي اكد دوره بفاعلية كبيرة ومتطورة في سوح الجهاد والبناء وفتح بارادته الحرة وايمانه الراسخ بالقائد والوطن والشعب نوافذ جديدة امام تطور العراق وتقدمه والدليل على ذلك ماشيده ابناء العراق من الصروح العالية وهذا مالاتستطيع قوى العدوان نفسها تحقيقه في هذه المدة المحدودة وبهذه الدقة والجمالية من الانجاز الحضاري .

كل ذلك يقود لنجاح الثورة في بناء الانسان العراقي الجديد ، وعده الانجاز الاعظم لها والقيمة العليا في المجتمع .

وهذا الانجاز الاعظم لم يتحقق بمثل هذا النموذج والبناء مالم يكن منهج الثورة صحيحا في بناء انسان جديد ملتزم التزاما عميقا بمصلحة الوطن والامة ومتطور ثقافيا وعلميا ومنتج ومبدع ، وقادر على تحمل المهمات الصعاب ومواجهة التحديات .

وهذه السمات والخصائص لايمكن ان تتحقق مالم يكن هذا البناء بكل جوانبه المادية والقيمية يسير بشكل متوازن ودقيق ، كما جاء ذلك من خلال تأكيد البعث على ان تحرير الانسان العربي من الاستغلال لايكمن في اشباع حاجاته المادية فحسب ، بل يتجاوز ذلك الى اشباع حاجاته الانسانية وفي اطلاق قدراته الابداعية ... .

وهذا لايكون الا من خلال تأكيد القيم والممارسات الجديدة كقيمة البطولة والايمان بالثورة ومبادئها ، والحماسة في العمل ومضاعفة الجهد والاهتمام بالعلم ، والايمان المطلق بالشعب وبالمبادىء وبالدور المبدع والخلاق للانسان ، والتضحية والفداء في سبيل الوطن ، وخلق كل عوامل الطموح الحضاري .

واصبحت هذه القيم والممارسات الجديدة تمثل صورة الانسان الجديد ، وترسم الدور الاساس في تحقيق النصر وتعزيزه ، واصبحت تمثل منطلقا ثوريا في مواجهة القوى العدوانية واسقاط كل المخططات التي تستهدف العراق وتاريخه وانجازاته وابناءه .

ومثلما فشلت الاهداف العدوانية الايرانية في تحقيق اهدافها خاصة في ما يتصل باضعاف الوحدة الوطنية فشل كذلك العدوان الاميركي الاطلسي في احتواء العراق والهيمنة على مقدراته السياسية والاقتصادية وهذا يمثل اكبر انتصار يحققه العراق ، كما ان اعادة الاعمار بمثل هذه الحالات الابداعية والاستثنائية تمثل الرد الحقيقي والكبير على هذا العدوان وفي تأكيد فشله .

وهذا ماكتبته الصحافة الغربية والاميركية ، والتي وصفت هذا الانسان العراقي بالمبدع والعراقيين بالعباقرة ، فانه يمثل اعترافا واضحا بقدرة الانسان ليس على الصمود والمواجهة انما في تأكيد دوره الابداعي والعلمي في العمل والبناء .

ولم يتحقق مثل هذا الانسان في بنائه القيمي والمادي الا من خلال تأكيد منهج الثورة في تعزيز هذا الايمان بكل معانيه ومضامينه لانه يمثل اساس هذا البناء وقوته ويعمق الثقة العالية بالنفس وبالمستقبل المشرق ، وهو الذي يخلق عند الانسان الدافعية الكبيرة نحو العمل المبدع والخلاق .

وهذا هو سر قوة العراقيين وعظمتهم في مواجهة هذه التحديات الخطيرة التي كانت تستهدف صمودهم وبناءهم وتماسكهم الوطني والاجتماعي واندفاعهم العظيم لايصال حلقات الماضي الحضاري المشرق بحلقة الحاضر الزاهر من اجل بناء صرح العراق الجديد المفعم بالامل والمتمسك بمنهجه الاستقلالي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية .

ان الانسان العراقي الجديد يحمل الان مفاهيم نضالية وابداعية وتاريخية ، لان دوره الجهادي كبير وعظيم ولايمكن ان يتوقف عند حدود ثابتة ومحددة لان الطموح العراقي اليوم اكبر من ان توقف امتداداته صفحات التآمر العدواني .

لذلك فان منهج الثورة في بناء الانسان لايتوقف عند هدف واحد وهو بناء جيل متطور فحسب ، او في تحقيق مرحلة واحدة من التطور ، بل الهدف يتعدى ذلك للوصول الى نتائج علمية وتقنية ذات معنى ستراتيجي مهم في عقلية الانسان ونفسيته . ذلك ان الهدف هو التغيير الشامل والعميق وبناء الانسان المتطور في عقليته والعميق في تفكيره ، والوطني في موقفه ومكانته ودوره ، والقومي في انتمائه الحضاري .

وهذا يعني ان طموح العراقيين لايتوقف عند حد معين ، بل ان طموحنا اكبر والطموح متجدد دائما وهذا البناء بمثل هذه الصيغ هو الذي يجعل هؤلاء الاعداء يتحسبون من العراقيين وطموحاتهم ويجعلون العراق محط استهداف هذه القوى مادام يتمسك بمنهجه ويؤكد اصراره على التطور والتقدم وهو حق من حقوق الشعوب التي نصت عليه كل الاعراف والقوانين الوضعية والسماوية .

وهناك عناصر عديدة اسهمت في صنع الانسان العراقي تقف في مقدمتها (القيم) التي تلعب دورا فاعلا في تحديد سلوك الفرد المواطن وتؤدي الى تماسك المجتمع .

كما اسهمت اضاءات الرئيس القائد صدام حسين في تحديد سمات وخصائص هذا البناء حيث ركزت على جانبين اساسيين :

اولهما : العمل على وضع الاسس الثابتة في بناء شخصية الانسان العراقي الثوري المبدع المتجدد القادر على ان يحقق للمجتمع عبر اسهامه كل طموحاته وان يحفظ للثورة منجزاتها .

وثانيهما : العمل على ان يكون هذا الانسان قوة فاعلة في المجتمع يفكر بعقل حي لخدمة المجتمع الجديد ويسهم في عملية خلق قوانين متطورة ومتجددة تخدم الانسان خدمة دائمة وبلا توقف .

كما ان صورة الانسان العراقي الجديد تعني (المواطن النموذج) والذي رسمت صورته فلسفة البعث حينما اكدت انه المناضل الذي يمتلك مواصفات الانسان (البطولة والشجاعة والقوة والتفاؤل بالمستقبل) وهذه صفات الانسان التي وردت في مقالة عهد البطولة للمرحوم القائد المؤسس والتي تقول علينا (ان نحقق على هذه البقعة من الارض التي هي بلادنا غايتنا وغاية كل انسان والانسانية الكاملة) فانسانية الفرد المواطن والجماعة لاتتحققان الا في جو الرسالة البطولية وهي وحدها تستطيع خلق وبعث الرسالة الحضارية للامة العربية .

وبهذا يقول الرئيس القائد صدام حسين . (والثوري انسان مجاهد ينبغي ان يستمر يحمل الروح الجهادية وتطلعاتها وحصانتها وسيفها كذلك) .

هذا الانسان بمواصفاته بعث الان في صورة الانسان العراقي الجديد وبعثت الامة من خلاله ولهذا السبب بالذات تم ويتم استهداف الانسان العراقي الجديد لانه يحمل بتطلعاته واهدافه وطموحاته وآماله طموحات الامة العربية واهدافها وهذا مالاتسمح به القوى الاستعمارية التي حاولت في الماضي وتعمل الان من خلال استمرار عدوانها ضد العراق على تكريس كل مظاهر الضعف والانقسام والتردد في المجتمع العربي لدى الانسان العربي حتى تجعله عاجزا عن المواجهة مهزوما في داخله متجاهلا لحقوقه مترددا في مواجهة كل هذه التحديات .

ويعود السبب في كل ذلك الى التخطيط الاستعماري لخدمة الدور الصهيوني في المنطقة وجعل الصهيوني هو (صاحب العقل العلمي المبدع) الذي ينتمي الى مجتمع الحضارة وتحيط به كل عوامل التخلف والتي يقصد بها الاقطار العربية وعندما استطاع الانسان العراقي ان يؤكد تفوقه وقدراته الابداعية العلمية وان يخلق كل مظاهر التفوق ويمدد استثنائية برغم كل مظاهر الحصار العلمي والاقتصادي المفروض على العراق قبل يوم النداء في الثاني من اب ١٩٩٠ اصبح هذا الانسان العراقي يهدد بتمزيق هذه الصورة الاستعمارية للانسان العربي وينذر بهبوب عاصفة التغيير العربية ويحطم الاسوار الحديدية للكيان الصهيوني واسطورة تفوق العرق اليهودي الصهيوني لذلك بدأ هذا الكيان بالعمل في العدوان على العراق والانسان والثورة التي خلقته لانه غير مسموح به مادام يهدد معادلة التفوق في النزاع العربي - الصهيوني .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين على هذه العلاقة بين الانسان الجديد المتجدد المتقدم والمتطور وبين مقومات الامن القومي العربي والذي يشكل هذا الانسان بمواصفاته وسماته عنصرا اساسيا في بناء مقومات الامن الوطني والقومي بقوله في معرض حديثه حول استهداف العدوان الايراني لشخصية الانسان العراقي الذي هو يحمل نفس اهداف التحالف الاميركي الصهيوني :

(اندلعت الحرب وكنا نعرف منذ البداية ان المقصود هو تهديم هذا البناء وان لم يكن بتهديم كيانه المادي الذي هو ركن من اركان البناء الجديد فعلى الاقل تأخير تنفيذ الخطط والبرامج والهدف الاساس هو تهديم شخصية الانسان وبذلك نعود الى الخلف كما كنا وربما في مستوى اخر من التخلف في النظرة للحياة وفي القدرة على التعبير عن الحياة في ميادينها) .

ويدخل ضمن مفهوم الانسان العراقي الجديد مفهوم اخر هو (الانسان الانبعاثي) والذي هو يعني في فكر الرئيس القائد صدام حسين الانسان الحر في التفكير والقادر على الانتاج والابداع وتحمل المسؤولية والقادر على الابتكار وبهذا يقول السيد الرئيس القائد :

(لابد من الابتكار ولابد من ان يرتكز طريق الابتكار على تغيير نوع الانسان بالدرجة الاولى وان يستند هذا التغيير الى عاملين اساسيين الحلم استيعابا وابتكارا وحضور السياسة في المنهج بشكل دائم) .

كما ان واحدا من ابرز عوامل التفاعل بين الشعب والقيادة من اجل خلق المواطن النموذج او الانسان الجديد او في بناء العلاقة الانسانية حيث يقول سيادته : (تعلم من الشعب في الوقت الذي تمارس دور القائد له ولاتنس ان علاقتك الصميمية بالشعب هي واحدة من مدرستين اساسيتين لتكوين حصانتك المبدئية والمدرسة الاخرى هي الحزب) .

وهذا يعني ان الانسان في منظور البعث هو المناضل الذي صنعه النضال وجعله يعمل من اجل بناء المجتمع الجديد .

كما ان مفهوم الانسان الجديد يرتبط بالدور التاريخي له لان الانسان المطلوب هو المؤمن بامته ورسالتها ووحدتها .

من هنا كان الانسان العراقي بحق انسانا جديدا في تفكيره وابداعاته ورسالته ودوره .

ولهذا السبب بالذات كان محط استهداف كل القوى الظلامية العدوانية التي تعمل على تعطيل دوره الحضاري في بناء المجتمع الجديد .

الرئيس القائد يبعث باقة ورد الى جريدة العراق لمناسبة ذكرى صدورها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى جريدة العراق لمناسبة ذكرى صدورها .

الرئيس القائد يتلقى برقية اسرة تحرير جريدة العراق لمناسبة الذكرى ١٦ لصدورها

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اسرة جريدة العراق لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لصدور الجريدة جددت فيها العهد لسيادته على البقاء فصيلة مقدامة من فصائل الصحافة الملتزمة والاعلام الثوري في التصدي للعدوان والدفاع عن الوطن . وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

«اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم» .

صدق الله العظيم

الى حامي الكلمة الشريفة ورائد حرية الفكر السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم

تغتنم اسرة جريدة العراق مناسبة حلول الذكرى السادسة عشرة لصدورها والتي تتزامن مع روعة الاستذكار الوطني والعربي والعالمي لملحمة ام المعارك في ذكراها الاولى لترفع الى سيادتكم باعتزاز وفخر باسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى الله سبحانه ليحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير والحق والقيم والمبادىء والنصر المبين خطواتكم النبيلة ابدا انه نعم المولى ونعم المجيب .

ان احتفالنا بذكرى تاسيس جريدتنا العراق التي تحمل اسم الوطن العزيز وتفجر في اعماقنا كل لحظة الفخر والاعتزاز بهذا الانتماء الشريف هو مناسبة لان نقف ايها القائد الحبيب بالاجلال والاكبار والعرفان ازاء عظمة رعايتكم المتواصلة لفيلق الاعلام عامة وللاسرة الصحفية بشكل خاص التي تبوأت في عصركم الزاهر ارفع منزلة وسيادتكم تصفون الصحفي بانه انسان قائد في المجتمع .

ان هذه الثقة الغالية التي نعتز بها ويتشرف بالمباهاة بمعانيها الثرة كل العاملين في جريدتنا تلقي امامنا مسؤوليات وطنية جليلة ومضافة تتمثل في تفجير كل حوافز الابداع والعطاء السخي مادام رائدنا في الفكر والقيم والمبادىء فكركم النير ومادام هدفنا السامي خدمة الشعب والوطن والمسيرة

سيادة القائد الرمز .

اذا كانت مسيرة الثورة الزاخرة منذ ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ الى يومنا هذا تمثل ميدان الفعل والامتحان الحقيقي لوضوح الكلمة الوطنية الشريفة ومبدئيتها وفاعليتها فان ملاحم معركة قادسية صدام المجيدة وام المعارك كانت الامتحان الوطني الاصعب امام صحافتنا التي اجتازته بقوة وزخم واقتدار مرفوعة الراس بالحقيقة مزهوة بتادية الامانة الوطنية بكل شرف واباء

نعاهدكم ايها القائد الرمز على ان تبقى اسرة جريدة العراق فصيلة مقدامة من فصائل الصحافة الملتزمة والاعلام الثوري في التصدي للعدوان وفي الدفاع عن الوطن وتبني مصالح الشعب وقضاياه اليومية بموضوعية وحرص وتجرد جاعلين اقلامنا سيوفا رهن اشارتكم دفاعا عن عراقنا العظيم عراق العرب والكرد والوحدة الوطنية عراق التاميم والحكم الذاتي والانتصارات العظيمة والى امام .

اسرة جريدة العراق

القائد يتلقى برقيات حب واعتزاز من عشائر العراق والمواطنين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من رؤساء العشائر والمواطنين لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لثورة الثامن من شباط والذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة .

وعبر مرسلو البرقيات عن حبهم واعتزازهم بسيادته والوقوف خلف قيادته الحكيمة للدفاع عن العراق العظيم .

فقد تلقى سيادته برقيات من السيد عبد الامير الشعلان عن عشائر الاكرع في محافظة القادسية ومعن موجد الشعلان عن عشيرة آل شبانة من عشائر الاكرع في محافظة القادسية ناحية الدغارة والحاج عبد الرضا حسن النصراوي عن ابناء عشيرة اعبادة .

كما تلقى برقية من المقاتل المتقاعد يحيى عبد الكريم المناصير عن عشيرة المناصير في البصرة ومن الشيخ ابراهيم محمد ابراهيم الجبو رئيس عشيرة شميسات في دهوك سميل ورؤساء الافخاذ فتحي رشيد نجم ومصطفى محمد مصطفى واحمد جاسم سالم والشيخ رياض حامد علي عفريت شيخ عشيرة قريش ـ البريصات ـ فخذ السادلة وطه خضير جاسم الدليمي عن عشيرة المحامدة في الراشدية .

كما تلقى سيادته برقيات من السيد حسن اسماعيل هاشم الياسري رئيس عشيرة السادة آل ياسر العلم والشيخ ناصر عبد رابط شيخ فخذ الجبيرات في ديالى عن عشيرة الدفافعة والشيخ كطافة ضيدان شيخ عشيرة بني ملك العلم والشيخ صدام شنشل راضي عن فخذ آل ارحيل في مدينة صدام والشيخ فؤاد سيد سلطان الحمطاوي رئيس عشيرة المشايخ في التاميم .

وتلقى برقيات من جمعية الصداقة العراقية المالية ونقابتي الاطباء البيطريين في الاردن والعراق والسيد منير بشير رئيس اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى والمواطن مهدي صاحب تولي القصاب في محافظة بابل .

لمناسبة الذكرى ١٣ لزيارة الرئيس القائد تحولات كبيرة شهدتها اهوار الجبايش

ذي قار ـ باسم عطية

استذكرت جماهير اهوار الجبايش وباعتزاز بالغ الذكرى الثالثة عشرة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى منطقة الاهوار والقرى النائية عام ١٩٧٩ ليتحرى سيادته على الاحتياجات الضرورية لابناء الاهوار وعلى اثر تلك الزيارة تحققت منجزات عديدة شملت ايصال التيار الكهربائي الى قرية الرفيق صدام حسين باعماق الهور وكري وتطهير الجدول الذي يربط القرية بمركز القضاء وتشييد مركز صحي رئيسي وتخصيص زوارق بخارية وجهاز تلفاز لكل عائلة من سكان القرية وشملت المنجزات التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين تبليط طريق ناصرية جبايش بطول ١٢٠ كم وتطوير وتوسيع محطة الكهرباء في القضاء وتوسيع وتطوير اسالة الماء .

واكد السيد علي ناجي حيدر قائممقام القضاء ان زيارة السيد الرئيس القائد اسهمت في تحقيق التحولات الكبيرة التي شهدتها منطقة الجبايش في جميع الميادين مشيرا الى الجهود التي بذلت من قبل اجهزة القضاء ومحافظة ذي قار .

باقة ورد من السيد عزة ابراهيم لجريدة العراق لمناسبة ذكرى صدورها

بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بباقة ورد الى جريدة العراق لمناسبة ذكرى صدورها .

انجاز مجمع ماء الرفاعي

انجزت مديرية ماء ومجاري محافظة ذي قار مجمع قضاء الرفاعي بطاقة (٢٥٠) الف غالون ماء يوميا .

وقال مدير ماء ومجاري المحافظة لمراسل وكالة الانباء العراقية ان المجمع يؤمن المياه الصالحة للشرب للمواطنين من سكنة مدينة الرفاعي

البعثيون في الكاظمية يرددون قسم التحدي

ردد المناضلون البعثيون في قيادة شعبة الكاظمية للحزب قسم التحدي بعدم شراء الملابس والكماليات الاخرى من السوق التجارية لمدة سنة واحدة .

واكد الرفيق فاضل محمد محمود الشيباني ـ امين سر الشعبة في لقاء موسع لتنظيمات الشعبة ان الهجمة الامبريالية الصهيونية مازالت مستمرة وعلينا كبعثيين ان نواجه المؤامرة بكل الوسائل المتاحة بدءا بالحيطة والحذر لمواجهة العملاء الذين يتربصون بحزبنا وثورتنا والعمل على كسر الحصار الاقتصادي الجائر والاسهام الفاعل في حملات البناء والاعمار .

وفي ختام اللقاء جدد البعثيون بيعتهم المطلقة للقائد الرمز صدام حسين معاهدين سيادته على البقاء رهن الاشارة جنودا اوفياء للمبادىء وسيفا صارما يحز الرؤوس العفنة التي تطاولت واشرأبت باعناقها صوب عراقنا الصامد ودرعا فولاذية تتكسر فوقها كل رماح الغدر لحماية الوطن وامنه وسيادته .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وزير العمل والتدريب المهني اليمني

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية اصرار العراق على تعزيز صموده ومواجهة التهديدات والمخططات المعادية التي تستهدفه الى جانب استمراره في تصعيد عمليات الاعمار لبناء مادمره المعتدون .

جاء ذلك خلال استقبال السيد طه ياسين رمضان للسيد عبدالرحمن سالم بيبان وزير العمل والتدريب المهني اليمني والوفد المرافق له .

واستعرض السيد نائب رئيس الجمهورية مراحل الاعمار التي يشهدها العراق بالاعتماد على الخبرات والكفاءات الوطنية للنهوض بجميع قطاعات الدولة ومواجهة الحصار الجائر المفروض على العراق .

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن حرص العراق على تعزيز تعاونه وعلاقاته مع القطر اليمني الشقيق وتوسيعها لتشمل مجالات اوسع .

وجدد السيد عبدالرحمن سالم بيبان وزير العمل والتدريب المهني اليمني رغبة بلاده في توطيد علاقات الاخوة والتعاون مع العراق وخاصة بين اجهزة وزارتي العمل في كلا القطرين الشقيقين .

خلال لقائه بوزير الخارجية ورؤساء بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج
رئيس مجلس الوزراء : الاعداء لن يثنوا شعب العراق عن المضي قدما

اكد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان العدوان الثلاثيني الغادر وما تلاه من جرائم شنيعة في صفحة الخيانة والغدر لم ولن تثني شعب العراق عن المضي قدما في المسيرة الظافرة التي يقود لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين بكل صلابة وشموخ وعز وكبرياء .

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه امس بالسيد احمد حسين وزير الخارجية والسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية العاملين في الاقطار العربية وتركيا وايران وبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ان جهود الغيارى والاخيار لاعادة اعمار ما دمره الاشرار قد حققت نتائج كبيرة على طريق البناء وبوتائر عالية وزمن استثنائي في تجربة قل مثيلها وباتت مضرب الامثال لاحرار العالم في منعطف هذا العصر بعد ان استمد الغيارى والاخيار العزم والتصميم من سيل وفيض جهادية السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل ان يبقى العراق العظيم عزيزا وشامخا ومنيعا على الاعداء والطامعين .

واضاف ان المنجز العظيم المتحقق عبر مسيرة الاعمار والبناء التي مازالت مستمرة قد افرز حقيقة التميز والابداع العراقي الذي تجلى في التغلب على كل الصعاب المادية والمعنوية والفنية والعلمية والتي اينعت ثمارها في انجاز قرابة (٨٥) بالمئة مما دمره العدوان الذي بلغ (٩٠) بالمئة من البنية التحتية الاساسية والارتكازية التي حاول الاشرار والبغاة تحطيمها وتدميرها متصورين ان هذا التدمير الذي الحقوه بمختلف هذه البنى سوف يجعل العراق بلدا متخلفا .

وخاطب السيد محمد حمزة الزبيدي السادة رؤساء البعثات العراقية بالقول نحن في القيادة نقدر عاليا الجهود التي بذلتموها خلال المدة السابقة وجهادكم على الساحة الدولية جنبا الى جنب مع اخوانكم في الداخل على جبهة المواجهة الكبرى مع العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني الغاشم على قطرنا الحبيب وندرك ما تواجهونه في ساحات عملكم من اجل توضيح موقف العراق من كل ما جرى ويجري في المنطقة وما يحاك ضدنا من دسائس ومؤامرات استهدفت وما زالت تستهدف تدمير قدراتنا ومشروعنا الحضاري الذي بنيناه بعرق الجبين وبالدماء الزكية للذائدين عن الحياض .

ودعا السيد رئيس مجلس الوزراء الى ان ياخذ رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج دورهم الحيوي والفاعل في تحقيق وانجاح الصفحة الدبلوماسية للجهاد لان هذه الصفحة هي من الصفحات المهمة في مسيرة البناء والجهاد التي ارسى دعائمها واسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يشارك ابناء شعبه في هذه المسيرة المجيدة

بعدها استعرض السيد رئيس مجلس الوزراء حجم الدمار الذي لحق بالبنى الاساسية والارتكازية للعراق خلال مرحلتي العدوان الثلاثيني المباشر وصفحة الخيانة والغدر والتي لم تترك شيئا الا وطالته بكل وحشية وعدوانية بقصد النيل من هذا الشعب ومنجزات ثورته العملاقة .

وناقش السيد رئيس مجلس الوزراء مع السادة رؤساء البعثات العراقية في الخارج سبل ووسائل تعزيز عمل البعثات والارتقاء به الى افضل مستوى ممكن على طريق خدمة العراق العظيم .

وكان السيد احمد حسين وزير الخارجية قد القى كلمة في بداية اللقاء اكد فيها على اهمية الدور الذي تلعبه البعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج خلال هذه المرحلة التي تحاول فيها قوى الشر والعدوان الاستمرار في مؤامرتها ودسائسها على العراق والتي تشكل جريمة الحصار الاقتصادي الظالم على العراق احدى حلقاتها الرئيسة .

رئيس مجلس الوزراء يشكر وزير الصناعة ومنتسبي الوزارة لايجادهم البدائل المحلية لبعض العمليات الانتاجية

كتب مندوب «الثورة»

وجه السيد محمد حمزة رئيس مجلس الوزراء شكره وتقديره الى الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن ومنتسبي الوزارة الذين اسهموا في ايجاد البدائل باستخدام مواد محلية بدلا من المواد المستوردة في بعض العمليات الانتاجية مما ساعد على توفير العملات الصعبة في ظل ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على القطر

الرفيق عبد الرحمن الدوري يشيد بالاسهامات الفاعلة لابناء البادية في التصدي لمخططات الاعداء

المثنى ـ مراسل «الثورة» :

نقل الرفيق عبد الرحمن الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات للحزب تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير وعشائر منطقة البادية الجنوبية بمحافظة المثنى وتمنيات سيادته لهم بالعز الدائم .

وحيا الرفيق عضو القيادة القطرية في كلمة له في التجمع الجماهيري الذي نظم في قضاء السلمان بحضور السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى والرفيق رشيد صلوح امين سر قيادة فرع المثنى للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع المعنويات العالية لابناء البادية واسهامهم الفاعل في التصدي لكل الدسائس التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية والتي تستهدف العراق ارضا وشعبا وتاريخا وحضارة ومقدسات .

وعبر ابناء البادية من خلال هتافاتهم في التجمع الذي اقيم لمناسبة الذكرى الاولى لتعرض الدور السكنية ومنشآت قضاء السلمان للقصف والتدمير من قبل طائرات العدوان عن عظيم حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين على البقاء عيونا ساهرة لحماية العراق العظيم وسيادته الوطنية .

وقدم السيد ابراهيم العلوان هدية ابناء البادية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتمثل عباءة عربية تسلمها الرفيق عضو القيادة القطرية .

بعدها افتتح الرفيق عبد الرحمن الدوري معرض البناء والاعمار الذي نظمه فرع الاتحاد العام لشباب العراق وضم صورا فوتوغرافية عكست حالات الدمار التي تعرضت لها دور المواطنين والمنشآت الخدمية في البادية جراء القصف الوحشي .

مدير الدفاع المدني الاردني يزور ملجأ العامرية

التقى اللواء عامر يوسف السراج مدير الدفاع المدني العام باللواء عفيف عبد الفتاح الغول مدير الدفاع المدني العام في المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له .

واستعرض اللواء مدير الدفاع المدني العام للوفد الشقيق طبيعة عمل جهاز الدفاع المدني وواجباته ودوره في ام المعارك .

كما زار الوفد الشقيق ملجأ العامرية وبناية مديرية الدفاع المدني لبغداد في مدينة الشعب التي تعرضت لقصف العدوان الثلاثيني الغاشم .

علمت «الثورة»

● المجلس الوطني يرتأي اعادة الطلبة المرقن قيدهم

● علمت «الثورة» ان لجنة مختصة في المجلس الوطني ارتأت اعادة الطلبة المرقن قيدهم من الدراسة بسبب رسوبهم سنتين والتحاقهم الى الخدمة العسكرية وتسريحهم منها الى معاهدهم وكلياتهم لاسباب وجيهة تتلخص في كونهم يدرسون في مراحل دراسية متقدمة في الجامعات وان من الخسارة ان يظلوا بعيدين عنها وان بالامكان فرض غرامة مالية تترتب على اعادتهم طبقا لاستعداد الطلبة الذين كانوا قد تقدموا بطلباتهم الى المجلس الوطني بشأن الموضوع

ويذكر ان «الثورة» قد طرحت الموضوع في وقت سابق ودعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى دراسته اذ يشكو عدد من الطلبة رفض الجامعات قبولهم بعد انتهاء خدمتهم العسكرية التي التحقوا اليها بعد ترقين قيدهم غير ان الوزارة لم تستجب للدعوة التي قاد المجلس الوطني لتبني موضوعها

المتقاعدون من افواج المهمات الخاصة

● ان ديوان رئاسة الجمهورية الموقر نسب بكتابه ٤١١٤١ في ١٩٨٧/١٠/٢٧ ان يتمتع مقاتلو افواج المهمات الخاصة الملتحقون بالجيش بالامتيازات نفسها الخاصة بالعسكريين المتطوعين وتنطبق عليهم جميع الضوابط التي يخضع لها العسكريون

وقالت مديرية الاستشارات العسكرية انه بسبب الغاء افواج المهمات الخاصة واحالة من احيل الى التقاعد فانه سيكون شأن المتطوع الذي تنتهي علاقته من الجيش في ما يخص الحصول على قطعة ارض سكنية

ويصبح وفق هذا على المتقاعدين من افواج المهمات الخاصة مراجعة الدوائر المدنية في المحافظات للمطالبة بالحصول على قطع الاراضي شأنهم في ذلك شأن المواطنين المدنيين والمتقاعدين

ندوة عن المعجمية العربية .. غداً

تفتتح يوم غد في المجمع العلمي العراقي ندوة المعجمية العربية وتستمر ليومين وذلك على قاعة المجمع .

ويتضمن منهاج الندوة عقد اربع جلسات يلقى خلالها احد عشر بحثا ويشارك في جلسات الندوة الدكاترة :

صالح احمد العلي (الفاظ الحضارة العربية اهميتها ووضع معجمها) ، نوري حمودي القيسي (منهج ابن منظور في لسان العرب) ، احمد مطلوب (افاق نمو المعجم) ، رشيد العبيدي (المعجم العربي من التهذيب الى اللسان) ، محمد حسن آل ياسين (المعجم العربي الذي نطمح اليه) احمد نصيف الجنابي (منهج الخليل في دراسة الدلالة القرآنية) ، هاشم طه شلاش (تاج العروس) ، جميل الملائكة (حاجتنا لمعجم المعاني) ، عبدالعزيز البسام (المعجمية الانكليزية) ، محمود شيت خطاب (توحيد المصطلحات العسكرية) ، بنيامين حداد (المعجم السرياني) .

الفريق الركن حسين كامل يفتتح مشروعاً صناعياً

افتتح الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية امس احد المشاريع الصناعية التي اعاد اعمارها منتسبو منشأة القلو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري والذي كان قد تعرض للعدوان الثلاثيني الغاشم .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل وعدد من المسؤولين القيت فيه كلمات وقصائد حيت القيادة الفذة لرمز العراق السيد الرئيس المجاهد صدام حسين واستعداد ابناء العراق لبناء واعمار ماخربه الاشرار الغزاة .

واع

المهندسون الزراعيون يرددون قسم التحدي

كتب مندوب «الثورة» :

عقدت الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين اجتماعا موسعا كرس لمناقشة دور المهندسين الزراعيين في مواجهة وكسر الحصار الاقتصادي الجائر .

واكد السيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين في القطر اهمية النهوض بدور المهندس الزراعي بما يسهم في زيادة الانتاج الزراعي وتكريس امكاناتهم العلمية في تطوير العملية الزراعية من خلال برنامج وخطة تعد لهذا الغرض .

وردد المهندسون الزراعيون العراقيون قسم التحدي بالامتناع عن شراء الملابس والمواد الكمالية التجارية لمدة عام كسرا للحصار الاقتصادي الظالم .

شكر للسيد وزير الدفاع من عائلة الزكم

تتقدم عائلة الزكم باسم عشيرة الخضيرات بني تميم والسيد عبيد سلمان المحميد باسم عشيرة الكوايد بني تميم بالشكر والتقدير الى الفريق اول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع لحضوره مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدتهم السيدة شريفة مغير الزكم .

سائلين الباري عز وجل ان يجنب سيادته كل مكروه انه سميع مجيب انا لله وانا اليه راجعون .

عائلة الزكم

عبيد سلمان المحميد

شكر على تعزية

باسم عائلة المغفور لها السيدة شريفة مغير يتقدم زوجها عبيد سلمان المحميد وعائلتها (الزكم) بجزيل الشكر والامتنان للسادة المسؤولين وضباط القوات المسلحة ومديري المكاتب الحزبية ورجال الدين الافاضل ونقيب الصحفيين العراقيين ومدير عام وكالة الانباء العراقية ورؤساء العشائر ووجهاء قبائل بني تميم في صلاح الدين وديالى والانبار وبغداد ، وكل السادة الذين شاركوا في تشييع وحضور مجلس الفاتحة على روح الفقيدة الطاهره سائلين الله عز وجل ان يجنبهم كل مكروه .. انه سميع مجيب وانا لله وانا اليه راجعون .

عائلة الزكم

وعبيد سلمان المحميد

خلال تضييفه من قبل المؤتمر السنوي لرؤساء البعثات العراقية
السيد طارق عزيز يقدم شرحا وافيا للقضايا الاساسية التي واجهت العراق خلال العدوان

اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ان العراق ماض في تحقيق القضايا الاساسية انطلاقا من المبادىء التي يؤمن بها والتي في ضوئها تسير السياسة الخارجية للعراق في مداها المعروف والمعلن .

وقدم السيد طارق عزيز خلال تضييفه في الجلسة المسائية امس للمؤتمر السنوي لرؤساء البعثات العراقية في الاقطار العربية وتركيا وايران وبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وبحضور السيد احمد حسين وزير الخارجية شرحا وافيا للقضايا الاساسية التي واجهها العراق جراء العدوان الثلاثيني الغاشم واستمرار الحصار الاقتصادي الظالم والحوار مع الاحزاب الكردية والافاق المتعلقة به .

واستعرض السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لرؤساء البعثات ابعاد الاجراءات التي اتخذتها القيادة ومنها اصدار قانون الاحزاب السياسية وتعزيز الجبهة الداخلية انطلاقا من توجيهات قائد المسيرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وحضر المؤتمر السيدان وكيلا الوزارة وعدد من رؤساء الدوائر فيها .

المؤتمر ١٢ لجمعية علوم الحياة يعقد غدا

بابل ـ مراسل (الثورة) :

تحت شعار علوم الحياة في خدمة بناء واعمار العراق العظيم يفتتح غدا المؤتمر العلمي الثاني عشر لجمعية علوم الحياة العراقية بالتنسيق مع جامعة بابل .

اعلن ذلك الدكتور فوزي شناوة الزبيدي عميد كلية العلوم وقال لقد تم تشكيل اربع لجان مهمتها تهيئة القاعات الضرورية في اقسام كليات الجامعة والسكن الملائم للمشاركين في المؤتمر حيث ستحضر المؤتمر مجموعة من الباحثين العرب .

واضاف سيقدم خلال المؤتمر ٨٢ بحثا اضافة الى ندوة متخصصة حول مناهج تخص علوم الحياة وفي مجالات الفسلجة الحيوانية والاحياء المائية والحشرات والتقنيات وفي المجالات الصناعية والصحية .

مناقشة واقع الجمعيات التعاونية الانتاجية في المحافظات

عقد الاتحاد العام للتعاون في بغداد امس ندوة موسعة لمجالس ادارات الجمعيات التعاونية الانتاجية لمحافظات القطر .

وناقشت الندوة التي حضرها السيد سعد الله عطية حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون ورئيس واعضاء الاتحاد النوعي الانتاجي ورقة عمل تناولت واقع الجمعيات التعاونية الانتاجية في المحافظات خلال العام الماضي وواقع الحركة التعاونية للعام الحالي للجمعيات التعاونية حديثة التاسيس .

واكدت مناقشات الندوة ضرورة وضع نظام جديد لتحديد كلف الانتاج مع الاهتمام بنوعيته واعداد دراسة حول توسيع اسهام الاتحاد في مجالات العمل التعاوني الانتاجي .

في المعرض الفني لشباب العراق ٥٠ لوحة عكست اعمال المحتكرين

كتب : مندوب (الثورة)

افتتح الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة المعرض الفني الشامل الذي اقامه الاتحاد العام لشباب العراق في منطقة سوق التجار بالشورجة .

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه الرفيق سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق اكثر من ٥٠ لوحة عكست اعمال بعض التجار المحتكرين ودور الشباب في كسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

وتنقل السيد الوزير في اقسام المعرض الذي اشتمل اضافة الى اللوحات على تخطيطات لبعض الفنانين الشباب .

وثمن السيد الوزير دور الشباب في التعبئة الجماهيرية لكسر الحصار كون ذلك مهمة وطنية يجب الاسهام الفاعل فيها من كل ابناء الشعب .

رحيل شاعر شعبي

كربلاء ـ مراسل «الثورة» .

فقدت الاوساط الشعرية الشاعر الشعبي عبدالحسين الشيخ خضير الذي وافاه الاجل يوم امس الاول اثر نوبة قلبية ويعد الشاعر المرحوم احد الشعراء الذين تغنوا بحب الوطن والقائد وله اسهام في العديد من المهرجانات التي اقامتها وزارة الثقافة والاعلام وهو من مواليد قضاء الهندية ١٩٢٨ .

قيادة فرع البصرة
٢١ ندوة موسعة لجماهير القرنة والمدينة

البصرة ـ مراسل «الثورة»

عقدت قيادة فرع البصرة للحزب خلال الاسبوع الماضي ٢١ ندوة جماهيرية موسعة لجماهير مناطق القرنة والمدينة والزبير والهارثة والفاو ومناطق مركز المحافظة ضمن الرقعة الجغرافية لقيادات شعب الحزب في هذه المناطق للارتقاء بالنشاط الجماهيري فيها وتعزيزه .

وقال الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ان قيادة الفرع من خلال هذه الندوات المفتوحة واللقاءات المستمرة التي احتشدت فيها اعداد كبيرة من رؤساء العشائر والوجهاء والمختارين وابناء البصرة الاشداء الاوفياء كان الغرض منها تنشيط العمل الجماهيري على مختلف المستويات والنهوض به وتوضيح ابعاد التامر الاميركي الاطلسي الصهيوني البغيض على عراقنا العظيم والحملات والابواق المعادية التي يطلقها العدوانيون الاشرار والشائعات المغرضة التي يبثها المأجورون الذين يريدون بها النيل من معنويات شعبنا الابي وان عطاء العراقيين ومايقدمونه من فعل خلاق في ميادين البناء والاعمار والتحدي هو الرد الحقيقي على العدوان وهو الدليل الامثل على التفاف الجميع حول راية القائد الحبيب صدام حسين .

بحث سبل التعاون وتبادل الخبرات في مجال الثقافة العمالية بين العراق واليمن

كتب : مندوب (الثورة)

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق امس بالسيد عبدالرحمن سالم بيبان وزير العمل والتدريب المهني اليمني والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء استعراض تجربة العراق في التنظيمات النقابية والمهنية وبحث سبل التعاون وتبادل الخبرات في مجال مراكز الثقافة العمالية بين القطرين الشقيقين .

اجراءات عقابية صارمة بحق الوكلاء المتخلفين عن مواعيد تسلم المواد الغذائية

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة اهمية تضافر الجهود لاستكمال اجراءات مهمة ايصال البطاقة التموينية الجديدة للمواطنين بالسرعة وخلال الايام المقبلة في بغداد والمحافظات .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد الوزير في مركز الوزارة حضره السيد وكيل الوزارة والمديرون العامون فيها ومديرو الفروع التجارية في بغداد والمحافظات والمسؤولون عن تنظيم واصدار البطاقات التموينية الجديدة دعا فيه وكلاء المواد الغذائية والطحين لمراجعة مراكز القطع لتسلم حصص المواطنين لشهر شباط الحالي .

واوضح الدكتور محمد مهدي صالح ان اجراءات عقابية صارمة ستتخذ بحق الوكلاء الذين يتخلفون عن مواعيد تسلم المواد .

واطلع السيد الوزير على عمليات تجهيز المواد الغذائية الى الوكلاء لحصة شباط والتي بلغت لحد الان نسبة ٨٧ في المئة في بغداد والمحافظات .

منظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربية تحيي صمود الشعب العراقي

كتب : مندوب «الثورة» :

حيت منظمة الديمقراطي الشعبي الشعبية المغربية بكل تقدير واعتزاز الصمود الرائع للشعب العراقي الذي اظهر خلال المنازلة الكبرى في ام المعارك بطولة نادرة فاقت كل التصورات ويظهر اليوم الحماسة نفسها والتضحيات في مواجهة الحصار من اجل اعادة اعمار ماخربته ايدي الاجرام والعدوان .

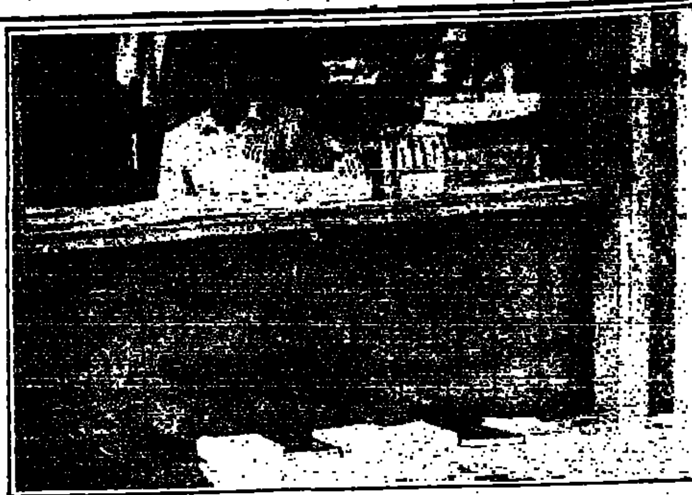
ودانت المنظمة في بيان اصدرته لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان على قطرنا المناضل وتسلم الاتحاد العام لنقابات العمال نسخة منه المواقف العربية المتخاذلة التي تواطأ بعضها مع المصالح الامبريالية المعادية لنهوض امتنا العربية .

كما دانت المنظمة سياسة الابتزاز التي تمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها للمؤسسة الدولية وطالبت الامين العام الجديد وكل الدول المحبة للسلام والمساواة بين الشعوب بان تتحمل مسؤولياتها كاملة حتى يخدم مجلس الامن المبادىء الدولية الاصيلة التي تاسس من اجلها .

الصحف والمجلات المحلية

اختفت من المكتبات وظهرت في التقاطعات

من المسؤول ..؟ وما الحل ؟



كتب حسين عمران :

● الخلل في توزيع الصحف المحلية اصبح ظاهرة لافتة للنظر .. كما ان الصحف والمجلات المحلية اصبحت نادرة الوجود في المكتبات ومتوفرة (وبجميع الانواع) عند الباعة الصغار المنتشرين في تقاطعات الشوارع والارصفة والذين يبيعون الصحيفة بربع دينار في بغداد و٤٠٠ فلس في المحافظات .

● ماسبب هذه الظاهرة ؟

البعض يقول : ان الخلل بدا منذ تسلم الشركة الوطنية للتوزيع والاعلان مهمة توزيع الصحف والمجلات .. والبعض الاخر يقول : ان متعهدي التوزيع هم السبب اذ انهم يعطون الصحف الى مكتبات معينة دون غيرها .. والبعض الثالث يقول ان السبب يكمن في دخول الوسطاء والتجار الى هذه المهنة !!

«الثورة» تابعت هذه الظاهرة من خلال رصدها بيع الصحف في بغداد والمحافظات .

● في بغداد اصبحت المكتبات تخلو تماما من الصحف والمجلات المحلية فاصحابها ولكي يبتعدوا عن (دوخة الراس) اصبحوا يبيعون حصتهم بالجملة الى الاطفال (الذين اكدوا ذلك) وليقوموا بعد ذلك عملية البيع بسعر اعلى من المقرر .

اصحاب المكتبات حينما تسالهم عن الصحف حتى لو كان السؤال في الصباح الباكر فالجواب يكون (خلصت الصحف) اما الصغار حينما تسالهم من اين ياتون بهذه الصحف فانهم يتهربون من الاجابة .. مما يدل على انهم حصلوا على الصحف بصورة غير مشروعة .. اما عن الاسعار في بغداد فتقول : ان الصحيفة تباع بـ (٢٥٠) فلسا ومجلة الف باء بدينار ونصف الدينار في احسن الاحوال ..

هذا في بغداد .. اما في بقية المحافظات فيقول مراسل «الثورة» في التاميم : ان الصحف اذا ماوصلت فانها تصل بكميات قليلة جدا ونادرا ما تصل في يوم صدورها اذ ان اغلب الاحيان تصل في اليوم التالي من الصدور .. اصحاب المكتبات في المحافظة يقولون : ان سبب التاخير يعود الى سوء حالة وسائط النقل التابعة للشركة اضافة الى انعدام الحوافز سواء للعاملين في نقل الصحف ام الموزعين .

اما مراسلنا في القادسية فيقول : ان الباعة الصغار يبيعون الصحف بسعر ٣٥٠ ـ ٤٠٠ فلس وهي تصل اليهم منذ الصباح الباكر اما كيف تصلهم فلا يعطون جوابا .. في حين يقول مراسلنا في واسط : ان البعض استغل ظاهرة اختفاء الصحف او تاخر وصولها الى المحافظات فقاموا بجلب الصحف والمجلات بسياراتهم الخاصة ليتم بيعها في وقت مبكر جدا من خلال الاطفال وبسعر اعلى من المقرر .. اما مراسلنا في ميسان

فيقول : ان الصحف تصل بشكل متاخر جدا الى المحافظة اضافة الى قلتها وهي لاتكفي الا لسد حاجة مركز المحافظة في حين بقيت الاقضية والنواحي تشكو من اختفاء الصحف في مكتباتها او حتى عند الاطفال .

● مراسلنا في الانبار يقول : ان الكمية التي تصل الى المحافظة تكون بين ٤٠٠ ـ ٨٠٠ نسخة تصل بعد الظهر برغم ان المسافة بين بغداد والانبار لاتتجاوزا الـ (١٠٠)كم وفي بعض الاحيان يقوم متعهدو النقل ببيع الصحف في المرائب والاسواق القريبة منها لتبقى المكتبات بلا صحف او مجلات .

واخيرا يقول مراسلنا في ذي قار : ان وصول الصحف الى المحافظة اصبح متخلخلا وفي احيان كثيرة لاتصل وهذا ماحدث يوم الخميس الماضي اذ ان صحيفة «الثورة» لم تصل اساسا اما مجلة الف باء فتصلنا يوم الجمعة ان لم يكن يوم السبت .. اما اصحاب المكتبات فانهم يعطون حصتهم الى الباعة الصغار مع سبق الاصرار .

وهكذا الحال في بقية المحافظات الاخرى والحل برأينا يكون من خلال تشديد الرقابة على متعهدي النقل الذين دائما مايكونون غير منصفين في توزيع الحصص على اصحاب المكتبات واذا ماوصلت الصحف الى اصحاب المكتبات فهؤلاء يسارعون باعطائها الى الباعة الصغار والحل يكون من خلال متابعة هؤلاء الصغار والضغط عليهم لارشاد الجهات المسؤولة عن اصحاب المكتبات الذين ياخذون منهم الصحف والمجلات .

تصوير يوسف الشمري

تنجز خلال شهرين

المباشرة باعمار بناية مرسلات محطة تلفاز علي الغربي

ميسان ـ مراسل «الثورة» .

باشرت شركة المعتصم احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير باعمار بناية المرسلات لمحطة تلفاز علي الغربي .

المهندس حربي عبد فالح مدير المشروع ابلغ مراسل «الثورة» ان المباشرة قد تمت وخلال فترة استثنائية امدها شهران لانجاز هذه البناية وبلغت نسبة الانجاز ٢٥ بالمئة .

من جانب اخر تواصل شركة المعتصم تجهيز مادة الكونكريت من خلال الخباطة المركزية للاسهام في تزويد المشاريع التي تنفذها الوزارة في محافظة ميسان

وزير التعليم العالي :

استعداد العراق لرفد الجامعات اليمنية بالملاكات والخبرات العلمية

التقى الدكتور عبد الرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس بالدكتور محمد سعيد العمودي رئيس جامعة عدن في الجمهورية اليمنية والوفد المرافق له .

وعبر السيد الوزير عن استعداد العراق لرفد الجامعات اليمنية بالملاكات التدريسية والخبرات العلمية تنفيذا للاتفاقية المعقودة بين القطرين الشقيقين وتعميقا لاواصر الاخوة بينهما .

واشاد السيد رئيس جامعة عدن بالمستوى العلمي المتطور للجامعات العراقية على الرغم من ظروف العدوان الغاشم والحصار المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق .

تعليمات صرف قرض المصرف الاشتراكي لمن ظهرت اسماؤهم في الحسابة

كتب ياسر المتولي :

اصدر المصرف الاشتراكي تعليمات صرف سلفة المصرف الى موظفي الدولة والذين ظهرت اسماؤهم في الحسابة الى تقديم المستمسكات المطلوبة والتي تثبت استحقاقهم وفق فقرات الاستمارات .

واشتملت التعليمات على ضرورة تقديم الموظف الوارد اسمه في الجدول الذي حصل على نقاط نتيجة إقراره بانه او احد افراد عائلته المسؤول عنهم شرعاً مصاب بعرض مستعصٍ او عضال تقديم تقرير طبي يؤكد ذلك لصرف القرض لهم حسب الإستحقاق .

كما تضمنت التعليمات تقديم تقارير رسمية من جهات مخولة تثبت اصابة الموظف باضرار بدنية او باموإله نتيجة لمعارك قادسية صدام او ام المعارك بالنسبة لمن ورد اسمه في الجدول المخصص لهذا القرض .

وتطلب دائرة الموظف ما يثبت كونه يرغب في شراء او بناء دار ممن حصلوا على نقاط في الجدول المخصص لهذا الغرض كسند قطعة ارض او معاملة الشراء .

كما الزمت التعليمات الدوائر اعلام المصرف باسماء الموظفين الذين تقل خدمتهم عن ١٥ سنة لارسال عقود الكفالات عن طريق الدائرة مع بيان نوع الكفيل ان كان موظفا له خدمة اكثر من ١٥ سنة او متقاعدا او تاجرا او صناعيا .

كما طالبت التعليمات الدوائر بتزويدها بنسبة الاستقطاعات من رواتب الموظفين الواردة اسماؤهم بالقوائم على ان لاتتجاوز الـ ٥٠ بالمئة من الراتب .

وعمم المصرف استمارتين لتاييد المعلومات او اختلافها لتصحيحها مع المعلومات المثبتة بالقوائم وحمل المصرف الموظف المختص مسؤولية اي خطا وطالبت التعليمات بتزويد المصرف باسماء زوجات الموظفين وعناوين دوائرهن

فرقة العابد الحزبية تنظم ندوة لمجالس الشعب

كتب مندوب «الثورة» :

نظمت قيادة فرقة العابد ضمن تنظيمات شعبة قائد النصر للحزب ندوة موسعة لمجالس الشعب وجماهير المنطقة ضمن الرقعة الجغرافية للفرقة .

وثمن الرفيق جاسب كريم فرج امين سر الفرقة جهود مجالس الشعب في هذه المرحلة ودورهم المثمر في كسر الحصار الظالم المفروض على شعبنا الابي وتعاونهم في انجاز البطاقات التموينية والاشراف المباشر على توزيع المواد الغذائية على المواطنين ومحاسبة الوكلاء المقصرين والابلاغ الفوري عن المتلاعبين بالاسعار ورصد الشاعات ومحاربتها .

تكريم متميزين في قوى الامن الداخلي في التاميم

كرم السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم امس عددا من منتسبي قوى الامن الداخلي تثمينا لجهودهم المتميزة في حماية ممتلكات المواطنين وتوفير الامن والاستقرار .

وقال السيد المحافظ خلال حفل التكريم ان تعزيز حالة الامن ومحاربة الفساد وضعاف النفوس .ومتابعة الجريمة وملاحقة المجرمين تتطلب تضافر كل الجهود والتعاون المستمر بين اجهزة قوى الامن الداخلي والمواطنين والمنظمات الحزبية والجماهيرية . واع

في ديالى

مهرجان نوعي للحمضيات اليوم

كتبت منى احمد :

يقام في محافظة ديالى اليوم مهرجان ومعرض الحمضيات النوعي الثالث الذي تنظمه الهيئة العامة للخدمات الزراعية بالتعاون مع فرع زراعة وري ديالى .

ويتضمن المهرجان فعاليات وانشطة متعددة تتعلق بالابحاث والدراسات المتخصصة في مجال الزراعة وانتاج الحمضيات والطرق المستنبطة فيها . وتحقيق لقاءات مباشرة بين الباحثين والفنيين المتخصصين في زراعة هذا المحصول من جهة والفلاحين والمزارعين من جهة اخرى ..

● عن اهداف اقامة المهرجان حدثنا الدكتور احمد شهاب التكريتي رئيس الهيئة العامة للخدمات الزراعية قائلا :

ـ ان اقامة هذه المهرجانات والمعارض النوعية التي تنظمها وزارة الزراعة والري تكتسب اهمية خاصة لاسيما ان قطرنا يمر بظروف صعبة بسبب



الحصار الجائر .

ولهذا جاء تنظيمها من اجل تحفيز الفلاحين والمزارعين على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

وبما ان محافظات ديالى تعد محافظة البرتقال بالقياس الى المحافظات الاخرى في القطر حيث تحتل الموقع الاول من حيث المساحة والانتاج وتعدد وتنوع الاصناف المزروعة من الحمضيات لذا فان الهيئة قررت اقامة المعرض والمهرجان في محافظة ديالى .

مهرجان فني لطلبة الانبار

اقام الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع محافظة الانبار امس مهرجانا فنيا بالتعاون مع نقابة الفنانين بالمحافظة .

وقدمت خلال المهرجان الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي اغان واناشيد وطنية والقيت كلمات حيت بطولات العراقيين وتضحياتهم في ظل القيادة الفذة والشجاعة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين في تصديهم العادل والمشروع لدول التحالف الثلاثيني البغيض الذي استهدف العراق والامة ارضا وشعبا وحضارة . واع

طلبة ثانويات بغداد يعقدون مؤتمرهم .. اليوم

كتب صبحي جاسم :

يعقد طلبة ثانويات بغداد مؤتمرهم التنظيمي اليوم بمشاركة طلبة اللجان الاتحادية ومكاتب سكرتارية فرع بغداد للاتحاد الوطني لطلبة العراق .

السيد حسين الجاسم رئيس فرع ثانويات بغداد صرح لمندوب «الثورة» قائلا يشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن ٤٢٢ لجنة اتحادية و ٦ مكاتب للسكرتاريات .

واضاف ان المؤتمر يمثل وقفة تقويم ومناقشة مسيرة المرحلة السابقة بما يسهم في اسقاط الخطا وتجاوز السلبيات وصولا الى برمجة العمل باتجاه تحقيق الاهداف النضالية للطلبة والملقاة على عاتق اتحادنا المناضل

ويهدف المؤتمر كذلك الى تعميق وتجسيد صيغ عمل الاتحاد للمزيد من خلق النشاطات والفعاليات لاستيعاب القاعدة الطلابية وبناء الطلبة تربويا وعلميا

الى من يهمه الامر

ماذا تعني هذه الامتيازات والحقوق ؟

اثار السيد عبد الكريم ياسين الشيخلي تساؤلا مشروعا بخصوص الامتيازات التي يستحقها طلبة الدراسات العليا بعد حصولهم على شهاداتهم وتفوقهم .. لانها مازالت مبهمة وغير واضحة "

الاوامر الجامعية التقليدية التي تصدر عادة بحق الطالب عقب منحه الدرجة العلمية التي يستحقها بعد مناقشة رسالته ، تختتم عادة بعبارة (مع تمتعه بجميع الحقوق والامتيازات التي تخوله اياها هذه الدرجة ابتداء من تاريخه اعلاه ..)

وبرغم حصول العديد من الطلبة على هذه الدرجات العلمية العلية . فانهم مازالوا يجهلون ما هذه (الحقوق والامتيازات التي تخولهم اياها) .. فهي مجرد (صكوك) بلا رصيد .. او ديباجة مغرية بلا تفسير واضح ..

ترى .. هل هي امتيازات مادية .. او معنوية ؟ السؤال متروك الى الجهات ذات العلاقة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتجيبنا عليه رجاء .

● المحرر ●

رياضة وشباب

تربية البنات تفوز ببطولة الجهاد والبناء

احرز فريق كلية التربية للبنات كاس بطولة الجهاد والبناء بالكرة الطائرة بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق الجامعة المستنصرية .

وكانت قد شاركت في هذه البطولة فرق مثلت مختلف الكليات التابعة لجامعة بغداد .

بطولة اليوم الاولمبي بالسباحة الاولمبية

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة بطولة اليوم الاولمبي بالسباحة الاولمبية في مسبح القادسية يومي (٢٥) و(٢٦) من الشهر الجاري .

اعلن ذلك السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد وقال ستشارك في البطولة اندية الكرخ والنفط والسلام والشرطة والقادسية والكاظمية ولفئتي ١٦ سنة والمتقدمين .

الحدود يحرز بطولة ٨ شباط بالضاحية

اسفرت النتائج النهائية لبطولة ٨ شباط بركضة الضاحية والتي اختتمت في محافظة صلاح الدين عن احراز نادي الحدود الرياضي بطولتي النساء والرجال بعد ان جمع (٢٩) نقطة وجاء ثانيا نادي الزوراء الرياضي وجمع (٢٨) نقطة والموصل ثالثا برصيد (١٩) نقطة .

واحتلت المراكز الاولى بالبطولة الفردية للنساء اشجان عبدالكريم من الرميلة لفئة الناشئات وامل مزعل من الزوراء لفئة الشابات . ولفئة المتقدمات فازت ميساء حسين من الزوراء .

مطلع الشهر المقبل

انطلاق دوري اندية القطر بالملاكمة

ينطلق في الاسبوع الاول من اذار المقبل دوري اندية القطر للدرجة الاولى بالملاكمة بمشاركة عشرة فرق تمثل اندية الشرطة والحدود والتجارة والطيران والفلسطيني والزوراء من بغداد والثورة من التاميم والعزة من واسط والعمارة من ميسان .

وقال السيد موسى جواد امين سر الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة ان الدوري سيكون من مرحلة واحدة وبمعدل دور واحد في الاسبوع الاول من كل شهر بدءا باذار المقبل على ان تقدم الاندية المشاركة كشوفات باسماء ملاكميها وبعقد مفتوح معززة بالقيود المبرمة بين النادي والملاكمين .

اما النزالات فتجري ضمن الاوزان الاثني عشر وهي ٤٨ و٥١ و٥٤ و٥٧ و٦٠ و٦٣ر٥ و٦٧ و٧١ و٧٥ و٨١ و٩١ وفوق ٩١ كغم وتعتمد نتيجة النزالات لصالح النادي . والملاكم بنقطتين للنادي الفائز في كل دور وواحدة عند التعادل ولا شيء للخاسر .

واضاف امين سر الاتحاد ان الدور الاول سيكون على الوجه التالي .. الثورة مع الشرطة في مدينة كركوك والعزة مع الحدود بمدينة الكوت والتجارة مع الجنوب بمدينة البصرة والطيران مع العمارة بمدينة العمارة والفلسطيني مع الزوراء في النادي الفلسطيني ببغداد .

الكوكب المراكشي يواصل صدارته لدوري المغرب

الرباط ـ١٦ـ الوكالات : بقي الكوكب المراكشي متصدرا لبطولة دوري المغرب بكرة القدم اثر فوزه على مضيفه الفتح الرباطي (١ ـ صفر) في المرحلة الثامنة عشرة .

واحتفظ الرجاء البيضاوي والدفاع الحسني الجديدي بالمركز الثاني بفارق نقطة واحدة اذ فاز الرجاء على اولمبيك خريبكة (١ ـ صفر) والدفاع على الاتحاد البيضاوي (١ ـ صفر) وهبط المغرب الفاسي الى المركز الرابع اثر تعادله وضيفه النهضة السطاتية (صفر ـ صفر) .

وفي المباريات الاخرى فاز حسنية اغادير على القنيطري (٣ ـ صفر) والاولمبي البيضاوي على الرجاء بني ملال (٢ـ١) وخسر مولودية الوجدية امام الجيش (٢ـ٤) واتحاد طنجة امام الوداد البيضاوي (صفر ـ ٢)

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في مايلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها وحسب اسبقية التبرع .

١ ـ عمر لؤي احمد (١٠٠) مئة دينار
٢ ـ رسل لؤي احمد (١٠٠) مئة دينار
٣ ـ احمد لؤي احمد (١٠٠) مئة دينار
٤ ـ رشا لؤي احمد (١٠٠) مئة دينار
٥ ـ الشركة العربية للمياه الغازية /سينالكو (١٢٥٠٠) اثنا عشر الفا وخمس مئة دينار
٦ ـ عبد الله محمود علي مديرية الامن العامة (٢٥) دينارا شهريا خمسة وعشرون دينارا
٧ ـ امين محمد صالح (٢٥٠) مئتان وخمسون دينارا .

في اول ادوار المرحلة الثانية لدوري الكرة ..

الزوراء يلاقي الطلبة في مباراة مرتقبة .. الخميس

في اطار الدور العشرين (الدور الاول من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم تجري في الساعة الثالثة من عصر يومي الخميس والجمعة المقبلين عشر مباريات .

ففي يوم الخميس تقام خمس مباريات .. اربع في بغداد والخامسة في محافظة نينوى ففي ملعب الشعب يتقابل الزوراء والطلبة بتحكيم السادة صبحي رحيم وشاكر محمود وطارق عبد الحافظ بينما يلتقي في ملعب الكشافة فريقا السلام والشرطة بتحكيم السادة فاروق توفيق ومجتبى محمد علي وعبد العالي خضير .. اما ملعب الزوراء فيشهد مباراة التجارة والشباب بتحكيم ذاري هاتي وفؤاد سهر ولطيف دهيش .

وفي ملعب الشرطة يتقابل فريقا الصناعة والكوت بتحكيم السادة لطيف علي وعزيز كريم وشورش محمد .. اما مدينة الموصل فتضيف مباراة الموصل والطيران والتي يحكمها السادة منحد سليم ومحمود نور الدين وهجران احمد .

وفي يوم الجمعة تجري خمس مباريات .. اثنتان في بغداد وثلاث في محافظات صلاح الدين ونينوى والبصرة .

ففي ملعب الشعب يتقابل النفط مع النجف بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن وحازم الشيخلي وكاظم محارب بينما يتقابل في ملعب الكشافة فريقا الامانة وسامراء بتحكيم السادة عادل القصاب وحسيب جهاد وحمزة مهدي .

اما مدينة تكريت فتشهد مباراة صلاح الدين والصليخ بتحكيم السادة طارق احمد وفاضل عباس وارسلان قادر بينما تضيف مدينة الموصل مباراة اربيل والكرخ بتحكيم السادة كريم سعدي وبهلول حميد وطالب حسين .

وفي مدينة البصرة يتقابل الميناء مع القوة الجوية بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وفالح وصباح حمدي .

اليوم ..

عشر مباريات مهمة بدوري الدرجة الثانية

كتب باسم عطية :

تدخل مباريات دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم اليوم مرحلة مهمة وقد تكون حاسمة لبعض الفرق التي تسعى للانتقال الى الدور التاهيلي من خلال مباريات الدور الرابع وهو الدور قبل الاخير .

فسوف تجري اليوم عشر مباريات .. ففي المجموعة الاولى وفي ملعب كركوك ستقام اهم مباراتي المجموعة حيث يلتقي برايتي المتصدر بواحد حزيران الوصيف .

وضمن نفس المجموعة يلعب فريقا الثورة والسليمانية في مباراة تبدو اهميتها كبيرة والسليمانية اكثر من الثورة الذي خرج من المنافسة .

وفي المجموعة الثانية التي ضمن فيها فريق سعد التاهل سيلتقي فريق نادي الفلوجة بفريق نادي الشهيد عدنان في ملعب الاول .

وفي ديالى يلعب ديالى والفلسطيني ويحاول الفلسطيني كسب المباراة ليظل منافسا على المقعد الثاني مع الحدود الذي سيلاعب فريق سعد في مباراة مهمة يرغب فيها فريق سعد مواصلة مسيرته بلا تعثر فيما سيبذل الحدود ما في وسعه لان الفوز هو النتيجة الوحيدة التي تخدمه .

وقد يحسم موقف المجموعة الثالثة حيث يحتاج فريق العمال لنقطة واحدة من مباراته مع الصويرة ليصحب النصر للدور التاهيلي .. ويلعب فريقا النعمانية وبابل في الحلة ويضيف ملعب الكوفة مباراة الكوفة والنصر .

ويتوقف حسم الموقف في المجموعة الرابعة على مباراة الناصرية والديوانية ففي حالة فوز الديوانية فانه سينتقل مع اليقظة الى الدور التاهيلي واذا ما انتهت المباراة المذكورة بالتعادل فنقطة واحدة تكفي اليقظة من مباراته مع الرميلة لينتقل مع الديوانية لذلك الدور .. واذا ما حدث العكس وخسر كل من الديوانية واليقظة فان حسم موقف المجموعة يبقى مرهونا بنتائج مباريات الدور المقبل والاخير .

العراق يشارك في بطولتي اسيا برفع الاثقال

قرر الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام المشاركة في بطولتي اسيا الرابعة والعشرين بمتقدمين والسادسة للشباب لرفع الاثقال اللتين ستقامان في الصين خلال شهر نيسان المقبل .

كما سيصار الى تسمية المنتخب الوطني لرفع الاثقال خلال بطولة القطر للاندية والمؤسسات لرفع الاثقال التي ستجري يومي ١ و ٢ من الشهر المقبل .

في دوري السلة ..

الشرطة والطلبة يلتقيان اليوم

يستهل فريقا الطلبة والشرطة في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم في قاعة الطلبة مباريات الدور الحادي عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر بكرة السلة حيث يحكم مباراتهما السيدان حسام رشيد ومحمد رجب اما مباراة شبابهما والتي تجري في الساعة الثالثة والنصف فيحكمها السيدان حسين يوسف وسالم عباس .

الشرطة يقف في الصدارة مع الكرخ برصيد (٢٠) نقطة من غير ان يتعرض لاية خسارة في مبارياته العشر التي لعبها حتى الان بينما يبلغ رصيد الطلبة (١٥) نقطة من تسع مباريات فاز في ست منها وتعرض لثلاث خسارات بما يمنح ارجحية واضحة للشرطة الساعي بقوة للبقاء منافسا على الصدارة .

في الموسم الماضي انتهت مباراتاهما في المرحلتين لصالح الشرطة (١١٤ ـ ٧١) و(١٢٧ ـ ٨٠) .

اما غدا فتجري مباراة واحدة حيث يتقابل في الساعة الخامسة والنصف عصرا في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا الكرخ والشباب بتحكيم السيدين مؤيد سامي وخليل مجيد بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان غانم منذور وجواد حسن على ان تتواصل مباريات الدور نفسه يومي الخميس والجمعة المقبلين .

الصناعة يهيمن على المرحلة الثالثة لدوري الدراجات

هيمن متسابقو نادي الصناعة على المرحلة الثالثة لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالدراجات والتي جرت في محافظة ديالى حيث احرزوا المراكز الاولى للفئات العمرية الثلاث فرقيا وفرديا .

ففي السباقات الفرقية للمتقدمين لقطع مسافة ١٢٠ كم جاء فريق الصناعة اولا بزمن (١٨ ر١٥ ر١٦) ساعة وحل فريق الجوية ثانيا والشرطة ثالثا .. وبالنسبة للشباب لقطع مسافة ٧٠ كم احتل الصناعة المركز الاول بزمن (٤٠ ر١٥ ر٤) ساعة وجاء فريق الديوانية ثانيا واربيل ثالثا .. اما بالنسبة للناشئين لقطع مسافة ٤٠ كم فقد جاء الصناعة اولا ايضا بزمن (٢٥،٠٦ ر٢) ساعة والديوانية ثانيا ودهوك ثالثا :

واسفرت النتائج الفردية بالنسبة للمتقدمين عن فوز خضير عباس من الصناعة بالمركز الاول بزمن (٠٦١ ر٥٠ ر٢) وخليل ابراهيم من الجوية ثانيا .

وفي سباقات الشباب جاء عامر موسى من الصناعة اولا بزمن (١٠ر٢٥ر١) ساعة وحيدر فيصل من الديوانية ثانيا .

اما بالنسبة للناشئين فجاء فراس طالب اولا بزمن (٢٠ر٣٥) دقيقة وصلاح حسن ثانيا وكلاهما من الصناعة .

اخيرا ..

كرابة تعاطت المنشطات وتقرر ايقافها

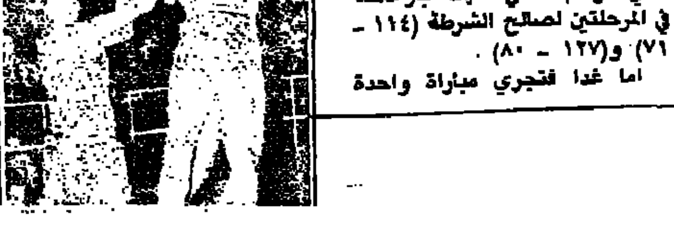
المانيا ـ١٦ـ الوكالات : قرر الاتحاد الالماني لالعاب القوى (امس) في دارمشتات ايقاف العداءة كاترين كرابة بطلة العالم في سباقي ١٠٠ و٢٠٠ م اربع سنوات لتعاطيها المنشطات .

خسارة جديدة لمرسيليا في الدوري الفرنسي

باريس ـ١٦ـ الوكالات : فاز لنس على اولمبيك مرسيليا (٢ـ١) مساء السبت في لنس امام (٤٨٩١٢) متفرجا (رقم قياسي هذا الموسم) في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة فرنسا في كرة القدم فاحتدمت المنافسة من جديد على اللقب بين مرسيليا وموناكو .

وهذه هي الخسارة الثالثة لمرسيليا في البطولة الحالية والثانية له خارج ارضه منذ ٢٨ اب الماضي اي عندما تغلب عليه طولون (١ ـ صفر) .

ووقف رصيد مرسيليا عند ٤١ نقطة مقابل ٤٠ نقطة لموناكو الذي افتتح المرحلة مساء الجمعة



هكذا من الاصل

في العدوان الثلاثيني واستمرار الحصار

مشاكل صحية واجتماعية واقتصادية للمرأة والطفل

الماجدات يجاهدن ببسالة لكسر الحصار بترشيد الاستهلاك

تنفيذا للمهمات العدوانية والاثلانونية وبتخطيط صهيوني استعماري مسبق انطلقت طائرات العدوان الكاسرة لتلقي بحممها الحارقة على شعب العراق ولتحيل ارض الوطن وسماءه ومياهه الى جحيم ملتهب . وتحمل نساء العراق واطفالهن وكبار السن النصيب الاكبر من الاضرار جراء القاء الاشرار لمئات الالاف من اطنان القنابل والصواريخ والتي فاقت كما ونوعا ما استعمل في الحرب العالمية الثانية

وبما ان المراة واطفالها باتت هدفا (ستراتيجيا) فقد استهدفت الاشرار في تدميرها وابادتها وباقي افراد اسرتها بابشع الوسائل وحشية ودموية . فاصابت صواريخ وقنابل العدوان الثلاثيني المراة وهي آمنة خلف جدران منزلها ولاحقت طائرات الاعداء النساء والشيوخ والاطفال لتقصفهم وبكثافة وهم مستجيرون بدور العبادة من مساجد وكنائس وابادت حتى اولئك الطالبين للامان داخل الملاجىء فتركتهم صواريخ وقنابل الاشرار اشلاء متناثرة . وماضحايا ملجأ العامرية الا دليل مشهود وصارخ لبشاعة ووحشية هذه الحرب «النظيفة» والتي عادت لتذكرنا بالمجازر الجماعية التي ارتكبها الصهاينة في دير ياسين وداخل المسجد الاقصى وبحرب الابادة الجماعية التي نفذها الاميركان في هيروشيما ونكازاكي والتي ستبقى لطخة عار في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية المعاصر . تضاف اليها صفحات الابادة الجماعية لسكان اميركا الاصليين من الهنود الحمر .

لقد طالت نيران التحالف الثلاثيني المراة وهي تسهم في ادارة عجلة الانتاج في المصانع والمعامل .. وهي تؤدي دورها المشرف في المؤسسات التعليمية كمربية فاضلة وفي المؤسسات الصحية . ولم تسلم من النيران الحاقدة حتى الفلاحة في حقلها البعيد كل البعد عن الاهداف العسكرية ..!!

فلماذا ادرجت المراة العراقية في قائمة «الاهداف الاستراتيجية» الواجب تصويبها والتي جهد العدوان الثلاثيني على تدميرها اينما حلت واينت .. وبشكل مكثف ؟؟ وياتي الجواب سريعا من لدن اولئك الذين عايشوا تفاصيل حياة ونضال وكفاح المراة العراقية طيلة سنوات الحرب العراقية الايرانية الثمان . لان لها شرف الاسهام الفعلي الى جانب الرجل في تلبية نداء الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتلبية لنداء الوطن في مواجهة الاعداء وكان لها دور كبير في نصرة العراق في حربه مع ايران .

فكانت نعم السند للرجل وحامية لظهره وحافظة لاولاده وهم يؤدون شرف الدفاع عن حدود الوطن . كما ... المراة العراقية همم الرجال في ... صولاتهم ضد الاعداء بزغاريدها وهوستها الشعبية وقصائدها الوطنية . وكانت بنت الرافدين نعم خلف لخير سلف عندما ظهرت الخنساء وخولة بنماذج نسوية جديدة ليصبحن قدوة لنساء العرب الحاضرات وتمثلن بفريال وعروس مندلي وتسواهن وغيرهن كثيرات . هؤلاء النسوة اللائي لم يبخلن حتى بدمائهن ودماء فلذات اكبادهن لينثرنه فداء للوطن وليطهرن به تربته . كما قدمن الغالي والنفيس من ذهب ومال ليسهمن في دعم المجهود الحربي ويحافظن على بقاء سور الوطن حصينا ومنيعا .

ولكون الاتحاد العام لنساء العراق الاكثر تماسا بالمراة ومعايشة لمشاكلها ومعاناتها خاصة في هذه الظروف الصعبة تحدثنا السيدة حذام محمود المهدي امينة التنمية الاجتماعية في الاتحاد العام لنساء العراق عن دور الاتحاد بالاخذ بيد الماجدة العراقية لاخراجها عن معاناتها النفسية ومشاكلها الاجتماعية والاقتصادية التي سببها العدوان الثلاثيني والتي تفاقمت خطورته في ظل الابقاء على الحصار فتقول :

كان للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي كما للحصار الاقتصادي اثار سلبية جسيمة ورهيبة على الشعب العراقي وقد اخذ الاتحاد على عاتقه وبالتعاون مع العديد من الجهات الحكومية والمنظمات الانسانية الدولية والاتحادات والمنظمات الجماهيرية بحصر هذه الاضرار ومحاولة ايجاد الحلول لها وتاشير اولويات المهمات لتنفيذها . وتضيف السيدة حذام محمود المهدي ومن موقف اختصاصها بمشكلات الاسرة عامة والمراة بشكل خاص من الناحية الاجتماعية والثقافية والتعليمية ومستوياتها المعاشية والصحية بالقول :

يسهم الاتحاد العام لنساء العراق بتحريك وتشجيع العوائل الميسورة اقتصاديا للتضامن والتعاون مع العوائل ذات الدخل المحدود والتي لاتتمكن من مواجهة ارتفاع الاسعار للتخفيف من الضغوط الاقتصادية على المراة . ويواصل الاتحاد حسب قول السيدة حذام بمد يد العون للمراة ومساعدتها في حل مشكلاتها من خلال قسم الاستشارات الاسرية في المركز العام والوحدات الاستشارية الاسرية في الفروع الاتحادية الموزعة على محافظات القطر .

وتؤكد امينة التنمية الاجتماعية للاتحاد العام لنساء العراق بالمركز العام ان الاتحاد اشر وخلال عام ١٩٩١ ازدياد عدد المشكلات التي تعاني منها المراة العراقية واسرتها حيث استقبل الاتحاد مايقارب من ٧٥٠٠ مشكلة اسرية مطروحة في عموم القطر قدمها المراة والرجل الى الاتحاد ليعكسا من خلالها المشكلات الاسرية التي عقدتها ظروف ومآسي العدوان والحصار فكان النصيب الاكبر لحصة المشكلات الاقتصادية والتي بلغت نسبتها ٦٠٪ وذلك في الاشهر الاولى بعد العدوان .

عوائل هدمت بيوتها

وتمثلت هذه المشكلات الاقتصاديه حسب توضيح السيدة حذام التي هي زوجة وام وجدة . اضافة الى مسؤوليتها الاتحادية انفة الذكر . بالحاجة للعمل بالدرجة الاولى ثم الحاجة للسكن خاصة تلك العوائل التي تعرضت منازلها للقصف الثلاثيني الوحشي وما تبعها من صفحات الغدر والخيانة التي شردت المزيد من العوائل العراقية

كما برزت بعد ذلك الحاجة المالية المباشرة لمواجهة ارتفاع الاسعار كما ادى العدوان الغادر لظهور اعداد جديدة من العوائل التي فقدت معيلها مما يتطلب تبنيها وشمولها بنظام الرعاية الاجتماعية ومما يفاقم حدة هذه المشكلة ان قانون الرعاية الاجتماعية وكما نعلم حسب قول السيدة حذام . لم يشمل العوائل الجديدة المحتاجة لذا نؤشر هذه المشكلة من موقع مسؤوليتنا بانتظار اتخاذ الجهات الحكومية المختصة الاجراءات الضرورية لشمول مثل هذه الاسر بنظام الرعاية الاجتماعية لتساعدها على مواجهة الظروف الصعبة المالية والاقتصادية

وتبرز السيدة حذام حقيقة اخرى وهي انحسار حجم المشكلات الخاصة بالخلافات الاجتماعية الاسرية التي كانت تحتل المرتبة الاولى قبل بدء العدوان في حين لم تعد تحتل الا نسبة ٤٠٪ من مجموع المشكلات التي عرضت على الاتحاد العام لنساء العراق . وتعلل السيدة حذام هذه الظاهرة بان الخطر الذي بات يهدد الوطن جراء العدوان وتركيز المواطن العراقي على كيفية درء الخطر عنه والاهتمام بكيفية مواجهة الحصار قلل من حدة الخلافات العائلية .

وتدخل ضمن نسبة الـ ٤٠٪ من مشاكل المراة والاسرة ارتفاع حجم المشكلات الصحية : حيث ادى نقص الغذاء والدواء جراء فرض الحصار والاصرار العدواني ضد شعب العراق والقصف الوحشي للمنشآت الخدمية والمؤسسات الصحية الى ظهور حالات مرضية خطيرة وجديدة كحالات اصابة الاطفال والامهات بسوء التغذية والامراض التي كان العراق قد تجاوزها قبل بدء العدوان وفرض الحصار وكذلك اصابة الاطفال بالعمى ومرض السكر وشلل الاطفال بسبب الاثار التدميرية النفسية والصحية للقصف الوحشي الثلاثيني الغادر .

وتقول السيدة حذام : ان الاتحاد حاول حل بعض المشاكل التي يستطيع حلها واحالة الجزء الاخر للجهات الحكومية المختصة لحلها .

وتضيف السيدة امينة التنمية الاجتماعية في مقر الاتحاد العام بان الاتحاد استقبل وبرحابة صدر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة باسر الشهداء والاسرى والمفقودين وتقديم العون والحلول لها قدر الامكان .

مشكلة التسرب من التعليم

كما اشر الاتحاد العام لنساء العراق حسب توضيح السيدة حذام المهدي مشكلة جديدة ازدادت خطورتها نتيجة العدوان وهي ماسمتها بمشكلة تسرب الفتيات من التعليم والتي ارجعت اسبابها الى عدم قدرة العائلة لتحمل تكاليف الدراسة وضعف اهتمام الاسرة باستمرار الفتيات بالتعليم عكس الفتيان . وهنا يبرز دور الاتحاد لمنع تفاقم حدة هذه الظاهرة وكبح تسرب الفتيات من التعليم وبالتعاون مع الجهات التعليمية الحكومية المختصة وبالتخفيف من حدة المشكلات التي تعاني منها الاسرة خاصة الاقتصادية التي تجعلها تفضل عمل الفتيات داخل الاسر او خارجها لرفع المستويات المعيشية للعائلة او للتخفيف من المهمات المنزلية التي تضاعفت في الظروف الحالية التي يعيشها القطر .

ويبرز دور الاتحاد العام لنساء العراق ايضا في هذه الظروف حسب قول السيدة حذام المهدي بالتنسيق بين الاتحاد وجميع الجهات الحكومية التي تهتم بشؤون المراة والطفل والاسرة وكذلك مع المنظمات الدولية الانسانية وخاصة اليونسيف وبما يخدم ظروف المراة ويرفع من مستوياتها الثقافية والصحية والتاهيلية .

كما يسهم هذا التنسيق للاتحاد مع المنظمات الدولية لدفعها لتبني المزيد من المشاريع التي تسهم في تخفيف وطاة الضغوط الاقتصادية جراء الحصار على المراة واسرتها .

وللاتحاد العام لنساء العراق دور طليعي لتوعية المراة صحيا وبمختلف الوسائل السمعية والبصرية : كاعداد برنامج «شمس العافية» الاذاعي الموجه لتوعية وتثقيف المراة الريفية وارشادها الى ضرورة غلي المياه قبل شربه وتاكيد اهمية الرضاعة الطبيعية وعلى النظافة في الماكل والملبس لجميع افراد الاسرة .

ويسعى الاتحاد لرفع مستوى المراة العراقية ثقافيا سواء من خلال نادي المراة للكتاب ام اعداد الدورات التثقيفية لعضوات الاتحاد لتاهيل الملاكات النسوية الاتحادية وبما يخدم بالتالي ماجدات العراق ككل صحيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا .

اما الرفيقة هيفاء التكريتي فتفيدنا بالمزيد بصفتها المسؤولة عن تنسيق النشاطات الاعلامية بالقول : يسعى الاتحاد لزيادة الوعي الصحي والغذائي عند المراة من خلال الاستعداد لمخاطبة المراة عبر رسائل تلفازية لارشادها واسرتها وخاصة المراة الحامل لايجاد البدائل الغذائية المتوفرة بدل الشحيح منها مع التركيز ايضا على تصفية المياه غير الصالحة للشرب والاهتمام بالنظافة وكيفية كسر طوق الحصار والتخفيف من الاثار التدميرية للعدوان الثلاثيني .

توفير السلع

ويتضمن هذا البرنامج العديد من المشاريع الانتاجية التي تنظم وتدار باشراف قسم التنمية الاقتصادية في المركز العام والتي اتخذت من فروع الاتحاد مقرات لها : وتوفر المراة العاملة في هذه المشاريع السلع البديلة للسلع والحاجات المستوردة والتي تتنوع بين الملابس والسجاد وغيرها . ويضمن الاجر الذي تتسلمه المراة مقابل هذا العمل الوطني مصدرا ماليا جيدا لها ولاسرتها يعينها على تجاوز مشكلاتها المادية ويخفف عنها عبء الضغوط الاقتصادية الراهنة .

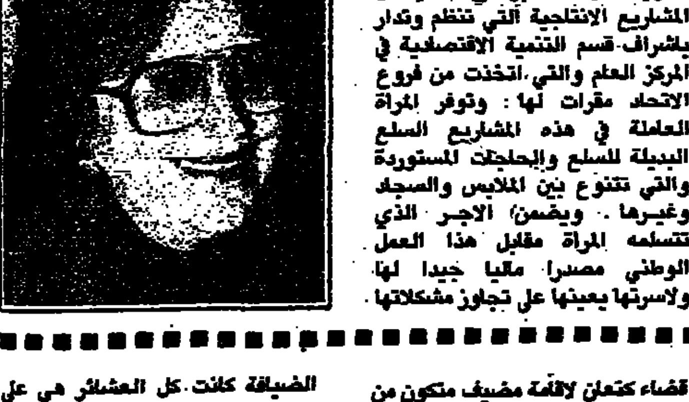
كما لايفوتنا الذكر بان الاتحاد ومن خلال قسم التنمية الاجتماعية ومسؤولته النشطة الرفيقة حذام والعاملين معها من رفيقات والمتعاونين معها من جهات اخرى التعمق اكثر في مشكلات المراة والوقوف على اسبابها وتقديم المقترحات لحلها وذلك من خلال اعداد البحوث والدراسات الخاصة لشؤون المراة والطفل العراقي ومنها البحث الخاص بتاثير العدوان في المراة العراقية وغيرها الكثير .

ويسهم الاتحاد العام لنساء العراق ايضا ومن خلال جهود ممثلاته في التنسيق مع مختلف الجهات الحكومية والمنظمات والاتحادات الجماهيرية العراقية والمنظمات الانسانية في رفع مستوى المراة صحيا وثقافيا واجتماعيا وزيادة وعيها بجميع المجالات وللتوصل الى افضل الحلول للاخذ بيدها لتجاوز مشكلاتها .

وكان للاتحاد دور متميز وحضور مشهود في توصيل صوت المراة الرافض للحصار والذي يدين العدوان وذلك من خلال مشاركة ممثلات الاتحاد بالمؤتمرات والتجمعات والندوات النسوية وغيرها العربية منها والاجنبية : اذ حملت الرفيقات ممثلات الاتحاد اوراق العمل لعرضها على المحافل الدولية والعربية والمتضمنة كل التفاصيل التي تشرح معاناة نساء واطفال وشيوخ العراق وتجسد بالارقام والصور حجم المآسي الانسانية والكوارث البيئية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تكبدها انسان العراق بشكل عام ونساؤه واطفاله بشكل خاص لحث الضمير الانساني العالمي على التحرك لنجدة ابناء العراق والعمل الفعلي السريع لفك طوق الحصار عن شعبه .

نهلة حميد

تصوير: قسم التصوير في الاتحاد العام لنساء العراق



صمود واحتضان لابناء الوطن الخيرين

● اقامة المضايف للعوائل التي اضطرها العدوان لترك دورها

استهدف العدوان الاميركي الاطلسي في عدوانه اضافة الى البنى الارتكازية للطرق والمواصلات والجسور والبيوت الآمنة والمدارس هدفا اخر توهموا انه ربما يتحقق ذلك هو فصم الروابط والغاء التقاليد الاصيلة لشعبنا وتفتيت الوحدة الوطنية . وقد فوت العراقيون الاصلاء الفرصة على الاعداء وانتخت فيهم جذوة الصمود والتحدي وتاصلت فيهم القيم العربية الاصيلة في ايواء وتكريم الاخوان في وقت الشدائد . من هذه الصور الرائعة التي عبرت عن تلك الاصالة في قمة عطائها ماقام به ابناء محافظة ديالى ابان العدوان عن كرم الضيافة لاخوانهم بالرغم من الظروف القاسية للحصار الجائر فكانت وحدة العراق بعربه واكراده جنوبيه ووسطه وشماليه حاضرة في مضايف الشيوخ والاهالي ولم ينسهم ذلك واجبهم الا وهو حماية العراق العظيم من التسلل والعدوان واعمار مادمره الاشرار .

محطة تقوية المقدادية

ونلتقي بالسيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى لنساله عما استهدف العدوان الاميركي الاطلسي من اهداف فاجاب :

ـ محافظة ديالى كسائر المحافظات الاخرى تعرضت للعدوان الثلاثيني من خلال الغارات المعادية لطائرات الحقد الاسود على منجزات شعبنا ففي ليلة ١٤/١٥ من شباط وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا استهدف المعتدون محطة اذاعة وتقوية المقدادية اضافة الى محطة اعادة البث في الراشدية ومحطة للغاز في الراشدية ايضا .

كذلك استهدف المعتدون مدرسة تحت الانشاء في قضاء المدائن وبعد انتهاء العدوان الغادر على شعبنا تمت اعادة اعمار هذه المرافق المهمة التي لها علاقة مباشرة بحياة المواطنين .

مبادرات لرد العدوان

ونسال السيد المحافظ عن المبادرات التي قامت بها المحافظة واهاليها في الرد على العدوان الذي استهدف الانسان والارض وانجازات الثورة فاجاب .

ـ كما تعلمون ان محافظة ديالى هي من المحافظات الزراعية وقد كان جل اهتمامنا هو توفير الغذاء للمواطنين من خلال زراعة المساحات الكبيرة بالمحاصيل التي يحتاجها ابناء شعبنا في ظل الحصار الجائر حيث تمت زراعة الاف الدونمات بمحصول الشلب برغم ان هذه المحافظة ليست من المحافظات التي يزرع فيها هذا المحصول بشكل وافر كما تمت زراعة مساحات واسعة بمحصولي الحنطة والشعير وفعلا اثمرت جهودنا في هذا الجانب اضافة الى ما جادت به بساتين بعقوبة وبقية اقضية ديالى كما احتضنت المحافظة واثناء مدة الاحتفال والاستذكار بايام العدوان بمهرجان للحمضيات في ارض البرتقال والحمضيات .

كرم متميز لاهالي المحافظة

ونقول للسيد المحافظ ان محافظة ديالى يشهد لها وكما اثنى على ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين موقفا متميزا اثناء العدوان ذلك هو تضييفها لملايين من ابناء المحافظات المجاورة اثناء العدوان فيجيب :

ـ غادر العديد من المواطنين قبل واثناء العدوان دورهم وحلوا ضيوفا بين اهليهم في محافظة ديالى وبروح عربية اصيلة استطاع الشيوخ والمواطنون من تضييف ثلاثة ملايين ونصف مواطن افرغوا لهم مضايفهم وغرف نومهم وعماراتهم ومساكنهم ومدارسهم لكي يتقاسموا معهم الزاد والماء طيلة اثنين واربعين يوما كانت حافلة بالعلاقات الصميمية والعربية الاصيلة حيث اثنى على هذا الموقف السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

لجنة مركزية لاسكان ورعاية المواطنين

وعن هذا الموضوع ايضا يقول المهندس عبداللطيف محمود معاون المحافظ انه تم في اثناء العدوان تكوين لجنة مركزية برئاسة السيد المحافظ لاسكان واستقبال ورعاية المواطنين الذين حلوا ضيوفا على اهالي المحافظة حيث تم توفير السكن الملائم والاغطية والمواد الغذائية وبتعاون تام بين منظمات الحزب والاتحادات والمنظمات الجماهيرية وشيوخ واهالي المحافظة الذين ضربوا بذلك اروع صور التلاحم والضيافة العربية الاصيلة التي عبرت عن المصير الواحد والقيم التي يحرص عليها الجميع والتي كان العدوان يضعها كهدف لتفتيتها .

شيوخ العشائر والضيافة

كما التقينا في المحافظة بالشيخ طه جاسم سهيل الكرخي رئيس فخذ الكراط لعشيرة الكرخية في ناحية كنعان وحدثنا عن حالة الضيافة التي تميزت بها المحافظة فقال :

ـ اسجل اول مبادرة في هذا الجانب فقد كنت انا وعشيرتي اول من بادر في قضاء كنعان لاقامة مضيف متكون من عشرين مترا لاستيعاب الاهالي اضافة الى توزيع الاخرين في بيوت اخواني حيث بلغوا السبعين ضمن عائلتنا والالفا ضمن ابناء العشيرة وكذا الحال بالنسبة لباقي العشائر في المحافظة .ولم يقتصر الامر على الماكل والمنام بل تعداه الى احتضان وحل كل الاحتياجات الانسانية واقامة افراحهم واحزانهم داخل العائلة الواحدة فكانت المبادرات تتصاعد وتتزايد بروح الاصالة وكل عشيرة تريد ان يكون لها قصب السبق ولكن بالشرف والتكريم اللذين خصنا بهما السيد الرئيس القائد وتميزنا في حالة الضيافة كانت كل العشائر هي على حد سواء من هذا .

مكرمة القائد لابناء المحافظة

ونتيجة للموقف المتميز لابناء المحافظة في ام المعارك فقد خص السيد الرئيس القائد صدام حسين ابناء المحافظة بمكرمة جديدة خاصة بابناء الاقضية الحدودية عن ذلك يقول السيد رشيد علي محمود مدير املاك المحافظة :

ـ بعد الزيارة الميمونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى المحافظة بعد العدوان امر سيادته بتمليك الدور لشاغليها وشملت المكرمة ٢٨١ دارا في خانقين وجلولاء و ٢٣٣٣ دارا في قزانية ومندلي و ٤١٨ دارا في خانقين و ٤٢٠ في كفري و ٥١ دارا في بلدروز و ١٩٥ دارا في بعقوبة .

وتاتي هذه المكرمة لتوفير السكن الملائم للمواطنين وخاصة للعوائل التي تضررت بالعدوان ولمواقفهم المتميزة في ام المعارك .

منحة القائد اربعة ملايين دينار

كما امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنحة قدرها اربعة ملايين دينار لتوفير الخدمات البلدية للمحافظة اعلن ذلك السيد طارق عبدالكريم صالح المهداوي مدير البلديات في المحافظة واضاف ان هذه المشاريع شملت مد شبكة للمجاري ولمياه الامطار وتبليط الشوارع وخاصة الريفية منها التي تربط بين الاقضية والنواحي في احياء والقضية المقدادية وبلدروز ومندلي وبني سعد وكنعان وابي صيدا والوجيهية وجلولاء والمنصورية وهبهب .

كذلك تم تنفيذ عدد من المشاريع التي امر سيادته بتنفيذها خلال زيارته للمحافظة وتم رصد المبالغ اللازمة كذلك في خطة عام ١٩٩٢ وستشمل تسوية الشوارع وتبليطها وسيتم التركيز في هذا الخصوص على الاحياء الجديدة واحياء الاكرم منا جميعا من الدور وكل هذه المشاريع سيتم تنفيذها بالتنفيذ المباشر .

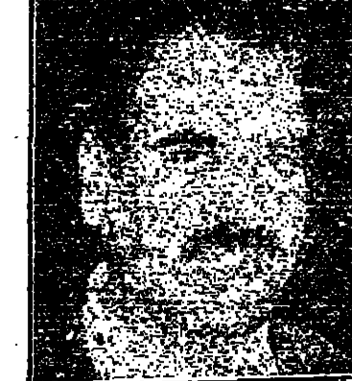
خضير عباس محمود

تصوير : بشير الغزاوي

■ استهدف المعتدون محطة البث في المقدادية ..







من ذاكرة ام المعارك

ايام واحداث

د . سامي سعدون (الحلقة الاولى)

قبل بدء العدوان بايام كنا قد اتخذنا احدى القاعات في احد المباني مقرا لعملنا وتوزعت اسماء الاقسام والدوائر . مكتب واربعة كراس لكل دائرة ، رئيس الدائرة ومعه اثنان او ثلاثة كحد اعلى . انا وزملائي الثلاثة اخترنا صدر المكان لايفصلنا عن اقرب دائرة لنا سوى سنتمترات قليلة .

الساعة الثانية والنصف تقريبا نهضت على اصوات شديدة شقت سكون الليل . واتصلت هاتفيا باقرب زملائي .. هاقد فعلها الاشرار واضفت هيا نلتحق بالدائرة .. اجاب نعم ولنخرج عند انبلاج الفجر .. انقطعت خطوط الهاتف بعد ذلك وانطفأ النور .. لقد جهزنا (السيارة) وكان صراخ الاطفال يعلو من هذا البيت وذاك خوفا وهلعا .. متى تلوح طلائع الفجر فقد طال الانتظار ؟

- وصلنا الدائرة وكان عدد ممن كان موجودا في المقر ليلتها من الزملاء قد تجمعوا امام الباب يحصون الصواريخ والطائرات المتساقطة والمغيرة على بغداد الحبيبة وما اكثرها ..

لقد فعلوها وسيخيبون بعون الله قالها احدهم وهو مشغول بترتيب بيجامته المقلمة بعناية ورقة متناهيتين !!..

واستقبلنا صباح يوم ١/١٧ بصوت القائد الحبيب ليعلن عن غدر الغادرين وبدء المنازلة الكبرى في ام المعارك .

- مرت ليلة وليلتان والاعداء يزدادون وحشية ضد كل وسائل الحياة والتقدم في بلدنا الحبيب .. (ستقضي على شيء اسمه العراق) هكذا قالها بوش واعوانه بهوس .. نعم كانوا يريدون اطفاء نور الحياة ومصدر الاشعاع لعراق الحضارة والتاريخ . اطنان من القنابل القيت على بغداد طال شرها كل شيء ، طفل وامرأة وطير ومدرسة ومتحف وجسر وملجأ ودار ضيافة .. و .. لماذا لايذهبون الى هناك حيث جند البطل صدام حسين بانتظارهم ؟ قالها احد الزملاء وهو يتفحص بقايا صاروخ كروز اميركي سقط على مسكن بالقرب من مقرنا .. حيث تطوع البعض وحملوه الى مبنى الوزارة كتذكار .

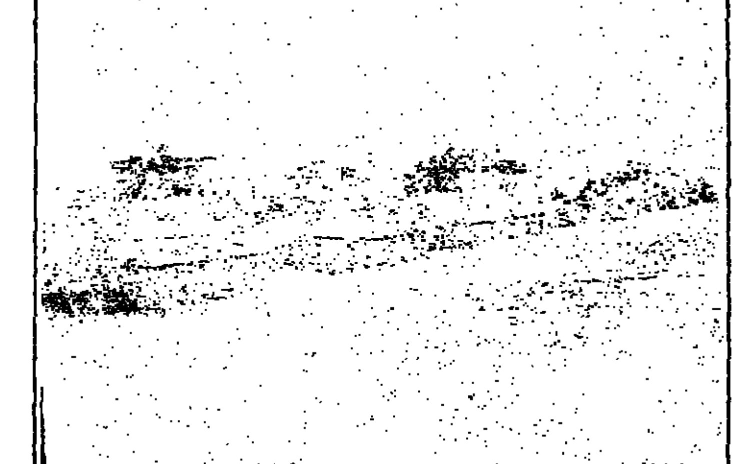
- صدرت الاوامر بتغيير المقر الجديد الى مقر اخر .. وتوجه فريق العمل المصغر الى حيث المواجهة والجهاد .. بعدد لايتجاوز اصابع اليد ولكن كلهم عزم وتصميم واصرار على التضحية من اجل سلامة الوطن والقائد .

في المقر الجديد .. بدأنا العمل وعدته الاساسية قليلة جدا ..

- كان مقرنا الجديد قرب احد المستشفيات وقد كنا نرى صورا للبشاعة والوحشية والبربرية التي تخلفها قنابل وصواريخ المعتدين في اجساد ووجوه الاطفال والنساء والشيوخ . طفلة قطعت يدها ورجلها اليمنى . وطفل في سنته الثانية تتدلى رقبته وتسيل الدماء منه وهو في حضن ام مذعورة .. عائلة باكملها اخليت جثثها من تحت الركام بعد ان هشمت اجسادهم قنبلة اميركية غادرة .. انها صور لانسانية اميركا رائدة النظام الدولي الجديد !!.

- كانت دائرتنا ، او بالاحرى ، غرفتنا ، لايستقر لها حال للحركة الدائبة . فهذا الزميل مطلوب منه التحرك ليلا ونهارا خارج المقر لانجاز واجبات تتطلب السرعة والمتابعة ، وذلك مشغول بايصال التوجيهات الى الاخرين .. اما كتابة او بـ (خطف الارجل) وهو الغالب ... وهكذا كنا نعمل ونتحرك في النهار والليل المظلم الذي تتعالى فيه اصوات الانفجارات وازيز الطائرات المعادية .. ومما يثلج القلوب اننا ادينا الواجب بعزيمة مقاتلة واوفينا للشعب وللوطن وللقائد مما في رقابنا من دين مع شعورنا ان ماقدمناه لايساوي قطرة دم المقاتل .

- فجر يوم ٢٠ كانون الثاني بلغت بانني واحد زملائي مكلفان باصطحاب احد ضيوفنا الى الحدود لمواصلة طريقه الى بلاده . هذا الضيف العزيز ابى الا ان يكون مع اشقائه في مواجهة المعتدين .. ولكن الاعتزاز به والتقدير لموقفه الشجاع والحرص على سلامته جعل قيادتنا المجاهدة الوفية تقنعه بضرورة السفر لاسيما وان الاخطار تزداد والقصف الوحشي الحاقد يشتد . حيث يصب الاعداء جام غضبهم على كل رموز الحياة والحضارة في بغداد واخواتها من مدن العراق .. ووافق ضيفنا على السفر ودمعة الالم تتلألأ




رافضة النزول .. هكذا هي غالية دموع الرجال .

تحركت السيارة باتجاه الحدود الشرقية . وقد كان حلو الكلام يأخذ بيدك من خلال حديثه للتحليق الى الاعالي الى حيث المستقبل الزاهر الذي اراده القائد الفارس صدام حسين ومعه شعب العراق لكل العرب الشرفاء . والذي قاتل وجاهد من اجل تحقيقه . ومازال شعبنا يقدم التضحيات ويصبر ويتحمل باعجاز كل مايتعرض له من عدوان وتآمر .

- في خانقين استقبلنا (محمد) ضابط شاب فرحب بنا واحتفى هو وزملاؤه وجميع من في هذه الوحدة بالضيف الكبير . كانوا كلهم رجولة وعزيمة وكرم بالرغم من صعوبة الاوضاع واصروا على ان نتناول طعام الغداء معهم .. فاعتذر الضيف مكتفيا بما تناوله من شاي وفاكهة وبعد ان اقتنعوا ان ضرورة الاسراع بسفر الضيف وسلامته اهم من كسب فرصة تضييفه فلم يلحوا . بل اخذوا عهدا منا انا وزميلي ان نعود اليهم لنقاسمهم غداءهم بعد ايصال الضيف الى داخل الحدود الايرانية ، او غدا اذا ماذهبنا معه الى (باختران) لياخذ طائرة الى طهران ومنها الى بلاده ..

- وصلنا المنذرية وبينما انشغل المعنيون بانجاز التاشيرات واكمال الوثائق المطلوبة جلسنا في خيمة كبيرة وهي بمثابة مكان استراحة الوفود والمسافرين .. شكرنا الضيف وقال بلغة الواثق الصادق موصيا (.. اصمدوا .. اصمدوا .. وتمسكوا بقوة بالرئيس المؤمن صدام حسين .. فهو امل الامة واحد مفاخرها . ولاتيأسوا فان الغمامة السوداء ستنقشع عن سماء هذه الامة ويقول العرب الشرفاء قولتهم المنصفة بحق هذا الشعب الصامد وقائده الفارس المجاهد) . وودعناه وتابعنا اخبار وصوله بسلامة الى بلده .

لكي لا ننسى
جسر محمد القاسم .. جسر الالغام

■ طارق الجبوري

كانت حصة جسور البصرة الستراتيجية واسعة في حلقة التدمير الوحشية فدمر المعتدون الاشرار جسري المرور السريع وجسر خالد والقرنة وكرمة علي الاول والثاني والزبير وجسر محمد القاسم الذي استهدفته الطائرات الغادرة في الثاني من شباط من العام الماضي ..

ويبلغ طول هذا الجسر ٢٥٢ مترا وعرضه ١٨/٣٠ م ويتالف من ثمانية فضاءات ستة منها خرسانية بطول ٢٨ مترا ولها عشرة روافد مسبقة الجهد والصب وفيه فتحة ملاحية متحركة طولها ٨٤ مترا ..

واصيب الجسر بضربات مباشرة ومتعددة ادت الى حدوث تضرر بالدعامتين السادسة والرابعة وكتف الجسر من جهة المعقل وروافد الفضاءين الثالث والسادس والرابع والخامس اضافة الى شبكات الخدمات واعمدة الانارة والاسيجة ومفاصل التمدد .

لقد ظن المجرمون انهم بصواريخهم وطائراتهم قد يتوصلون الى تحقيق جزء من حلمهم الشرير باعادة العراق الى العصور الوسطى كما ادعوا وتبجحوا .. لكن ابناء العراق النشامى الاوفياء لمائه وسمائه قد قبروا بصمودهم وصبرهم احلامهم السود .

وواصلوا تحديهم بقوة وارادة لاتلين ونادوا ان حيّ على البناء فكانت مآثر من التضحية والعطاء عمروا فيها ٨٤ بالمئة مما دمرته صواريخ الامريكان وحلفائهم ..

وفي جسر محمد القاسم نهض رجال الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن ليباشروا مهمة اعمار وبناء هذا الجسر منذ ١٩٩١/١٢/١ برغم ماتركه العدو في منطقة الجسر من قنابل عنقودية فجرت منها الاجهزة المختصة ٥٦ عدا ما فجر في النهر من غير احصائها ومازال منها في اليابسة وعلى ضفة النهر بحدود ٤٤ لغما ..

وقد انجز خلال هذه المدة القصيرة دفن مجرى ماء شط البصرة مؤقتا لتسهيل نصب الاجهزة والالات وبكمية ترابية بلغت ١٢٠ الف متر مكعب والانتهاء من نصب منشأ للاسناد المؤقت للفضاء الثامن تمهيدا لاصلاح الكتف المتضرر واكمال الحفريات حول الدعامة الرابعة للكشف عن الركائز وصلاحيتها برغم وجود المتفجرات ضمن هذه الاعماق .. نصب منظومة هيدروليكية لرفع الفتحة الملاحية التي يبلغ وزنها ١٥٠٠ طن وارجاعها الى مكانها الصحيح الذي زحفت عن مركز الدوران فيه .. المباشرة باصلاح الروافد الخرسانية ..

وقد حددت المدة الزمنية للانجاز بستة واحدة .. غير ان فعل الرجال النجباء قد صمم على اكمال عملية البناء والاعمار بزمن استثنائي اقل من المحدد .. انه فعل الرجال الاصلاء من ابناء العراق ..

فكرة على طريق البناء

المزايدة كل ثلاث سنوات !

هذه قضية تمتلك في وجاهتها ما يبرر طرحها والدعوة الى ملاحظتها ، وهي تهم اولئك المواطنين الذين استاجروا محال تعود الى عقارات الدولة واستخدموها اسبابا في رزقهم .. اذ يواجهون مأزق المزايدة العلنية التي ينبغي ان تخضع لها هذه المحال كل ثلاث سنوات طبقا للنظام !

ان من المعروف ان الشخص الذي يحصل على محل منها يذهب الى تطويره وتوسيعه ويكون في خلال ثلاث سنوات قد فكر ايضا بالتطوير والتوسيع لكنه يظل مقيدا بفكرة ذهاب المحل عنه في القرب مزايدة .. اذ تجد هذه المحال اشخاصا يزايدون بضغط رغباتهم ووفق امكاناتهم حتى يجعلوا من مبالغ الايجارات ارقاما لاتطاق .. فضلا على هذا فان هذه الحالة تثمر نوعا من العداوات بين الاشخاص طمعا في المحل الواحد مما يدفعهم الى مزايدات غير معقولة . وان هنالك اسلوبا يتخذه البعض وهو انهم يوجهون الانذارات الى اصحاب المحال بانهم سيأخذونها منهم مهما كلف الامر او انهم سينسحبون من المزايدة لقاء مبلغ من المال .. وغير ذلك من الحالات .

لعل من المفيد ان ننبه الى مثل هذه القضية لكي يقتنع المسؤولون في الدوائر ذات العناية بان الافضل هو البحث عن اسلوب مناسب كان تخضع هذه المحال الى زيادات في الايجار كل ثلاث سنوات تتفق مع الاسعار الدارجة مع بقاء اصحابها فيها .

فان هم تخلوا عنها او تركوها ستكون خاضعة الى نظام جديد في توليها وتنسيبها الى شخص ثان .. وقد يكون لدى دائرة عقارات الدولة حل اخر .. لكن المهم هو المحافظة على المواطن صاحب المحل .

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الاوقاف ذهبت الى اضافة زيادة معقولة على مبلغ ايجار املاكها كل ثلاثة اعوام فاذا رفض المستاجر هذه الزيادة اعلن العقار او الملك للمزاد العلني ، واعطت بذلك حلا صحيحا لمشكلات كان يواجهها المستاجرون امام المزايدات .

كما نود ان نذكر ان مجلس الوزراء الموقر ناقش قبل ايام هذا الموضوع . واتخذ بشانه اجراءات عسى ان تكون من نصيب هذا المقترح .

ان الدوافع التي جعلت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تقوم على تغيير نظام المزاد العلني كل ثلاث سنين هي حتما الدوافع نفسها التي ستدفع وزارة المالية في التفكير بالغائها واخضاعها الى ذلك النظام الذي خضعت له املاك وزارة الاوقاف .

■ فليح وداي مجذاب

الرفيق الرافعي يشيد - بقية

وعبر السيد ابراهيم عن تقديره للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولشعب العراق في وقفته الجهادية كما ثمن عاليا قدرة العراقيين على اعادة ماهدمه المعتدون خلال العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي وصبره ومواجهته للحصار الجائر المفروض عليه منذ اكثر من سنة .

وجدد السيد عبدالله ابراهيم الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي تضامن الحزب مع العراق في مواجهاته لكل حلقات التآمر الموجهة ضد العراق والامة العربية .

وحضر اللقاء السيدان عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية للحزب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها وسعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربي .

خلال - بقية

في سبيل تلكم المبادىء السامية فيدرأ بجهاده النقي الصادق كل طارىء وبدعة وضلالة على منهج الاسلام الحنيف .

واشاد السادة العلماء مديرو المدارس الدينية بالرعاية الكبيرة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المدارس لتكون مركز اشعاع في العراق والعالم الاسلامي .

وحضر المقابلة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

بيكر يبحث - بقية

الى وزارة الخارجية الاميركية امس السبت «تعرف ان امكانيتكم حاليا محدودة في بلادكم وان انظمة مارقة وارهابية يمكن ان تحاول استغلال وضعكم ودفعكم الى صنع اسلحة جديدة » .

واوضح بيكر انه بحث مع حكومتي روسيا والمانيا بناء مركز علمي دولي في روسيا يمكن ان يستخدم لتبادل المعلومات حول مشاريع ابحاث ويقومها ويمولها .

واضاف بيكر انه يمكن ان تكون «لهذا المركز فروع في كل الجمهوريات وتدار المشاريع من قبل اكبر الباحثين في كل الدول التي استقلت حديثا عن الاتحاد السوفيتي سابقا .

اميركا - بقية

من ان غالبية الشعوب والناس لا يمكن ان يقبلوا بمثل هذه الافعال والاقوال اللاانسانية وان الضمير العالمي لابد ان يتحرك) .

وعلمت « الثورة » ان رؤساء الطوائف المسيحية يتدارسون امكانية ارسال نماذج من الشظايا وبقايا الصواريخ المعادية التي قصف بها الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني دور العبادة والكنائس الى بعض الهيئات والمنظمات الانسانية في العالم ليقفوا على حقيقة ما تطلقه الادارة الاميركية من افتراءات واكاذيب لغرض تضليل الراي العام العالمي عن الجرائم التي اقترفوها ضد شعبنا .. في نفس الوقت الذي سيسعون فيه الى تقديم شكوى الى المحاكم الاميركية عن قصف القوات الاميركية للاديرة والكنائس في العراق .

بعد جولة - بقية

المرافىء الكويتية وتخزين الاسلحة في الامارة .

وكان وزير خارجية النظام السعودي سعود الفيصل قد اجتمع في الرياض امس مع ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وجنوبي اسيا .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه تم خلال الاجتماع بحث المسائل ذات الاهتمام المشترك .

وافادت سفارة الولايات المتحدة في المنامة ان المسؤول الاميركي سيصل غدا الى البحرين .

ويلاحظ ان جولة جيرجيان تاتي في الوقت الذي يقوم فيه مدير وكالة الاستخبارات الاميركية (سي . اي . أية) روبرت غيتس منذ بداية شباط بجولة بداها في القاهرة ويتوقع ان يزور خلالها السعودية (واسرائيل) حسب ما افادت صحيفة نيويورك تايمز . واشارت الصحيفة الى ان غيتس سيبحث مع الدول التي يزورها الوسائل الدبلوماسية والعسكرية والاستخباراتية للتدخل في شؤون العراق الداخلية .

بدء القمة - بقية

ومن المقرر ان تختتم القمة مساء غد الاثنين . وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مراقبين قولهم ان حضور الرئيس التركي للقمة لم يخف حقيقة الخلافات بين انقرة وطهران وتنافسهما المحموم للسيطرة على جمهوريات اسيا الوسطى التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي السابق .

وبرغم المحاولات الدبلوماسية للمسؤولين الايرانيين للتهوين من شأن الخلافات الا ان الصحف الايرانية اجمعت اليوم على انتقاد تركيا التي اتهمتها هذه الصحف بمحاولة السيطرة على جمهوريات اسيا الوسطى (وفرض النموذج الغربي) عليها .

ووجهت هذه الصحف انتقادات مباشرة لرئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل .

وقالت احدى هذه الصحف ان تركيا «شريك غير مناسب وغير ثابت» في منظمة التعاون الاقتصادي واتهمتها بعدم الثبات وبانعدام المصداقية .

وعدت هذه الصحف منافسة تركيا لايران في الامتداد داخل جمهوريات اسيا الوسطى اضرارا باستقلال الجمهوريات المذكورة .

ولم تعلق تركيا من ناحيتها على هذه الاتهامات بعد . الا انها كانت قد اتهمت ايران . بمحاولة تصدير النموذج الطائفي الى جمهوريات اسيا الوسطى .

في تركيا - بقية

العراقية في انقرة عن (اربكان) قوله في كلمة له في جلسة حزبية نقلها التلفاز التركي الليلة الماضية ان الحكومة الحالية ذهبت الى الخارج للبحث عن القروض والمصادر المالية وبفوائد عالية .

وطالب اربكان الحكومة التركية بالعمل على استغلال الموارد المحلية في تركيا بدلا من البحث عن الديون الخارجية وقال ان معدل النمو الاقتصادي في تركيا منخفض جدا ويتوجب رفع هذا المعدل الى (٢٠) بالمئة حتى يمكن لتركيا ان تصل الى مستوى الدول المتقدمة .

صحف - بقية

كانت تتحدث بلغة واحدة وهي تتحرك سياسيا ودعائيا وعسكريا من اجل التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الصادرة ضد العراق .

وطالب الاتحاد في بيان اصدره في عمان اليوم بمناسبة اختتام اعمال مؤتمره العام الاول .. المجتمع الدولي والقوى المحلية للعدل والحرية والسلم في العالم الوقوف مع شعب العراق في مواجهة الحصار الاقتصادي من اجل حماية ارواح الملايين من الاطفال والمدنيين الذين يواجهون خطر الجوع والمرض والموت .

الثورة ترافق - بقية

الشمال للعمل في الجنوب للتعبير عن وطنيتهم العالية .

وعن العمل في مجمع طربيل قال السيد وزير الاسكان والتعمير ان نسبة الانجاز في المجمع بلغت ٩٠ بالمئة وان العمل سينجز في وقته المحدد وهو ٢٥ شباط الحالي كما ان الوزارة ستباشر بعد افتتاح المجمع ببناء دور سكنية للموظفين العاملين في المجمع وذلك لتوفير العيش الرغيد ومستلزمات الراحة لموظفي المجمع .

واضاف السيد الوزير انه برغم الظروف الجوية القاسية في المجمع حيث بلغت درجات الحرارة احيانا ١٥ درجة تحت الصفر وبرغم تساقط الثلوج بكثافة وبرغم بعد المسافة حيث ان اقرب مكان نجلب منه المواد الانشائية يبعد ٥٦٠ كيلو مترا اذ ان بعض المواد تم جلبها من الفاو والبعض الاخر تم جلبها من كركوك .. اقول برغم ذلك الا ان المنتسبين كانوا واثقين من ان العمل سينجز ضمن الوقت المحدد له والحمد لله نجحنا كما ان العمل في اي مكان لايحلو اذا كان يخلو من الصعوبات .

واختتم السيد الوزير حديثه قائلا ان الوزارة ستنجز جميع اعمال الاعمار المكلفة بها مع نهاية العام الحالي وسيبقى رجال الاسكان والتعمير مهيئين (للصولة) في اي موقع من زاخو الى الفاو مادام ذلك العمل يدخل في بناء العراق وتوفير العيش السعيد لابناء الرافدين .

ليلة المناجل - بقية

المقبل وسيكون على التحقيق ان يوضح كيف تمكن ثلاثة مجهولين من التسلل الى المعسكر ومن قتل ثلاثة جنود بواسطة سكين وفاس ومنجل ثم الفرار مع اسلحة ضحاياهم من غير ان يتنبه احد الى مايحصل .

وفي « اسرائيل » تسبب الهجوم بصدمة كبيرة لدرجة انه اطلق عليه اسم (ليلة المناجل) مثل ليلة الطائرة الشراعية الخفيفة المجهزة بمحرك التي حلق بها فلسطيني من لبنان الى شمالي (اسرائيل) في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٧ وتمكن من قتل ستة جنود في قاعدة عسكرية .

وهاجمت الصحافة (الاسرائيلية) القيادة العسكرية بشكل عنيف وكان عنوان صحيفة هارتس هو اهمال مجرم وذهبت (يديعوت احرونوت) الى ابعد من ذلك وكان عنوانها العار ولفتت كل الصحف الى ان المعسكر لم يكن محميا سوى بواسطة حاجز وان الحراسة كانت ناقصة وانه لم يكن برفقة الجنود الذين يفتقرون الى الخبرة اي ضابط .

وعد خبير الشؤون العسكرية في هارتس ان الامر يتعلق بتقصير هو الاخطر من بين سلسلة طويلة من الاهمال منذ تشرين الثاني ١٩٨٧ وتساءلت صحيفة حداشوت ساخرة بقولها (اقمار المراقبة الصناعية مهمة لكن من الذي سيهتم بالجيش) ..

ورات صحيفة (جيروزالم بوست) الصادرة بالانكليزية ان الهجوم وجه ضربة قاسية الى الصورة المميزة للجيش والى سمعته ومصداقيته وقد بات التراخي وانعدام الانضباط وغياب المسؤولية شؤونا عادية في صفوفه .

معارضة - بقية

السعودي يواجه مأزقا جراء رفض شعبنا الحازم لوجود القوات الاميركية فوق تراب ارضنا تهديد

الامن القومي العربي واشعال نار الحرب التي شنتها قوات التحالف الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق الشقيق واكدت ان المعارضة السياسية ضد النظام لم تكن هي الوحيدة في الميدان بل اتسعت وشملت رجال الدين .. وشمل هذا التصاعد ضد النظام طبقة من فقهاء السلطة .. هذا الانتشار الحاد الذي تحاول السلطة التكتم عليه بتوسيع اجهزة التشويش وارتفاع نغمة الولاء الذي تدعيه السلطة .. هذه السياسة لم تؤد الى نتيجة بل بالعكس زادت من حرارة المعركة ومن اشتداد نقمة المعارضة التي لجأت الى (الكاسيت) كاكبر وسيلة واشدها فاعلية لصعوبة ملاحقتها بل تعدتها الى وسائل اخرى حيث رفعت مذكرة موقعة من اكثر من خمسين شخصية من علماء دين واساتذة جامعات ومثقفين ومع المذكرة خطاب عليه مئات التوقيعات الى فهد بن عبدالعزيز وذلك في ١٤١١/١٠/١٥ هـ الموافق ١٩٩١/٤/٣٠ م والخطاب يحتوي على اثني عشر مطلبا للتغيير والاصلاح السياسي واهمها تشكيل مجلس للشورى والمشاركة في ادارة الدولة وصنع القرار والمطالبة بالعدالة والمساواة والتوزيع العادل للثروة بين ابناء الشعب والغاء الامتيازات التي يتمتع بها افراد الاسرة الحاكمة وشدد الخطاب على استقلال القضاء ومحاسبة العناصر الفاسدة في الدولة .

وقالت ان رجال الدين واساتذة الجامعات والمثقفين اصدروا فتوى رفعوها الى عبدالعزيز بن باز بتحريم اللقاء والصلح مع الكيان الصهيوني وان مايقوم به النظام هو مخالف لتعاليم الدين وضعف وهوان للمسلمين وهذه المذكرة رفعت في شهر تشرين الثاني ١٩٩١ موقعة من اكثر من اربعين شخصية .

واكد البيان ان المعارضة تحظى بتاييد واسع من ابناء شعبنا في الجزيرة العربية وهو ما افقد النظام توازنه حتى اخذ بالقيام باجراءات صارمة ضد المعارضة التي برزت على صعيد الاهتمام الدولي ولاول مرة كقوة لايمكن تجاهلها .

فقد فرض النظام على ائمة المساجد اذاعة خطاب هستيري ضد المعارضة مسجلا بصوت تركة الفيصل رئيس جهاز الاستخبارات وهذا يؤكد لنا حجم القلق الذي يعانيه النظام من تنامي المعارضة ضده وامتداد تاثيرها العلني الى مختلف القطاعات .

على الصعيد نفسه افادت التقارير الواردة الى صحيفة نيويورك تايمز عبر مراسليها ان حملة اعتقالات واسعة شنها النظام ضد خطباء المساجد حيث تم اعتقال حتى نهاية كانون الثاني من العام الحالي عشرين خطيبا .

واضافت ان المئات من رجال الدين والشباب والمثقفين قد تم اعتقالهم في اوقات مختلفة من العام الماضي بسبب ادانتهم للنظام واحتجاجهم على تصرفاته المخالفة للتعاليم الاسلامية .

كما نشرت صحيفة الغارديان البريطانية في اوائل شهر شباط ١٩٩٢ ان المعارضة ضد العائلة الحاكمة في (السعودية) تصاعدت بشكل ملحوظ وتحدت علنا قرارات فهد باستقدام الجيوش الاجنبية والاستعانة بها..

فيما دعا ديفيد ليفي وزير

مظاهر - بقية

اليوم ان الهجوم على ثلاثة جنود (اسرائيليين) قتلوا ليلة الجمعة / السبت ناجم عن الاهمال من غير ان يحدد جهته .

واتهم وزير حرب العدو موشي ارينز ورئيس هيئة اركانه الجنرال ايهود باراك في تقريريهما امام الحكومة حركة فتح بشن الهجوم على المعسكر .

الخارجية (الاسرائيلي) اليوم اجهزة الامن الى التشديد وفرض القيود والرقابة والممارسات التعسفية ضد الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة .

ويرى المسؤولون العسكريون «الاسرائيليون» ان الهجوم على المعسكر يدل على جراة متزايدة لدى المنظمات الفلسطينية التي ضاعفت في الاشهر الاخيرة من عملياتها ضد الجنود «الاسرائيليين» .

وبعد ان ناقشت الحكومة (الاسرائيلية) هذه العملية الجريئة اليوم اعلن في تل ابيب ان الكنيست الصهيوني سيناقشها ايضا .

من جهة اخرى حملت مصادر استخباراتية (اسرائيلية) مجموعة (الفهود السود) مسؤولية الهجوم على معسكر الجيش (الاسرائيلي) عادة اياها (الاكثر نشاطا) ضد الجنود الصهاينة .

وصباح اليوم الاحد نسبت الصحف (الاسرائيلية) الى مصادر قريبة من جهاز الاستخبارات العامة (الاسرائيلي) (شاباك) قولها ان منفذي هجوم معسكر الجيش ينتمون الى مجموعة الفهود السود التابعة لحركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية .

وتقول مصادر (اسرائيلية) ان (الفهود السود) تتالف من مجموعات مسلحة انطلقت من (حي القصبة) في البلدة القديمة لمدينة نابلس شمالي الضفة الغربية وامتد نشاطها الذي يستهدف الجنود الصهاينة الى باقي مدن وقرى الشمال خصوصا مدينة جنين وضواحيها .

وفي اطار الرد الفلسطيني عد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه (الارهاب «الاسرائيلي» داخل الاراضي المحتلة وخارجها) بانه المسؤول عن الهجوم الذي ادى امس السبت الى مقتل ثلاثة عسكريين «اسرائيليين» في شمالي تل ابيب .

وقال عبد ربه في حديث الى وكالة فرانس برس اليوم الاحد ان الارهاب «الاسرائيلي» هو المسؤول عن جميع ردود الفعل .. ومادام هناك احتلال ستكون هناك مقاومة .

واكد عبد ربه ان (غارات الطيران «الاسرائيلي» امس على جنوبي لبنان والمخيمات المدنية هناك تثبت من هو الارهابي الحقيقي) مشيرا الى ان المنظمة طالبت مرارا بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي المحتلة حتى يتم وقف مسلسل الارهاب والعنف الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني .

وعلى نفس الصعيد قالت الدكتورة حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مباحثات التسوية ان العملية التي قامت بها مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين امس والتي ادت الى مقتل ثلاثة جنود صهاينة واصابة اخر بجروح هي نتيجة طبيعية للسياسة التعسفية التي تنتهجها حكومة العدو الصهيوني .

واحتفاء بهذه العملية البطولية اقام ٢٥ فلسطينيا ملثما يرتدون زيا اسود في وسط مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة اليوم الاحد (عرضا عسكريا) ورفعوا الاعلام الفلسطينية والقوا كلمات اشادة مبتهجين بالعملية التي وقعت في معسكر للجيش (الاسرائيلي) .

ووجه متحدث فلسطيني التحية الى المجموعة التي نفذت العملية البطولية وقال ان مدينة ام الفحم التي جرت العملية بالقرب منها اصبحت الان ام النور وهوحسب قوله الاسم الجديد الذي اطلقه الفلسطينيون على المدينة بعد تنفيذ العملية .

وقد بدت مشاعر فرح و فخر على العديد من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة اليوم الاحد بعد عملية قتل الجنود الثلاثة لكنهم وعند الادلاء بارائهم لم يكشفوا عن اسمائهم الحقيقية (خشية بطش السلطة) .

وفي اطار مواجهة الممارسات التعسفية الصهيونية انفجرت الليلة الماضية عبوة ناسفة في المنطقة بين بلدة سباط وقرية عقابة بقضاء جنين بالضفة الغربية المحتلة وذلك لدى مرور دورية لقوات الاحتلال الصهيوني .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان زجاجتين حارقتين القيتا الليلة الماضية باتجاه موقع تابع للجيش في بلدة يعبد بقضاء جنين حيث تحطمت الزجاجتان واشتعلتا على جدران المبنى .

واصيب ستة مواطنين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الصهيوني امس خلال تظاهرات في قطاع غزة المحتل .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية قولها ان خمسة اصيبوا بجروح في مدينة غزة واصيب السادس في مخيم رفح .

من ناحية اخرى افادت مصادر عسكرية صهيونية ان زجاجة حارقة القيت على سيارة عسكرية لقوات الاحتلال في غزة واصيب جندي صهيوني بعيارات نارية بالقرب من قرية قواره القريبة من مدينة نابلس المحتلة .

افراح ومناسبات

عيد ميلاد سعيد

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء اطفات الطفلة ريتا مكوائيل دريامش شمعتها الاولى نتمنى لها العمر المديد وكل عام وريتا بخير .

عيد ميلاد سعيد

اطفات الطفلة الحلوة (ارجوان عباس صبر) شمعتها الاولى من سني عمرها المديد .. تهانينا للعائلة والف مبارك .

عيد ميلاد سعيد

اطفا الطفل علي خضير عباس الشمعة الاولى من عمره المديد جعله الله على خير ومحبة وحياة سعيدة مبارك للعزيز على عيد ميلاده وكل عام وهو بخير .

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

يتقدم الحاج حميد ابو الجلم بالشكر الجزيل للسيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني والرفيق فوزي خلف ارزيج عضو القيادة القطرية للحزب والسيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والدكتور عبد الرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيدين خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد وسهيل محمد صالح امين بغداد لحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح اخيه واخته وزوجها .

كما يتقدم بالشكر الى جميع من شارك في موكب التشييع ومجلس الفاتحة داعين المولى عز وجل ان يجنب الجميع كل مكروه .

مصاب اليم

توفي المأسوف على شبابه المرحوم سعدي بشير نوارة شقيق المرحوم حميد بشير نوارة ووالد كل من بشير وعدنان وعم كل من جلال وماجد ومنعم حميد نوارة وخال غسان خليل ومنذر اقرام وسمير ايرميا ويصلى عن راحة نفس المرحوم في كنيسة مار بطرس وبولص (زيونة) للسريان الارثذوكس وتقبل التعازي في قاعة البطريرك افرام برصوم مقابل الكنيسة اعلاه لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩٢/٢/١٦ .

شكر على تعزية

نتقدم نيابة عن عشيرتنا بوافر الشكر للسيد قائد حسين العوادي محافظ واسط والرفيق امين مر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب وجميع السادة المسؤولين ورؤساء العشائر في محافظات بابل والنجف والقادسية وناحية المشخاب والذوات الذين تجشموا عناء السفر في التشييع او حضور مجلس الفاتحة الذي اقيم لفقيدنا محسن نجيب حمود رئيس عشيرة خيكان الشرقي في محافظة بابل .

نعمة نجيب حمود
عن عشيرة خيكان الشرقي
محافظة بابل

هكذا من الاصل

يوميات الصمود

السياسة والاخلاق

علي خيون

بدا المحللون السياسيون في العالم . ومنهم اساتذة في الجامعات الاميركية . تقف في المقدمة منهم الدكتورة (اينشتين) . يتحدثون علنا عن اخلاقيات ماسمي (بعاصفة الصحراء) ويعدونها واحدة من الدروس السيئة في تاريخ اميركا ومثالا حيا على الفصل المشين بين (الاخلاق) و(السياسة) .

ولن يطول الوقت حتى يعمد المحنيون والذين لايخضعون لنفوذ الصهاينة من الكتاب الى نقد الادارة الاميركية والى الاشادة صراحة بالفكر الخلاق للسيد الرئيس القائد في طروحاته الفكرية التي مثلت ثورة كبرى على واقع الامة العربية المجزأ بفعل الاستعمار القديم ـ الجديد . وبالصمود الاسطوري لشعب العراق والتفافه حول قيادته في احلك الظروف . ذلك يعني ان شعب العراق وقائده ومن وقف معهم من الشرفاء . يشكلون حالة شامخة لكل من يتحدث عن نضال (شعب) وعن صلابة (قائد) في التاريخ المعاصر . بل سوف يكونون معيارا دقيقا تقاس بموجبه (الانظمة) و(الحكام) و(الشعوب) ودرسا ناصعا في التطابق الحي بين (الاخلاق) و(السياسة) .

وحين يطلق سراح (اللسان العربي) من سجنه الراهن . مكبلا في الافواه . سيصرخ بوجه الحكام الخونة . انكم جواسيس اذلاء على امتكم وعلى اشقائكم في العراق وان مصيركم ليس افضل من مصير الخونة الذين يرجمون ويستعاذ من اسمائهم باسم الله الرحمن الرحيم .

اما العراقيون الذين اطلعوا على الحقيقة كاملة . فيدركون يوما بعد يوم . اين موقعهم من القضية ومن الحق ومن رضا الله سبحانه وتعالى . نعم .. يعرفون الحقيقة ويستهزئون بادعاءات القوى الشريرة التي تريد تمزيق وحدتهم الوطنية وبث روح اليأس فيهم عبر اصوات مدفوعة الثمن من اذاعات مريبة . ومنها (اذاعة صوت اميركا) سيئة الصيت . التي تتبجح بالديمقراطية وحقوق الانسان وتردد افتراءات (بوش) وسواه من مجرمي الحروب حيث تتكشف هنا حقائق العدوان تباعا خلال ماتستذكر من قسوة القصف الذي استهدف كل مرافق الحياة التي يحتاجها العراقيون في حياتهم اليومية اذ ادعى المعتدون امام العالم . انهم ازاء مهمة محددة وسريعة واذا بهم يتهربون من التماس المباشر مع قطعاتنا الرابضة في مواجهتهم بكل عنفوان الرجال وشجاعتهم . واذا بالطائرات تستهدف من بغداد والموصل وكركوك ومدن العراق في الجنوب والوسط والشمال . فاين موقع الكويت من الموصل . واين كركوك من الجبهة واين (ملجأ العامرية) من ادعاءات حقوق الانسان . واين (سوق الفلوجة) من تخرصات بوش وبيكر وبقية الجوقة من الشياطين والافاقين .

نعم . لقد عرف العراقيون حقيقة ادعاءات الاعداء المغرضة وعرفوهم اكثر فاكثر يوم استمروا في عدوانهم الهمجي الظالم . فهاهم الاطفال يموتون والشيوخ يبحثون عن ادويتهم بلا جدوى والنساء يتحسرن على ابنائهن الذين دفنتهم جرارات الاميركان احياء ضمن اخلاقيات (عاصفة الصحراء) التي عبت بكل احقاد الغرب الدفينة على العروبة وعلى الاسلام .

الحصار الجائر فضح ظلمكم ايها المعتدون كما فضح القصف الوحشي عداءكم المسعور لشعب العراق . ولكل الشعوب المناضلة المجاهدة المتطلعة الى الحرية والنهوض . وهكذا اضحيتم مثالا ناصعا للظالمين المعتدين في التاريخ . ولدينا بشرى من القرآن الكريم بنهاية كل ظالم (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) الشعراء ٢٢٧ .

ولقد حمدنا الله كثيرا اننا المنتصرون في اكبر منازلة عرفها التاريخ . وحمدنا الله اننا كنا المؤمنين في هذه المنازلة مع من وقف معنا بينما عرفنا وعرف العالم الكافرين الظالمين اذ يقول تعالى (الكافرون هم الظالمون) ـ البقرة ٢٥٤ .

وصرنا شهداء على الناس كما اراد لنا الله سبحانه ان نكون .. فالحمد لله على نعمائه وبشر الصابرين .

سيد البناء

ـ يختار قائدنا صدام حسين اين يكون في اللحظة والمكان .. يختار ذلك بأداء القائد الذي كون المنهج وشق الطريق لبناء العراق .. نعم بناء العراق .. فالخطوة الاولى كانت البناء ثم تواصلت في حملات ومعارك لم تتوقف ولن تتوقف . اراد العراق كما يجب ان يكون .. كما يليق بوطن الحضارات .. كما يليق بطموح شعبه وامته .. اراده سيدا في عصر التقدم .

لهذا لم يكن التخلف الموروث . كما يراه القائد التاريخي صدام حسين . الا فجوة بين عصر حضورنا الذي كان وعصر حضورنا الذي يكون بارادتنا .. عزمنا .. عرقنا ودمنا .

في ابي منيصير قبل قرابة عشرين عاما ..

في معسكرات العمل الشعبي ..
في مواسم الحصاد بين الفلاحين
في البصرة بعد النصر
في الفاو معجزة التحرير والبناء
في كل العراق .. وامس الاول بين عمال البناء في القصر الجمهوري .. يناول معملا يأخذ مكانه في صرح . تحول الى رمز وبيت للشعب ..

لا غرابة ان يعد بوش القصر الجمهوري هدفا لصواريخ العدوان

حسن الكاشف

فلو لم يكن القصر عرينا لصدام حسين لما استهدفته الطائرات والصواريخ الاستعمارية .. وهي ذات الطائرات المتاهبة لحماية قصور يقبع داخل اسوارها خونة وجواسيس اذلاء .

يختار قائدنا ان يكون في اللحظة والمكان .. لانه يؤسس تقاليد في الاداء والبناء .. لم يغب عن ساحة معركة ولا عن سوح بناء .. وفي كل حضور كان يحدد بالاداء والقدوة شروط ومواصفات القيادة والمسؤولية .. كان وما يزال المهندس والبناء الذي يتقدم جنده الحماة والبناة .. فالبناء جهاد ومعركة .. والبناة مجاهدون .. وهم الان يصنعون معجزة الاعمار بعد ان سكن منهج صدام حسين العقول والسواعد والارادة العراقية ..

ما هي المتابعة لدى القائد او المسؤول ؟

ليست المتابعة الورقية .. ليست الزيارات التفقدية .. انها المشاركة في الميدان هي المعايشة .. فالعراقي في كل موقع يبني بيته الكبير الشامخ الامن المقتدر المتقدم .. ومن يبني بيته يعطي كل نفسه في التشييد .

العراق هو البيت .. بيت كل عراقي فلا غرابة اذاً في ان يقدم قائد العراق التاريخي حجرا لعامل البناء واسمنتا لعامل اخر .. وعربة من تراب لثالث .. ومنجلا وساعدا لفلاح .. واية غرابة في ان تزهر على كتف القائد وساعده المعاول والبنادق والمناجل في ميادين البناء والجهاد والحصاد هذا هو صدام حسين .. هكذا يبني العراق بفيض عقله وعزمه وساعده .. وباشعاع حضوره الذي يصل الى كل عقل وساعد فيزهر بناء شامخا يجسد الان رد العراق .

اخر الكلام

في صيف السنة الماضية .. وكان الاتحاد السوفيتي في مهب الريح .. بعد انهيار المعسكر الاشتراكي من خلال المتغيرات العاصفة التي شهدتها بلدان اوربا الشرقية ..

وكانت جميع الدلائل تشير الى ان الانهيار الذي بدأ بالمعسكر الاشتراكي وحلف وارشو .. سيصل الى الاتحاد السوفيتي .. بل الى الجغرافية السياسية التي كونت حدود روسيا القيصرية .. برغم ان مثل هذا الاحتمال كان مثار جدل بين المعنيين بالامر وكان البعض يراه ضربا من ضروب المستحيل ..

كان الضغط الاميركي على اشده .. وكان الجسد الرخو يضعف يوما بعد اخر .. وكانت القيادة السوفيتية تتراجع بلا حدود ..

يومها كتبت في جريدة الصمود ان المعركة الحقيقية ستكون على ابواب ترسانات الاسلحة السوفيتية وان كل التراجعات السوفيتية .. السياسية والفكرية والستراتيجية لن تشفي غليل الطرف الاخر ..

وها نحن الان نرى الغرب بقيادة الولايات المتحدة يدخل في هذه المرحلة من مشروع تدمير الاخر .. سواء كان الاخر سوفيتيا شيوعيا ام روسيا وطنيا .. فالهدف ليس النظام وايديولوجيته حسب . بل هو الاخر الذي مازال يمتلك شروط القوة المحرمة ..

ولذلك فلا روسيا ولا اوكرانيا .. ولا كازاخستان يجوز ان تمتلك اسلحة متقدمة .. وان الغرب يستفيد من حالة الانهيار السياسي لتجريد هذه الكيانات من عامل قوتها ..

فعليها جميعا .. ان تتخلص من صواريخها ومن ترساناتها النووية .. بينما يواصل الغرب وضعها ضمن اهداف اسلحته الستراتيجية .

ان مايحدث الان يذكرنا بصفحة من صفحات الازمة الكوبية عام ١٩٦٢ حيث يروي روبرت كندي قائلا (اذا طلبنا ابعاد الصواريخ من كوبا كثمن لرفع الحصار في مابعد . فانهم سيطلبون تفكيك الصواريخ المحيطة بالاتحاد السوفيتي كشرط انتقامي) .

وهذا القول يعني .. ان الموقف الاميركي لايعني تحقيق معادلة في شروط السلام .. وانما يعني بوضوح اضعاف الاخر وثلم ارادته ..

ان ثلاثين عاما بين الحالتين .. لم تغير الموقف الاميركي .. فالمطلوب ان تتخلى عن عوامل قوتك .. وليس ايجاد السبل الكفيلة بحفظ السلام ..

وهنا يمكن القول بعد هذه الصفحة .. ستليها صفحة ان يترك الاخر الى مصيره .. حيث الضعف والجوع والتخلي عن الاستقلالية ..

■ حميد سعيد

معرض توثيقي للمطبوعات المسرحية

يقام حاليا في قاعة غرناطة في فندق المنصور المعرض الشامل للمطبوعات المسرحية لمناسبة اقامة المهرجان الثالث للمسرح العربي ..

عن هذا المعرض حدثنا الباحث احمد فياض المفرجي وقال :

لقد اعتادت دائرة السينما والمسرح وجهات فنية اخرى في العراق . اقامة معارض توثيقية للنشاطات المسرحية . على هامش تظاهرات ثقافية تقام داخل القطر وخارجه .

وقد جرت العادة ان تضم هذه المعارض مواد متنوعة من الوثائق الورقية والصورية كالفولدرات والملصقات .. وعلى الرغم من كثرة تلك المعارض وتعدد المناسبات التي اقيمت في اثنائها . فاننا وحتى الان . لم نشهد معرضا متخصصا كهذا الذي اخترنا اقامته على هامش مهرجان بغداد للمسرح العربي الذي يقام بين ١٠ ـ ٢٠ شباط/١٩٩٢ .

ان معرضنا هذا مكرس للمطبوعات المسرحية (عدا النصوص) الصادرة في العراق وفي الاقطار العربية وفي بلدان اجنبية .. وذلك وفق المحاور الاتية : كتب خاصة بالمسرح العراقي اصدرها عراقيون وعرب واجانب .

كتب ترجمها عراقيون .. عن المسرح واخرى طبعت في العراق سواء اكانت مؤلفة ام معربة .. كتب ضمت فصولا وابوابا عن المسرح في العراق .

اضافة الى عينات من الملصقات المطبوعة والخاصة بعروض مسرحية عراقية .

واشار الباحث المفرجي اننا نريد هذا المعرض ان يكون خطوة اولى في سعي دائب يرصد الجهد المبذول من قبل المؤلفين والمترجمين العراقيين في ميدان المسرح بشكل عام ..

ويبحث عن حجم مانشر عن نشاطنا المسرحي العراقي سواء في المطبوعات الصادرة في العراق ام في اقطار اخرى من العالم .. ولقلة ماظهر من اصدارات في هذا المجال . فقد توسعنا في بحثنا . الى حد رأينا فيه اهمية غير قليلة في ما طبع على الالة الكاتبة ..

ودعت دائرة السينما والمسرح كل من يمتلك نسخة من مطبوع تتوفر فيه اغراض هذا المعرض . او يخضع لاحد محاوره . ان يرفدها به . اهداء او بيعا . او ايداعا مؤقتا طوال ايام المهرجان الذي تحتضنه بغداد الصمود والجهاد والاعمار .

معرض مشترك

يقام حاليا في قاعة الرواق المعرض المشترك للفنانين عبير الخطيب وموفق عبدالهادي . عرضا فيه اخر ما انتجاه وهي لوحات تقترب من الثلاثين عملا زيتيا تشابهت في الافكار والمعالجات خصوصا ما يخص قضايا الانسان واحداث الساعة .

مهرجان (ام المعارك) للشعر الشعبي

ديالى ـ احمد المانعي

لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة . وعلى هامش مهرجان ام المعارك الشعري تقيم جمعية شعراء العراق الشعبيين في محافظة ديالى مهرجان ام المعارك للشعر الشعبي على قاعة التربية في بعقوبة مساء الثلاثاء ١٩٩٢/٢/١٨ ويشارك فيه ابرز شعراء العراق الشعبيين وعدد من الشعراء العرب . منهم احمد الشيخلي . عباس جيجان . كاتب القائد السلطاني . مهدي الجبوري . كريم العماري . غازي التميمي . سجد الداني . بشير العبودي . محمد الربيعي . كامل الناصري . صالح فرحان . خالد الواسطي . نزار جواد . اقبال شهاب . فاطمة الليثي وغيرهم .

تهنئة الى الزميلة «العراق»

تحتفل اليوم اسرة تحرير الزميلة «العراق» بالذكرى السادسة عشرة لصدورها وستقام بالمناسبة حفل تكرم فيه الاقلام التي اسهمت في رفد الجريدة بمختلف الكتابات عبر مسيرتها الصحفية الحافلة بالعطاء منذ صدور عددها الاول في ١٩٧٦/٣/٢٧ .

اسرة تحرير «الصمود» . يتقدمهم الزميل رئيس التحرير تتقدم لزملاء الكلمة في العراق باحر التهاني والتبريكات وكل عام والكلمة الملتزمة الشريفة بالف خير .

الصباح الدامي

صابر محسن الدوري

ارادوا ان يضيفوا الى جرائمهم جرما اخر . ويلطخوا ايديهم بدماء اكثر . فهذا هو ديدنهم وهذا هو سلوكهم . فاقترفوا الذنب وضربوا ملجأ العامرية . ويأله من ذنب كبير لايغتفر . ولن تبرره كل التبريرات ..

اي صباح دام كان مثل صباح ملجأ العامرية . كان المحتمون فيه من العدوان ينتظرون اطلالة صباح اخر للتصدي وللصمود وكانوا يترقبون بشارة فرح على طريق الانتصار . لكن القدر كان يخبىء لهم شيئا اخر . لقد ضرب الاميركان عن عمد وسبق اصرار هذا الملجأ الذي يضم المئات من العوائل باطفالها ونسائها وشيوخها وهم يعرفون تمام المعرفة انه ملجأ مبني لاملجأ للصواريخ او الاعتدة او لاشياء اخرى .

اي عمل خسيس وخبيث هذا الذي فعلوه . انه والله ابشع فعل جبان واكبر فعل اجرامي شهده العالم في هذا العصر .

اطفال يحتضنون صدور امهاتهم ويجدون فيها الدفء والحنان في هذا الملجأ ليتحول بعد لحظات هذا الحب وهذا الحنان الى رماد ـ ياسبحان الله ـ تحتار الام والزوجة بين ان تنقذ نفسها وبين ان تنقذ طفلها ويحتار الاب والاخ والزوج بين ان ينقذ نفسه وبين ان ينقذ عائلته وبالتالي لاينجو منهم احد . انها لحظات رهيبة عظيمة حقا . ان يرى الانسان الموت وهو قادم اليه واي موت اشد وارهب من هذا الموت الجماعي الذي يرى المرء امام عينيه كيف يموت طفله واخوه وامراته او كيف يرونه يموت امامهم وكيف يموت الجميع ؟

هي والله لوعة لايحس بها الا الذي ذاقها . فدعونا ان يجزي الله تعالى لوعة الشهداء خيرا واحسانا .

هذه هي ديمقراطية اميركا . وهذا هو نظامها الجديد . وهذه هي حقوق الانسان عندهم . اسمعوا يامن كنتم لا تسمعون . وابصروا يامن كنتم لا تبصرون . وفكروا يامن كنتم لا تفكرون . هكذا . تريد اميركا بالشعوب . وهكذا تنوي اميركا ذبح الشعوب .

انها والله جريمة العصر التي لن تنسى . وستظل تتناقلها بالاستنكار والاستهجان الاجيال المؤمنة المناضلة والشريفة جيلا عن جيل لتبقى وصمة عار في جبين المجرمين القتلة .

كل قطرة دم اريقت في ملجأ العامرية . وكل شهقة موت . وكل وجع الشهداء واهلهم وحسراتهم في ام المعارك . يتحملها القتلة المجرمون والخونة السفلة الذين اصطفوا مع الاجنبي وقدموا له كل مايريد . سيأتي اليوم الذي ستنتقم فيه الجماهير العربية من هؤلاء الخونة واحدا واحدا فقد عرفتهم وكشفت عمالتهم ـ وكما انتقمت من قبل من الذين باعوا وطنهم وشرفهم للاجنبي ولم يعيروا اي اهتمام لارادة شعوبهم .

وانتم ياشهداء العامرية . اطفالا وشبابا . نساء ورجالا . لتطمئن ارواحكم الطاهرة في عليين . فلا يزال الركب سائرا وحاديه صدام حسين لقد ضحيتم كما ضحى من قبلكم رفاقكم الشهداء الاكرمون من اجل هذا الوطن العزيز ومن اجل هذا الشرف العظيم ـ فكنتم قرابين لهذا الوطن الغالي .

ان ارواحكم التي ترفرف اليوم وكل يوم وتحوم في سماء المجد وفضاءات العز انها والله عطر تضوع رائحته بيننا فتزداد اصرارا وعزما على مواصلة النضال من اجل الاهداف التي استشهدتم من اجلها . وانها ستظل المشعل الذي يهدينا الى كل ماهو عظيم وشريف .

وان استشهادكم لهو الفوز العظيم . حيث رضاء الله ورضاء الخيرين عنكم . (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) .

رحالة اردني

زارنا في الجريدة وعرفنا بنفسه قال انا مواطن عربي من الاردن احببت العراق وعشت ايامه الحلوة والمرة زرته قبل العدوان بثماني عشرة ساعة فقط وبقيت فيه ٢٨ يوما تحت قصف طائرات بوش وصواريخه الهوجاء .

انا الرحالة الاردني جواد موسى محمد سبق لي وزرت العراق سيرا على الاقدام وكنت احمل معي الدواء والحليب واعلام العراق والاردن وفلسطين وشهدت مشهده اهلي من صنوف الحمم الكافرة التي ارسلها بوش وحلفاؤه على شعبنا في العراق ونقلت ماشهدته عيني من قصف دور العبادة والعلم وبيوت الناس الامنين

شهدت العدوان واعادة الاعمار

والمستشفيات مما يفند اكذوبة بوش انه ليس ضد شعب العراق .

ان شواهد الجريمة تكذب ادعاءات الاعداء الباطلة فهي لم تترك اي مرفق مدني من محطات مياه الشرب والكهرباء والخدمات والجسور والطرق وكل ما ليس له علاقة بالجهد العسكري ويؤكد بربرية الغرب مدعي الحضارة وحماية حقوق الانسان .

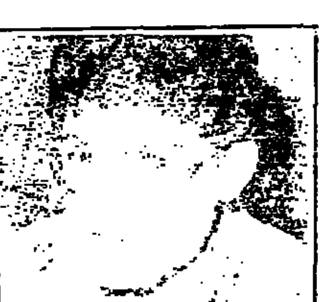
واعود اليوم برحلة جديدة على دراجتي الهوائية حيث انطلقت يوم ٢٠ كانون الثاني الماضي من امام مجلس الامة الاردني وحملت معي ماتمكن من الدواء وحليب الاطفال ووصلت عشية الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى في ام المعارك وانا فرح جدا ان اعود للعراق واشهد ان القامات الطويلة التي اراد العدوان كسرها قد عادت منتصبة بشموخ اكبر وزهو اكثر اشراقا .

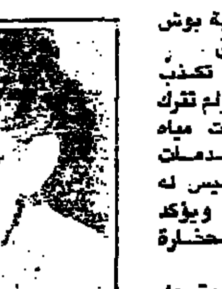
ولقد اغاظت الهمة العراقية العدوان وجعلته يتآكل ويفشل في مسعاه حيث قامت في كل موقع المصانع والاليات التي تديرها اكف عراقية تتحدى الحصار وتبني ماهدمه العدوان .

وختاما اقول انتهت الاسباب والمسببات للحصار الاقتصادي فعلام يصرون على محاصرة العراق وشعبه الابي ؟

وما انا الا شاهد عيان على العدوان والجريمة وعلى الارادة العراقية في التصدي للعدوان واعادة البناء .

وسوف اعود الى الاردن واحمل بين ثنايا قلبي وروحي صورا عن معاناة الشعب العراقي وصموده انقلها بامانة لكل الساكتين عن الحق والمغمضين عيونهم والسادين اذانهم عما يتعرض له شعب العراق المجاهد في سبيل الحق من حصار ظالم بغيض .





نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير : يوسف الشمري